

الشيخ عبدالحليم محمود.. أفضل نموذج لما يجب أن يكون عليه الإمام

مائدة «عجايبى» طوال رمضان بالأقصر

صائمون في بلاد لا تصوم

سلوكيات مرفوضة

«عزومات» رمضان.. في مواجهة الأسعار!

ملف 3 4 5




مسابقة «عقيدتي» الرمضانية

7

مسابقة الكبار 2 | مسابقة الأطفال 2

يرفق مع كوبون المسابقة بالداخل

المفتي: الزكاة ٣٠ جنيهًا.. و «٢٠» لـ فدية الصيام

6



المركز الثقافى ودار القرآن هدية مصر للعالم

8



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة ٢٥٦ — صدق الله العظيم

عقيدتي

رئيس مجلس الإدارة: إياد أبوالحجاج

رئيس التحرير: محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 31 | الثلاثاء 6 من رمضان 1444 هـ - 28 مارس 2023 م | صوت كل غيور على دينه ووطنه | العدد 1532 | 8 صفحات | الثمن 290 قرشاً

مواقيت الصلاة

الثلاثاء

فجر	٢٢	٤
شروق	٥٠	٥
ظهر	-	١٢
عصر	٣٠	٣
مغرب	١١	٦
عشاء	٢٩	٧

وزير الأوقاف لـ" عقيدتي":

طفرة غير مسبوقة فى عمارة بيوت الله

11 ألف مسجد للتهجد.. و6 آلاف للاعتكاف فى رمضان

3

C M Y K

رمضان كريم

الأهداف بدون خطة وعزم وسعى مجرد أحلام، ولَمَّا كان رمضان شهر المنح، تُغفر فيه الذنوب، وتُستجاب الدعوات، وتُضاعف الأجور، فيجب أن نتحرك لننهل من فضل الشهر الكريم، ونجتهد لذلك فنضع مجموعة أهداف، ونسعى إلى تحقيقها، بل يكون لنا جدول يومى يتألَّف من أداء الفرائض والنوافل، وكذلك قيام الليل والاستغفار والدعاء بخيرى الدنيا والآخرة، ويحتوى الجدول أيضا على كل يوم عمل صالح، قد يكون إطعاما أو مساعدات أو صلة رحم أو غيرها، فالطريق إلى الخالق بعدد أنفاس الخلائق وفيه تلاوة القرآن والتفاعل مع آياته، فالتلاوة هى أن تعى ما تقرأ "عليك بتلاوة القرآن فإنه نور لك فى الأرض وذخر لك فى السماء"، ولا يقلّ عن ذلك أهمية أن يُتقن كل منّا عمله وأن يُحسن لمن حوله، فالعبادات التعاملية لا تقلّ عن العبادات الشعائرية، فيرتقى المؤمن بصيامه فتصوم جوارحه جميعها عن كل ما يُغضب الله عزَّ وجلَّ.

أوقات رمضان غوالي، والمُشتِّتات كثيرة، فلابد لنا من استشعار الفضل والعزم الصادق على اغتنام أوقاته، "فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ". الفوز فى رمضان يحتاج إرادة من المؤمن، ومجاهدة لنفسه، وحماية تكفلها له الصحبة الصالحة التى تُعين وتنصح.

اللهم إنَّا نسالك بنور وجهك أن تجعلنا وأحبَّتنا فى حفظك وحِرزك، وأن تبلّغنا رمضان غير فاقدين ولا مفقودين.

الداعية م. عبير أنور



طرق محبة الله

قال ابن القيم: الأسباب الجالِبَة لَمحَبَّةِ الله عَشرَة: قِراءة القرآن بتَدَبُّر، والتَّقرُّب إليه بالنَّوافِل، ودوام ذِكْرِه، وإيثار مَحابِّه، ومُطالَعة القلب لأسمائه وصِفاته، ومُشاهدة إحسانِه ونِعَمِه، وانكسار القلب بين يديه، والخَلْوَة به بالاستِغفار والتوبة، ومُجالَسة المُحِبِّين الصادِقين، ومُباعَدة كل سَبب يَحُول بين القلب وبين الله عز وجل

مدارج السالكين لابن القيم: (3/18، 19)

عقيدتي

صوت كل غيور على دينه ووطنه

جريدة دينية أسبوعية تصدر كل ثلاثاء

www.aqidati.gomhuriaonline.com

E-mail:info@aqidati.net.eg

مديرو التحرير

مصطفى ياسين

جمال سالم

أحمد شعبان

الإخراج الصحفي

أحمد الدراوي

تنسيق صحفي

عبدالشافي العوضي



مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

العنوان

111-115 ش رمسيس - القاهرة

ت:25781777

الاشتراكات

156 جنيها للاشتراك السنوي

78 جنيها للنصف سنوي

التوزيع

شركة التوزيع المتحدة

21 ش قصر النيل القاهرة

ت:23923749

موقع عقيدتي الأليكتروني

https://aqidati.gomhuriaonline.com

د. أحمد الكحلاوى فى حوار من القلب لـ«عقيدتي»:

مائدة رمضان لشيخ المداحين كانت تجوب مساجد آل البيت لإطعام المساكين



عشق د. أحمد محمد الكحلاوي، جينات حب مدح الرسول عن والده شيخ المداحين الذى اكتشف موهبته فى الغناء - دون بقية أخواته- وعمره 5 سنوات أثناء مشاهدته له وهو يبكى بعد سماع مدح والده للرسول حيث سمع منه مقطوعة إنشاد أثناء تسجيل أغنية فى الإذاعة فتأكد أنه ورث منه جينات الفن، وكان المطرب الأول للجامعات المصرية.وعايش فترة التحول فى حياة والده وكان شاهد عيان على مجالس كبار العلماء فى ضيافة والده، وكذلك المائدة الرمضانية الكحلاوية التى تجوب مساجد آل البيت لإطعام المساكين وكان يقوم بالخدمة وهو شقيقه د. محمد. يكشف نجل شيخ المداحين فى حواره لـ"عقيدتي" كثيرا من الأسرار التى تنشر لأول مرة.



حوار:

جمال سالم

محمد الساعاتي

● فى البداية حدثنا بايجاز عن الأسرة الكحلاوية.؟

●● يكفينا فخرا أن هذه الأسرة محمدية، نلاحظ فى كل البيوت أن الأب يكون شديدا، والأم حنونة، وأنا أمى كانت شديدة جدا لمن يخالف شرع الله، وكان عندنا مبدأ واحد وضعه الوالد "من لا يصلى لا يأكل لقمة، ولما كبرنا اللى ما يصليش لا يجلس فى البيت" فكانت الأم رغم الحنو على أولادها تقول للوالد: يا حاج، أحمد لم يصلى اليوم العصر، وبهذا استطاع الوالد أن يغلغل الدين داخلنا حتى أن حياتنا كلها فى طاعة الله تعالى وسيدنا رسول الله، مما جعلنا نتذوق حلاوة الإيمان، وفعلا من ذاق عرف، ورغم أننى كنت اعيش هذا المناخ المحمدى فى بيتنا فى الزمالك، إلا أننا أسرة مستنيرة وعصرية، فكنت أتردد على نادى الجزيرة وكانت معيشتنا وحياتنا طبيعية وسطية معتدلة بلا أفراط أو تفريط ، وكنا نرفض من يقول إن الفن حرام باطلاق، لأن الكحلاوى كان رجلا متفتحا جدا وملتزما جدا، وقام بتربيتنا على حب سيدنا النبي، كان يوجهنا بالترغيب وليس بالترهيب لم يقل لواحدة من أخواتى اتحجبى أبدا، إنما يوضح لها معنى الستر والاحتشام لأن المرأة جوهرة، يقول لها لو عندك جوهره غالية قوى وخايفة عليها، هل تتركيها على الترابيزة عريانة ولا تضعيها فى دولاب داخل دولاب؟ هكذا المرأة ينبغى أن تحفظ، وفى نفس تجتهد فى تحصيل العلوم مثلما علمتنا السيدة فاطمة والسيده خديجة والسيدة عائشة والسيدة نفيسة وغيرهن، فهذا الجو المتفتح أنتج د. عبلة، د. عزة، د. رحمة، د. فاطمة الزهراء، د. محمد، رئيس اتحاد الأثريين العرب، وأنا لم أكن ملتحيا، وكل أملى أن الكحلاوى يقدمنى للناس بعد أن قدمنى فى برنامج "كاميرا 9" للإعلامية الشهيرة أمانى ناشد، وكان يخاف أن يأخذنى الفن من التعليم ، ولهذا وضع التعليم أولا ، وقال الفنان سمير صبرى للوالد: أنا عايز أحمد، بعد أن صرح أحد الفنانين للإعلام بأنه خليفة الكحلاوي، وهنا غار أحباب الشيخ الكحلاوي، وقالوا الأولى بهذا ولده أحمد من صلبه، وأخذوا فى تشجيعى وكنت المطرب الأول بالجامعات المصرية ، وللعلم حفظ الوالد القرآن كاملا فى مسجد الشيخ الشعرانى على يد الشيخ حسن عبد الوهاب شقيق الموسيقار محمد عبد الوهاب، ولم يكتف بحفظ القرآن وإنما كان دائم القراءة.

ذكريات رمضانية

● كيف كان رمضان فى حياة عائلة الكحلاوى؟

●● رمضان شهر البركة والرحمة، وذكرياتنا معه كثيرة، ولا أنسى أيام الطفولة مع والدى حيث كانت السهرات الرمضانية الجميلة تقام فى مسجد الكحلاوى، بقاعة شيخ المداحين، وكم كنت أتمنى أن يكون لدى كاميرا أو تسجيل فى هذا الوقت، ولو تحقق لى ذلك وقتها لكنت قد فزت بتسجيل أندر اللقاءات وأروعها لأنها تجمع بين والدى وعمى الشيخ مصطفى إسماعيل، وعمى محمد عبد المطلب وعمى الشيخ محمود إسماعيل، حيث كانوا يسترجعون ذكرياتهم الرمضانية، وكانت هذه الجلسات تضم ثلاثة أشياء: أولا: شيوخ الجامع، وكانوا يبدأون بتلاوة القرآن، ثم يأخذون فى تقديم التواشيح الجميلة فى حضرة مولانا سيدنا النبى ثم يبدأ الحديث بوجود عالم من كبار العلماء الشيخ محمد بن فتح الله بدران، يتحدث عن فضل رمضان، ثم تبدأ الجلسة الخاصة وتبادل الأدوار، فكنا نجد الكحلاوى يقرأ القرآن، والشيخ مصطفى إسماعيل يمدح الرسول، وكنا مع الحضور نشهد تلك المباراة الجميلة، حيث كان والدى يطلب من الشيخ مصطفى أن يقرأ بداية سورة طه، وعندما يقرأ الشيخ مصطفى يقول له الكحلاوي:"الله يا شيخ مصطفى يا ريت تقولها حجاز" ويظل الكحلاوى ومصطفى يقومان بتغيير المقامات فى سهرات رائعة، وأنا كنت أجلس بعيدا فى أحد الأركان، لأن لكل مقام مقال، وكان لديه إحساس وشعور أننى سأكون فى هذا المجلس فى يوم من الأيام، ففى عام يجعلنى أقرب من مكانهما فى المجلس، وظللت أقترب رويدا رويدا حتى أصبحت قريبا منهما جدا، وأشارك فى هذا المجلس والأمسيات الجميلة، وكان والدى يقول لي:" يا أحمد قل لنا سابح فى ملك الله".

العلماء المقربون

● من هم العلماء المقربين من الكحلاوى الكبير؟

●● من أقرب العلماء للوالد الشيخ الشعراوي، د. محمد بن فتح الله بدران والشيخ شلتوت والشيخ اسماعيل صادق، د. أحمد عمر هاشم وكان يتبادل الأحاديث معهم وكنت لا تسمع له صوتا معهم وإنما كله إنصات للاستفادة، وكان ينصحنى إذا جلست فى مجلس العلماء أسمع وأنهل من علمهم، اسمع وتعلم لا تبادر بالكلمة، ولو طلب رأيك أسمع الآراء التى قبلك حتى تتعلم وتزداد خبرتك، يا ابنى من قال منكم فليفعل خيرا أو ليصمت، علمنى حاجات كثير قوى ووعدنى أن يقدمنى بعد الحصول على البكالوريوس، ولكن شاءت الأقدار الالهية أن يتوفاه الله قبل النتيجة بأسابيع، وأحسست أن الدنيا أنهدت



رؤية صالحة.. حولتنى للإنشاد

لأنه كان قدوتى وأسوتى ونجمى المفضل وأبى وحبيبى وصاحبى كل حاجة فى حياتي.

حب المديح

● ورثتم حب المديح النبوى عن والدكم، فكيف كان ذلك؟

●● دخلت مجال المديح النبوى منذ الصغر بالمعايشة، وكنت فى بداية حياتى الفنية لا أمدح، بدأت بمن أنتهى منه والدى حيث اتجه والدى إلى الغناء، وبنى المسجد عام 1952، وكان منقطعا عن الغناء نهائيا ثم عاد برؤية صادقة للنبى صلى الله عليه وسلم، تؤكد أن المطلوب أنك لا تنقطع ولكن المطلوب تحويل المسار، فكما كانت لك جماهيرية فى الأغانى العاطفية والأفلام، فأنت أيضا لابد أن تستغل هذه الجماهيرية فى الدعوة إلى الله وتستطيع أن تسخر فنك، وبالفعل أستطاع الكحلاوى أن يسخر هذا الفن من أداة ترفيه وتسلية إلى وعظ وإرشاد، وكان دوره كالداعية الذى يدعو، ولكن من خلال المسرح بدلا من المنبر، ويدعو بالكلمة المغناة التى تحث على الفضيلة وتنهى عن الرذيلة، ولا يوجد كلام قاله الكحلاوى فى مدح سيدنا النبى صلى الله عليه وسلم إلا وكان له منطق ومعنى، بمعنى أن بعض البسطاء فى الموالد- ولا أنكر عليهم ذلك- كانوا يؤلفون قصصا على رسول الله ولكنها ليست حقيقية للترغيب.

● صف لنا نقطة التحول الكحلاوي؟

●● ترك والدى الغناء العاطفى 1953 واتجه للغناء الدينى وحينما بدأت الغناء واستشعرته وأحسست به، فبدأت بالأغانى العاطفية والشعبية والأغانى البدوية والمواويل، فبرعت فيها، وكنت أغنيها أمامه وكان يستحسن هذا، ورافقت الوالد ككورال وقفت خلفه وكان عمرى 15 سنة، وكان لى الشرف فى المشاركة فى أجمل الألحان الدينية التى تذاع عبر كل الوسائل، وللعلم كان الوالد يكتب معظم كلماته، ولكنه كان يحب إنكار الذات، كما كان لا يحب أن يقول أنا أكتب، ألحن، وأغني، ولهذا نلحظ أن الكلمات فيها وجد، والوجد لا يأتى إلا من رجل متيم ودايب فى حب حضرة سيدنا النبي، فكان يكتب البدايات ثم يتصل بأحد الشعراء ويقول له تعالى كمل ما بدأت، وهذا ما فعله مع الشاعرة علية الجعار، هو من رأى فى المنام حب الرسول، فكتب دوبنى دوب عن المعاصى توبنى توب، وبعدين قابل الحاجة علية فى العمرة، وتعاونا معا فى أغانى حب الله ورسوله، وظللت أردد خلفه الأغانى الدينية حين يأتيه خاطر وبعدين يكلم الشاعر يكمل، وبعدين يكمل، يلحن، يغني، وبدأت أغنى أغانيه الأولى، وأنا أشبه بالتسجيل الخاص به بعدما يقول اللحن يتركنى ساعتين للغذاء، ثم ينادنى مرة أخرى، أنا قلت أيه، أجيبه قلت كذا، ثم يقول أتصل بالأستاذ فلان واتصرف، فأقوم بالاتصال به وأبدأ أقرأ عليه اللحن، ونعمل بروفة بالكورال وأحفظه، فكان راهبا فى محراب حب حضرة النبي، لما كنت أذهب معهم فى الحفلات العامة أجده ليس مطربا ولا مغنيا، ومن الممكن أن نضع عنوانا ونقول فيه سر النجاح الكحلاوى سيدنا النبي، فكان عندما يصل بين الكواليس يقرأ القرآن ويردد الأذكار والأوراد، تجد فى عينيه الدمعة والترجى والذل إلى الله، لا يكتفى بحلاوة الصوت فقط، بل كانت دعوته اللهم أجعل فيما أقول الأثر، اللهم أجعلنى ممن يواصلون الصلاة على سيدنا حضرة النبي، وأول ما يبدأ يقول لنا جميعا الفاتحة لحضرة سيدنا النبي، جو ملائكي، عند صعوده المسرح لا يحب أن يقدمه أحد، أحيانا حرارته فى البيت تكون 40 وعامل كمادات، وفى حالة يرثى لها ويتصل على رجل اسمه حسين حامد متعهد الحفلات، ويقول لى وبعدين يا أحمد هنعمل أيه الحفلة بكرة، فأرد عليه لا أعتقد يا عمى إن بابا يقدر يشتغل، وكان والدى ينهرني، مين قال لك تقول كده، ثم يكمل يا ابنى أنا عندى أمنية وهى إنى أموت وأنا بامدح سيدنا حضرة النبي، يذهب إلى الحفل فى اليوم التالى وأقسم بالله أنه كان يقف بين الكواليس قبل ملاقاة الجماهير يقرأ الفواتح والأوراد، ورغم انه كان مريضا ولن يستطيع الغناء، ولكنه بمجرد أن يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم، تجده إنسانا آخر، وهذه الحالة جعلت عمى صلاح الشاهد، كبير أمناء رئاسة الجمهورية، يتصل بى ويقول، يا واد تكذب عليا وتقول لى أبوك تعبان وأنا شايفه شاب فى الأربعين، ومندمج فى المديح الملائكى والتجلي، وعندما ينتهى من أداء فقرته الرائعة يعود إلى ما كان عليه ، وكنت أسأله يا بابا كيف تستطيع أن تغنى وأنت على هذه الحالة؟ فيقول: يا ولد هذا الكلام لا تقوله لي، بل قوله للمطربين، إنما أنا مادح سيدنا النبى بقلبى وليس بصوتي.

عبلة سر أبيها

● ماذا عن د. عبلة أو"ماما عبلة " كما كانت تحب أن يناديها الناس؟

●● هى سر أبيها، قال عنها أن لديها وجد محمدي، وأنا كشقيق لها سأقول كلاما ما كنت أستطيع أن أقوله فى حياتها، فلم تكن داعية فقط، بل كانت منفوحة من الله، وحبيبة سيدنا النبي، فكانت سر أبيها، والمفتاح السحرى للأبواب المغلق لوالدنا، وكلمة السر هى سيدنا النبي، فكل الأشياء تسخر بهذه الكلمة، لا أريد أن أقول أنها نقطة ضعف والدي، بل نقطة قوة فقد كان والدى يعمل خاطر، وكلمة سيدنا النبى هى المدخل للكحلاوى حتى أن بعض الشركات كانت عندما تريد أن تحصل على شيء منه

المدائح النبوية ليست سبوبة.. وتحتاج صدق القلوب

يستخدمون كلمة "سيدنا النبي" وكنت أحاول أن أنبهه يا بابا هؤلاء يستغلونك، فكان يرد علي: لو سمحت هو يقول سيدنا النبى ليتهم يخدعونى فى الله.

بر بلا حدود

● د. عبلة كانت بارة ومطيعة جدا لوالدها حتى وإن تعارض رأيه مع رغبتها ، أليس كذلك؟

●● نعم وبكل تأكيد، يكفى القول أنها حصلت على 98% فى الثانوية العامة وكانت أمنيتها أن تدخل السلك الدبلوماسى فتلتحق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكانت الأخت الكبيرة وأول تجربة للكحلاوي، وكيف تكون فى جامعة فيها اختلاط، فقال لها الوالد أن د. محمد بن فتح الله بدران أخبره أن جامعة الأزهر فتحت كلية الدراسات الإسلامية للبنات، فحاولت أن تعلنه عن رغبتها فى الكلية التى تريدها، فقال لها هى كلمه واحدة، وإلا فليس هناك جامعة، فقالت: حاضر سمعا وطاعة بكل حب، والمنطق يقول لما تكون بنت داخلة كلية ليست رغبتها الأولى لن تنجح بل قد تفشل، ولكنها طاعة لله ولرسوله ولأبيها تفوقت وحققت امتيازا مع مرتبة الشرف الأولى، وأذكر أنها وهى فى الفرقه الثانية استضافوها فى برنامج للمذيعة ليلى رستم اسمه 20 سؤالا، وكان يستضيف د. الشهيد الذهبى الذى اغتالته يد الارهاب، ولكن د. الذهبى كان ضد فكرة أن تلتحق البنت بالكلية لتصبح داعية فيما بعد، واتضح ذلك من سؤال المذيعة: ايه رأى حضرتك فى أن تصبح البنت داعية؟. فقال لها يعنى ايه بنت تقف على المنبر بلاش كلام فارغ الدعوة لا تكون إلا للرجال. هنا رفعت عبلة يدها وقالت: يا فندم ربنا سبحانه وتعالى قال "خلقناكم من ذكر وانثى" والواو هنا واو العطف، ولكنى وكلنا ندين بالإسلام وظلت ترد على د. الذهبي، وأضافت قوله صلى الله عليه وسلم :"خيركم من تعلم العلم وعلمه" وسنثبت لسيادتك بإذن الله اننا نغار لديننا وربنا يجعل فينا الاثر فى الدعوة لبنات الأمة وقدوتنا فى السيدة خديجة والسيدة عائشة والسيدة فاطمة الزهراء، هنا صفق الحضور، فدهش الذهبي، وقال لها: أنت اسمك ايه يا بنتي؟ فقالت، عبلة محمد الكحلاوي، فرد عليها ليس غريبا أن تقولى هذا الكلام انت بنت مولانا الكحلاوى مداح الرسول، وتتفوق عبلة برغم وجود بعض التهكمات التى تعرضت لها حيث يردد البعض: بنت مغنى عايزة تبقى داعية، وكان لسان حالها بابا مداح سيدنا النبي، ونجحت بتفوق وكانت تستحق أن تكون معيدة بالكليه إلا أنهم تخطوها فسافرت إلى السعودية وعملت الماجستير ثم الدكتوراه لتصبح أول سيدة تتولى عمادة كلية فى الرياض، ثم عميدا لكلية فى مكه المكرمة ثم عادت بعد انتقال الوالد إلى مصر وتوجهت إلى الدعوة الإسلامية ونشر العلم فى جامعة الأزهر حيث وصلت لعميدة كلية الدراسات الإسلامية للبنات، وكذلك عبر وسائل الإعلام وتتحدث بوجد وحب محمدي، تذهب إلى عطاء الله السكندرى وتجلس على الأرض، وتبكى بالساعات وتعايش شكاوى الناس وتحمل همومهم لدرجة أن الطبيب المعالج لها قال: لا تستمعى للشكاوى تاني، إلا أنها لم تستطع، فكانت الشكوى تنتهى لدى صاحبها وعند عبلة لا تنتهى ربنا يرحمها.

تشخيص ونصيحة

● ما موقع الإنشاد الدينى المصرى حاليا؟

●● ستظل مصر دائما بخير، فالإنشاد من مصر والقرآن قرئ فى مصر، فهى التى صدرت الإسلام والقرآن للدنيا، وهذه هى الحقيقة، والسوريون لهم فرق تعرض فنهم فى المدائح والإنشاد الدينى فأهلا وسهلا بهم، فكل من يمدح النبى بقلب صادق أهلا به، فهو فن وليس سبوبة.

● فى النهاية: ما هى نصيحتك لمن يريد الدخول فى مجال المديح النبوى؟

●● الاقتداء طاعة لله واتباعا لسنة الرسول، أن يكون على علم وهو ما يتأتى من خلال إجادة عدة علوم، مثل اللغة العربية ومخارج الحروف وأحكام التجويد وعلم الموسيقى، وبهذا يكون مداحا حقيقيا على علم وعمل، ولكن عندما يكون مطربا عاطفيا وبنات ترقص وراءه فى الكليبات، ثم تجده فى مناسبة دينية يردد أدعية وأغانى للرسول، فهذا تهريج، ألا تعلم قيمة من تمدحه؟

حيـاتـنـا

بقلم:

د. يوسف عامر

رئيس لجنة الشؤون الدينية والأوقاف بمجلس الشيوخ

رمضان شهر القرآن

ليس رمضانُ مجرَّدَ شهرٍ يمتنعُ الناسُ فيه عن رغباتٍ مباحةٍ لهم فى غيرِه، وإنمَّا هو زمنٌ مباركٌ تستقبلُهُ النفوسُ المؤمنةُ بسعادةٍ حقيقيةٍ وفرحٍ صادقٍ.

ولعلّ السرَّ وراءَ هذه السعادة يكمن فى أنَّه زمنُ تنزّلِ القرآن الذى هو كتابُ هدايةٍ ونورٍ للعالمين، يقولُ تعالى: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ» [البقرة: 185].

وبالنظرِ فى هذه الآيةِ الكريمةِ المباركةِ يُلحظُ أنَّه لم يُقلْ: (هاديًا للناس) وإنما: (هدًى للناس)، وهذا أبلغُ فى إثباتِ الهدايةِ للقرآن.

وكلمةُ (للناس) تشيرُ إلى أنَّ القرآنَ مجاوزٌ لحدودِ الزمانِ والمكانِ والأحوالِ والأشخاصِ واللغاتِ والطبائعِ....فهو هدايةٌ لكلِّ البشرِ فى كلِّ زمانٍ ومكانٍ وعلى أىِّ حالٍ.

ثم قولُه سبحانه: (وبيِّناتٍ مِّنَ الهُدَى والفرقان) فيه إشارةٌ إلى أنَّ للهِ سبحانه على مدارِ عصورِ البشرِ مناراتِ هدايةٍ تَهدِى الناسَ إليه، وسُرُجَ فُرقانٍ تُفرِّقُ للناس بينَ الحقِّ والباطلِ، كالكتبِ السماويَّةِ السابقةِ ومعجزاتِ الأنبياءِ والمرسلينَ، والقرآنُ علاماتٌ واضحاتٌ جليَّاتٌ فى هذا البناءِ الإلهيِّ العظيمِ. وإذا تأمَّلْتَ سلسلةَ الرسالاتِ السماويةِ والنُّبوّاتِ وما جاءتْ بهِ من هداياتٍ وأنوارٍ ومعجزاتٍ ستجدُ القرآنَ من أنورِها وأبلَجِها وأوضحِها.

بل هو يزيدُ عليها بأنه هو الرسالةُ، وهو المعجزةُ الباقيةُ الخالدةُ فى الوقتِ نفسِه، وليس كذلك غيرُه من الرسالاتِ.

وقولُه: (بيِّنات) بالجمعِ فيه إشارةٌ إلى تَعدُّدِ وجوهِ هداياتِ القرآنِ وإعجازِهِ وإبانتِهِ عن الحقِّ وكشفِهِ للباطلِ. ويكفي هنا أنْ نتذكرَ وجوهَ إعجازِهِ التى لا تنقطعُ، ففيه إعجازٌ من حيث اللغةُ والأسلوبُ، وهل لجأتِ العربُ إلى القتالِ إلَّا بعدَ أنْ أدركتْ عجزَها عن معارضةِ القرآنِ بالكلامِ؟!

وإعجازٌ من حيثُ الإخبارُ بتفاصيلَ موغلةٍ فى أعماقِ التاريخ لم يكن لسيدِنا رسولِ اللهِ وسائرِ قومِهِ أن يَقفُوا عليها دونَ الوحي. وإعجازٌ من حيثُ الإخبارُ عن غيبٍ مستقبليٍّ ليسَ فى طوقِ أحدٍ معرفتُهُ أو التكهنُ به. وإعجازٌ من حيثُ دوامُ صلاحيتِهِ لهدايةِ الناسِ على اختلافِ أزمنتِهِم ومواضعِهِم وأحوالِهم وطبائعِهم وأفكارِهِم وثقافاتِهِم، وإعجازٌ من حيثُ عدمُ تعارضِهِ مع الحقائقِ العلميةِ التى يثبتُها العلمُ... بل ثَمَّ وجهٌ للقرآنِ هو قريبٌ منَ الإعجازِ إن لم يكن منه؛ ألَمْ يُتِحْ للمسلمِ البسيطِ من المعارفِ ما لَم تصِلْ إليه فلسفاتُ الفلاسفةِ فى القديمِ والحديثِ؟! وماذا نقولُ وفى وُسْعِ أقلِّ المسلمينَ ثقافةً أنْ يُجيبَ فى ثقةٍ ووضوحٍ عن الأسئلةِ الكبرى التى أرَّقتْ فلاسفةً وعلماءَ: لماذا نحنُ هنا؟ وإلى أين المصيرُ؟! ووجوهٌ كثيرةٌ من الإعجازِ يَفْنَى الناسُ ولا تفْنَى.

ونعودُ إلى ما بدأْنا به فنقولُ: نعم، لعلَّ سرَّ سعادةِ النفوسِ المؤمنةِ بهذا الزمنِ المباركِ سببُهُ ما يحملُهُ من نفحاتِ تنزُّلِ القرآنِ فيه!

ونختتمُ بكلمةٍ طيبةٍ أبانَ بها الإمامُ الصوفيُّ الكبيرُ القشيريُّ رضى الله عنه عن منزلةِ هذا الشهرِ الكريمِ، فقال: «شهرُ رمضانَ شهرُ مُفاتحةِ الخِطابِ، شهرُ إنزالِ الكتابِ، شهرُ حصولِ الثوابِ، شهرُ التقريبِ والإيجابِ. شهرُ تخفيفِ الكُلْفةِ، شهرُ تحقيقِ الزُّلْفَةِ. شهرُ نزولِ الرحمةِ، شهرُ وُفورِ النعمَةِ. شهرُ النجاةِ، شهرُ المناجاةِ»

القرَّاء العشرة«1-2»

بقلم:

د. إسلام نصر

كلية الدراسات الاسلامية بمدينة السادات- جامعة الأزهر

كان نبينا ﷺ يقرئ أصحابه بما نزل عليه. فكانوا – رضى الله عنهم – يبادرون إلى تعلُّمه وإتقانه، ثم هم بدورهم يقومون بتعليمه، وتلقينه مَن بَعدهم.

فحفظ كثير من الصحابة القرآن كله أو بعضه، إلا أن غالب أسانيد القرآن الكريم تنتهى إلى جماعة من الصِّحابة، وهم: عثمان بن عفان، وعلى بن أبى طالب، وأُبَيُّ بن كعب، وعبد الله بن مسعود، وزيد بن ثابت، وأبو موسى الأشعري، وأبو الدرداء – رضى الله عنه –

ثم اشتُهر فى كل طبقة من طبقات الأمة، جماعةٌ اعتنوا بالقرآن وقراءاته، وتفرقوا فى الأمصار، وانتشروا فى البلاد.

حتى قيض الله – تعالى – من بينهم رجالا، سهروا ليلهم فى ضبط حروفه، وتجردوا للقراءة والإقراء، واشتدت عنايتهم بقراءات القرآن؛ حتى صاروا أئمة أعلاما = نُسبت إليهم القراءات العشرة المتواترة.

فكل إمام منهم: اختار قراءة واحدة، وأتقنها، واعتنى بها، وضبطها، وأجاد معرفتها، وحرَّرها كاملة من أولها إلى آخرها، وكرَّس حياته لقراءتها وإقراءها دون غيرها = فنُسبت إليه، وأضيفت له؛ إضافة اختيار، ودوام، ولزوم، لا إضافة اختراع، ورأى واجتهاد.

واختياراتهم لم تكن اجتهادا أو اختراعا، بل لم يكونوا يختارون إلا ما تلقوه عن شيوخهم من أوجه القراءة التى نزل بها الوحي.

قال نافع: «قرأت على سبعين من التابعين، فما اجتمع عليه اثنان أخذته، وما شك فيه واحد تركته، حتى اتبعت هذه القراءة».

فكل قارئ من القراء، اختار حرفا من الأحرف المنزلة يناسب لهجته، بعد أن تلقاه عن شيوخه المتصلى السند بالحضرة النبوية، وحرر القراءة من أولها إلى آخرها، ولزمها واعتنى بها فنُسبت إليه.

قال أبو عمرو الداني: «معنى إضافة كل حرف مما أنزل الله – تعالى – إلى من أضيف من الصحابة كأبيّ، وعبد الله، وزيد، وغيرهم من قبل أنه كان أضبط له، وأكثر قراءة وإقراء به، وملازمة له، وميلا إليه، لا غير ذلك.

وإضافة الحروف والقراءات إلى أئمة القراءة بالأمصار، المراد بها أن ذلك القارئ، وذلك الإمام اختار القراءة بذلك الوجه من اللغة، وآثره على غيره، وداوم عليه ولزمه، حتى اشتُهر وعُرف به، وقُصِد فيه، وأُخِذَ عنهُ؛ فلذلك أضيف إليه دون غيره من القرَّاء، وهذه الإضافة: إضافة اختيار ودوام ولزوم، لا إضافة اختراع ورأى واجتهاد».

وهؤلاء الأئمة القراء: عشرة، لكل قارئ منهم راويان. فتكون مجموع القراءات عشرة. والرواياتُ عشرون رواية. وقد كانوا فى المدينة، ومكة، والكوفة، والبصرة، والشام..

وللحديث بقية

كلمة ومعنى

بقلم الداعية

د. نيفين مختار



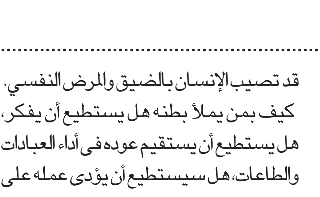
لعلهم يرجعون

نعيش فى هذه الأيام الفضائل أجمل أوقاتنا فكل دقيقة من شهر رمضان المبارك هى كنز لابد من أن نغتنمها فى طاعة الله من ذكر له أو الصلاة على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم أو قراءة القرآن بتدبر وخشوع أو صلاة التراويح وحدث ولا حرج عما يحدث من الكثير من الناس فى هذه الصلاة حتى بدأت أتعجب بشدة عما يصدر من هؤلاء الناس فبعضهم يتذمر من قراءة القرآن فى أثناء الصلاة فى حين أن الإمام لا يقرأ إلا أيات معدودة تكاد لا تقترب من نصف الصفحة ولكن لأن هؤلاء جاءوا ليثبتوا أنهم يؤدوا ما هو مطلوب فعله فى شهر رمضان، لكنهم نسوا أو قولوا تناسوا أن الصلاة لها مغزى عظيم أهم وأعمق من وقت قليل يريدوا أن ينهوا فيه صلاة القيام ليعود كل منهم أدراجه سريعا إلى بيته ليفتح التلفاز كى يشعر بالراحة ويتمتع بملذات الحياة؛ والله إن اللذة الحقيقية هى أن تقوم فى الصلاة بين يدى الله سبحانه تناجيه وتناديه، السعادة أن تتأوه فى الصلاه من داخلك وتبكى جوارحك من خشية الله، وقمة العجب أجدها من هؤلاء الذين يصلون نصف صلاة التراويح ثم ينصرفوا ويتركوا الدعاء الذى هو أعظم شيء فى هذه الصلاة ويا أخواتى أنتم لا تدرون من هو الذى من أجله فى الصلاة قد غفر الله للجميع، عباد الله هو شهر واحد فيه ميزات وفضائل لا توجد فى غيره فاغتنموه بقوة فقد لا يعود علينا ثانيا فقد نكون فى العام القادم قد فارقنا الدنيا، إن بين أيديكم كنز عظيم فلا تفرطوا فيه أبداً فكل دقيقة فى هذا الشهر العظيم مضاعف فيها الحسنات فالتسبيح والصلوات والصدقات وكل سائر الخيرات أجرها كبير جداً فالفريضة فى شهر رمضان تعدل سبعين فى غيره والنافلة فيه تعدل فريضة فى غيره والتسبيح أجره كبير وعن أجر الصدقات وإفطار الصائمين حدث ولا حرج ، هو شهر الرحمات التى تتنزل من الله فإذا تركت ياعبد الله الدعاء فى صلاة التراويح وذهبت لمتع الدنيا فقد ظلمت نفسك لأنك قد حرمت لذة المناجاة والقرب ولذة البكاء من خشية الله، ترى ما الذى يساوى فى الدنيا فرحة الوقوف بين يدى الله تسمع دعاء الإمام وتؤمن خلفة فتبكى وكلك أمل ورجاء فى عفو الله عنك وترجع بعد تلك الصلاة وقد جبر الله خاطرك، عجبت لهؤلاء الذين يتركون السعى للأخرة ويلهثون وراء ملذات الحياة، احسنوا استقبال هذا الضيف الكريم فهو ضيف خفيف سرعان ما يرحل عنا دون أن ننهل منه كما ينبغى، شهر رمضان بالخير أقبل علينا وعليكم فأقبلوا هدية الرحمن وأعتنوا بها ولا تكونوا كهؤلاء الذين غرتهم الحياة الدنيا فنسيوا أنفسهم فحرموا الخير الكثير ، لاتضيعوا أوقاتكم فيما لا يجدى فكل ما يعرض عبر شاشات الفضائيات سيعاد بعد شهر رمضان، اغتنموا الفرصة ولاتضيعوها فالخاسر هو من حرم خير هذا الشهر الكريم، ألا يتفكر كل منهم فيما يضيعون حقا إنهم فى غفلة شديدة، يارب تفضل عليهم لعلهم يرجعون.

كلوا واشربوا ولا تسرفوا

بقلم الدكتور

عادل القليعى



من مقاصد الشرائع، الضوابط الأخلاقية التى تسمو بالإنسان وترتفع به مكانا عليا، فتكون منزلته أسمى عند الله من الملائكة، لأن الملائكة خلق نورانى خلقهم الله تعالى لعبادته.

(وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم)، ليس لهم مهمة سوى هذه المهمة الإصطفائية، وعلى الرغم من ذلك إقرارهم بتقصيرهم فى هذه المهمة، سبحانك ربنا ما عبدناك حق عبادتك.

أما أنت أيها الإنسان فقد شرفك الله تعالى بتشريفات كثيرة، أهمها عبوديته تعالى، وشرفك بحمل الأمانة التى ناءت من حملها الجبال، فهذا تشريف وتكليف، فهل ستؤدى الأمانة حق أداءها؟!.

هذا هو الإختبار الحقيقى هل سننجح فيه، هل سنحقق المعادلة الصعبة، كيف نتواءم مع عالمنا المادى بكل مغرياته ومفاتنه ومفاسده، وعالمنا الحقيقى الذى نصبو إليه، كيف وسط هذه الزخم من كل هذه المتغيرات وهذه المتناقضات، كيف ننطلق منه إلى عالم رحب، عالم الطهر والنقاء والصفاء، عالم مفارق تختفى فيه كل هذه الأمور.

ضرورة منطقية، فالتلميذ حتى ينجح فى الإختبار لابد من عوامل مساعدة تساعده على النجاح ليس التلميذ فقط وإنما الجميع لابد من توافر عوامل مساعدة يؤدون من خلالها مهامهم.

هكذا الإنسان فى هذا العالم- قياس مع الفارق- يحتاج من يأخذ بيده إلى النجاة، كيف، الله تعالى الذى خلق وسوى وعدل وركب، عقلا هل يعقل أن يخلق ويتركنا تتقاذفنا الأهواء والميول والشهوات، لا وألف لا، بل يضع لنا ضوابط ومعايير قيمية وأخلاقية نسير عليها حتى تستقيم حياتنا وتصلح آخرتنا ومن هذه الضوابط، العقل وما وعى، هبة ربانية لنميز به بين الغث والثمين، الفضيل والرذيل، الحسن والقبيح، ثم إرادة واعية مستنيرة نختار من خلالها فى أى الطرق والاتجاهات نسير.

والبطن وما حوى، وهنا بيت الداء وموضع وعمل الدواء، الذى يتمثل فى ضوابط أخلاقية، كلوا واشربوا ولا تسرفوا، الإعتدال فضيلة، والإسراف رذيلة. فالله تعالى لم يحرم علينا الطعام والشراب، ولم يحرم علينا شهوتهما ولا شهوة الزواج ولا شهوة اللباس، حتى كل الشهوات المادية، وإنما ما كرهه وحط من شأنه هو الإسراف فى إتيان كل هذه الأمور، لحفظ حياتنا، فما دخل الإعتدال فى شيئ إلا زانه وما خلا من شيئ إلا شانه.

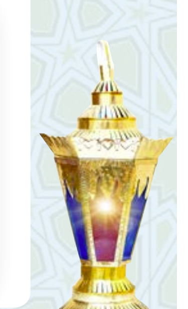
فالإنسان لا يسرف ولا يقتر، فالله تعالى يقول (قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق)، إذن ليس ثمة حرمانية ولكن المغالاة والإسراف هو المقوت، يقول النبى صل الله عليه وسلم (بحسب ابن آدم لقيمات يقمن بها صلبه فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه)، وقوله (ما ملأ ابن آدم وعاء أشر من بطنه)، وقوله المعدة بيت الداء.

نعم هذا منهج تربوى قيمى أخلاقى نربى عليه أبناءنا، الإقتصاد والإعتدال فى كل شيئ فى الطعام حتى لا نصاب بالتخمة والمرض العضوى والمرض النفسى أيضا بانشغال النفس فى هل سنستطيع توفير الطعام أم لا، هل سنجد ما نأكله هل ستكون معنا نقود لتوفير احتياجاتنا، كل هذه الأمور قد تصيب الإنسان بالضيق والمرض النفسي.

كيف بمن يملأ بطنه هل يستطيع أن يفكر، هل يستطيع أن يستقيم عوده فى أداء العبادات والطاعات، هل سيستطيع أن يؤدى عمله على الوجه الأمثل، الإجابة لا لن يستطيع لأنه إذا امتلأت البطون غابت وتاهت العقول وإن فكرت ستفكر فى ما ستأكله وتشربه أيضا.

التوسط والإعتدال فضيلة وفضيلة رئيسة فى بناء حياتنا الخلقية، بل هو منهج لابد أن يسير عليه الجميع فلا نشق على أنفسنا متكلفين لأن فلان أشترى كذا وكذا وكذا، وأن علان عنده هذا وهذا وهذا، فتثقل كاهلك بما لا تطيق فى شراء مثلا لوازم رمضان والآن غلاء رهيب فى الأسعار، فلماذا لا نكون معتدلين غير مسرفين فى شراءنا فبدلا من الشراء بكميات كبيرة نقتصد ونقنن مشترياتنا، وحتى ليس هناك ضرورة ملحة للشراء، المهم تكن معتدلا.





افتتاح "أهلا رمضان" بالجمهورية.. و"الدينية" الأعلى إقبالا



كتب- محمد الساعاتى:

افتتح إياد أبو الحجاج- رئيس مجلس إدراة دار الجمهورية- معرض الكتب "أهلا رمضان"، مُعربا عن سعادته بإقامة المعرض فى توقيت روحانى يتفق مع روح الشهر المعظم، مهنئا روّاد المعرض من الجمهور وجميع العاملين بالمؤسسة، ومشيدا بالمعروضات وفى مقدمتها المصاحف الفاخرة والكتب الدينية.

قال أحمد عبدالرحمن- مدير عام التوزيع بالجمهورية-: حرصنا على تقديم مختلف المؤلفات والعلوم والمعارف (دينية- ثقافية- تاريخية- سياسية- طبية- فنية).

أضاف إبراهيم محمود- مدير المعرض-: تشهد الكتب الدينية إقبالا كبيرا من قبل الرواد وفى مقدمتها المصاحف وكتب الشيخ الشعراوى، كتاب الغرفة النبوية الشريفة، أمناء السنة، كتب الإمام الغزالى وغيرها.

أوضح محيى شحاته- مسئول التنسيق-: المعرض يضم أعمال فنية يدوية، وأعمال صدفية وهدايا وأنتيكات.

د. محمد مختار جمعة.. وزير الأوقاف لـ" عقيدتي":

بالأرقام.. طفرة غير مسبوقة فى عمارة بيوت الله فى عهد الرئيس السيسى.. ودرتها مسجد مصر

تشهد وزارة الأوقاف طفرة غير مسبوقة فى مختلف الأنشطة الدعوية والخيرية، وكذلك بناء وتطوير وترميم المساجد التى تحولت إلى منابر للوعى الحقيقى الشامل لكل فئات المجتمع رجالا ونساء وأطفالا، فضلا عن قيامها بتحسين أوضاع الأئمة والواعظات للقيام بواجبهم الدعوى على الوجه العصرى الأمثل غير التقليدي، حيث يتم التحول الرقمى والتكنولوجى فى الوزارة وتسليح الدعاة بتكنولوجيا العصر.

من هنا تأتى أهمية الحوار مع د. مختار جمعة، ربان سفينة الأوقاف، ليضع النقاط على الحروف بالأرقام، فماذا قال؟

نقود سفينة التحول الرقمى فى الأوقاف.. ولم ننس دورنا الاجتماعى بـ"صكوك الإطعام"

لأول مرة: ملتقى الفكر الإسلامى للواعظات بجميع المحافظات

محمد الأبنودى

● أكدتم أن الدولة المصرية تشهد اهتماما بالغًا بنشر الفكر الوسطى المستنير ورعاية النشء، وتأتى وزارة الأوقاف فى مقدمة من ينفذون ذلك على أرض الواقع، فماذا تقول عن افتتاح مسجد مصر فى بداية رمضان؟

●● بالتأكيد لأن وزارة الأوقاف مهتمة اهتمامًا بالغًا ببناء الوعى الرشيد طوال العام، كما أن شهر رمضان فرصة لاستعادة قيمنا وأخلاقنا الجميلة من التراحم والتكافل وسائر القيم النبيلة، وفى نفس الوقت قيام الرئيس عبدالفتاح السيسي، فى بداية شهر رمضان المبارك بافتتاح مسجد مصر، الذى يعد مفخرة عظيمة فى عمارة المساجد فى عصرنا الحديث، وكذلك مركز مصر الثقافى ودار القرآن الكريم التى لا نظير ولا مثيل لها فى العالم، وأدعو المصريين جميعا بل كل المسلمين لزيارة هذا المسجد وهذه الدار، والتى هى بمثابة التدوين أو الكتابة الثالثة للقرآن الكريم، فبعد كتابة القرآن الكريم فى عهد سيدنا أبى بكر الصديق (رضى الله عنه) فى الكتابة الأولى وفى عهد سيدنا عثمان بن عفان (رضى الله عنه) فى الكتابة الثانية، يأتى هذا التدوين العظيم، بأن يدون القرآن الكريم على لوحات رخامية مضبوطًا بالشكل والنقط، وكأنه صورة فوتوغرافية من صفحات المصحف الشريف فى ثلاثين قاعة مباركة وبكل قاعة جزء من القرآن، فضلًا عن سماع القرآن بأصوات كبار القراء وتفسيره ولغاته وترجماته، فهذا عمل غير مسبوق فى خدمة القرآن وخدمة الإسلام، نسأل الله أن يجزى الرئيس وكل من فكر أو أسهم بجهد فى بناء مصرنا العزيزة كل خير.

طفرة غير مسبوقة

● تشهد المساجد فى عهدكم طفرة غير مسبوقة، فماذا تقولون عنها؟

●● الحمد تشهد المساجد اهتماما غير مسبوق من حيث المبانى والأنشطة المتنوعة حيث يتم تطوير المساجد وهذا يأتى فى إطار سعى الدولة لعمارة بيوت الله والحفاظ عليها وتعهدها بالصيانة والتطوير تعظيمًا لشعائر الله، ولهذا فإن المساجد منذ بداية الشهر الفضيل تعد فى أبهى صورة ونشاط وإقبال منقطع النظير لأنه يتم تنفيذ خطة دعوية غير مسبوقة سواء فى صلوات التراويح أم التهجد أم الاعتكاف أم البرامج الدعوية أم فى الأنشطة القرآنية وغيرها من الأنشطة الدعوية والاجتماعية.

ويكفى أن نذكر أن ما تم فى عمارة المساجد فى مصر فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسى إنجاز غير مسبوق، من خلال عمليات الإحلال والتجديد وبناء كامل للمساجد، أو تطوير للمساجد الأثرية، أو تطوير للمساجد العادية، والتى بلغت أكثر من عشرة آلاف مسجد تجديدا وصيانة بلغت قيمتها عشرة ونصف مليار جنيه، بالإضافة إلى عدد من المساجد التى تم افتتاحها مع وزارة الآثار، إضافة إلى ما تقوم به الوزارة من افتتاحات أسبوعية، وهناك عناية بالمساجد مبنى ومعنى، سواء كانت مساجد عادية أم أثرية، لأن ما تمتلكه مصر من إرث حضارى عظيم يؤكد عراقة الحضارة المصرية وعظمتها، ودليل على اهتمام هذا الشعب العظيم بعمارة المساجد مبنى ومعنى، ولا يمكن لعاقل الآن أو منصف أن ينكر ذلك، ولا أدل على ذلك من الاهتمام البالغ بعمارة المساجد التى فاقت خلال هذه الفترة من حكم الرئيس السيسي، ما يزيد عن عشرة آلاف وستمائة مسجد، ومن يتابع موقع الوزارة يجد أننا نفتتح عشرات المساجد أسبوعيا وبصورة غير مسبوقة، كما يتم تطوير المساجد الكبرى والجامعة، وما من مكان الآن إلا وتقام فيه المساجد الجامعة الكبرى، فضلا عن تكثيف عمليات الصيانة وفرش أكبر قدر ممكن من المساجد، وحملة نظافة مكثفة للمسجد وملحقاته داخليا وخارجيا، لأن النظافة عنوان الصدق فى الدعوة، ونظافة المسجد تعطى للمصلى جانبًا من الراحة النفسية، والحمد لله أن المساجد مفتوحة لجميع الشعائر طوال رمضان، لصلاة التراويح والتهجد، فهناك أكثر من 11 ألف مسجد للتهجد، وأكثر من 6 آلاف مسجد للاعتكاف، وتم التنسيق مع مجمع البحوث الإسلامية لإطلاق دروس رمضان بألف مسجد بعمل مشترك بين الأئمة والوعاظ- ألف إمام مع ألف واعظ- بحيث يقام درسان فى الأسبوع طوال الشهر الفضيل؛ محققين بذلك 8 آلاف درس مشترك بين أئمة الأوقاف وزملائهم بالأزهر لتكثيف الدروس اليومية والتوعية والتثقيف والندوات، فضلا إقامة ملتقى الفكر الإسلامى للعلماء والأئمة وآخر للواعظات.

> **11 ألف مسجد للتهجد ..و6 آلاف للاعتكاف فى رمضان**

تحسين الأوضاع

● ماذ عن دعم الوضع المادى للأئمة والدعاة باعتبارهم العمود الفقرى للعمل الدعوي؟

●● تولِى القيادة السياسية اهتماما كبيرا بتحسين أحوال الأئمة والدعاة، وهذا أكبر دعم للدعوة عندما تتحسن أحوال العاملين بها ليتفرغوا لمهامهم، وأبلغ دليل على ذلك، ما أصدره د. مصطفى مدبولي- رئيس مجلس الوزراء- 11 مارس الجاري، بالقرار 1004 لسنة 2023م بزيادة مبلغ (400) جنيه شهريًا فى بدل صعود المنبر للأئمة اعتبارًا من 1 مارس 2023م، تمول من الموارد الذاتية لوزارة الأوقاف، وذلك بناء على توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، بالتحسين المستمر للأحوال المالية والعلمية والتأهيلية لجميع الأئمة، وهى زيادة إضافية إلى الزيادة المقررة لجميع العاملين التى ستطبق بدءا من أبريل المقبل وليست جزءا منها، ولهذا بقى علينا أن نؤدى واجبنا، وعلينا أن نذكر أنفسنا دائمًا بتجديد النية، وصدق النية مع الله، وقد قالوا "حال رجل فى ألف، خير من كلام ألف لرجل".

ثورة الواعظات

● أحدثت الأوقاف ثورة دعوية محمودة فيما يتصل بالواعظات، فما هى فلسفة هذا الاهتمام غير المسبوق؟

●● تعد واعظات الأوقاف من أهم معالم الوسطية فى الخطاب الدعوى حيث يتم اللقاء بهن بشكل دورى والتعرف على أوضاعهن وتشجيعهن وتذليل أى مشكلات وتواجههن، ويكفى أن نذكر أن نشاطهن لا يقتصر على مصر فقط بل يمتد إلى خارجها من خلال قوافلهن الخارجية، اللقاء أكد أن مشاركة الواعظات فى العمل الدعوى تسهم فى نشر الفهم الصحيح للدين وتبصير المجتمع بقضاياه ولاسيما بين النشء والسيدات، وفى شهر رمضان لواعظات الأوقاف حضور متميز من خلال إقامة ملتقى الفكر الإسلامى لهن بمسجد السيدة نفيسة، إضافة إلى إقامته فى 19 محافظة أخرى عقب صلاة الظهر يوميا، وتم تخصيص درس للسيدات يوم الثلاثاء أسبوعيا بعد صلاة الظهر بجميع المساجد الكبرى التى ليس بها ملتقى للواعظات، وتم الإعلان عن إقامة 2234 درسًا للواعظات، مع ضرورة التزام الواعظات بالزى المخصص لهن؛ أثناء عملهن الدعوى أو الإعلامي.

التحول الرقمي

● تحرص الأوقاف على إحداث نقلة نوعية للأئمة والواعظات من خطة مشتركة بين الأوقاف والاتصالات للإسراع فى التحول الرقمي؟

●●التقيت مؤخرا مع المهندس عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، لمواصلة وتقييم هذا التعاون الذى لم يكن الأول من نوعه بين الوزارتين، لأن هناك تعاونا قائما ومستمرا فى مجال التدريب والتحول الرقمي، فقد أحدث مركز الحاسب الآلى بأكاديمية الأوقاف الدولية نقلة كبيرة فى مستوى المتدربين سواء من داخل مصر أو من خارجها، وحتى الآن بلغ عدد من حصلوا على رخصة الحاسب الآلى الدولية (1289) متدربًا منهم (880) إمامًا، (54) واعظة، (355) إداريًا، وحرصت الأوقاف على أن يحصل المتدرب على شهادة ICDL من مركز الحاسب الآلى من خلال امتحان غاية فى الدقة وبمنتهى الشفافية ليحصل المتدرب على الشهادة الخاصة بالدورة عن جدارة، كما أن أطلس الأوقاف كان ثمرة تعاون مشترك بين الوزارتين والذى بلغ عدد مجلداته (92)، والذى يعد أكبر موسوعة وقفية فى بابه، ويهدف إلى حصر جميع أعيان الوقف الخيرى والأهلى على مستوى الجمهورية وتوثيقها.

وهذا المشروع الوطنى خرج إلى النور بجهد كبير وتعاون مشترك من هيئة الأوقاف بالتنسيق مع كل من الإدارة المركزية لشئون البر والأوقاف ووزارة الاتصالات وهيئة المساحة ومناطق هيئة الأوقاف على مستوى الجمهورية، وحرصا من الأوقاف على مواكبة التحول السريع، مع الإلمام بالمستحدثات التكنولوجية بمختلف أطيافها وروافدها من خلال استخدام آليات الذكاء الاصطناعي، والتحقق من البيانات من خلال وسائل برمجية فى شكل قواعد بيانات نصية وجغرافية توظف لخدمة وإدارة ما تمتلكه الوزارة من أصول، على نحو يدر أكبر عائد منها وفقا لحجج الواقفين، إضافة إلى إدارة كل ما يتصل بالأوقاف من علاقات إيجارية، واستثمارية؛ لإدارتها بشكل فعال، بالتزامن مع ميكنة أصول الدولة.

صكوك الإطعام

● تتبنى وزارة الأوقاف منذ سنوات مشروع توزيع لحوم «صكوك الإطعام» على الأسر الأولى بالرعاية، فما فلسفة هذا المشروع الرائد؟

●● بداية، شكر الله كل من ساهم وشارك فى مشروع صكوك الإطعام على إسهاماتهم الفعالة، التى ستخفف من الأعباء المعيشية للأسر الفقيرة والأولى بالرعاية لأن العمل الصالح ومساعدة الفقراء وفك الكرب عن الناس من أعظم الأعمال شأناً وأجراً عند الله، ونعمل على تطوير هذا المشروع باستمرار، وحرصا من الأوقاف على الإسهام فى خدمة المجتمع وتعظيم جهودها فى ذلك فى استقبال الشهر الكريم وفّرت بالتعاون مع وزارة التضامن بالمشاركة بينهما، مليون ونصف المليون شنطة من السلع الغذائية بتحمل كل منهما لتكلفة 750 ألف شنطة يتم توزيعها على الأسر الأولى بالرعاية، فضلا عن 300 طن لحوم يتم توفيرها من خلال مشروع صكوك الإطعام.

طيب القول

بقلم: **مصطفى ياسين**

رمضان الخير

هل علينا شهرُ رمضان المبارك، بالخير العميم، ليُزيح الغمَّة التى صاحِبت مِوِّجَة غلاء الأسعار فى كافة السلع والخدمات، نتيجة التحديّات الخارجيّة الصعبة والتى تِلقى بظلالِها على الداخل المصرى، فمِع نسمّات فجر أول يوم رمضانى، ومع تعانِق خيوط الإشراق، كان افتتاح مركز مصر الثقافى الإسلامى فى العاصمة الإدارية الجديدة، وهو أضخم مشروع قومى وإسلامى وإنساني، حيث أدى الرئيس عبدالفتاح السيسى، وكبار القادة والمسئولين والسُفراء، صلاةَ الفِجْر، وتجوّلوا فى باحِة المركز والمسجد ودار القرآن الكريم. وكان المصريون قد ملؤوا ليْلِتها جميع المساجد فى صلاة التراويح، بعد أن اكتظت "موائد الرحمن" برُوَّادها، فى مظهر مصرى رمضانى فريد، يجعل منهّ بالفعل "رمضانِ فى مصر حاجة تانية".

وتكتمل صورة الخير فى رمضان، بالمائدة العامرة التى يُقيمها الأزهر الشريف، فى ساحته المنيرة- باعتباره أحد أهمِّ الأذرُع والقُوى الناعمة المصرية، فضلا عن كونِه قِلْعِة وحِصن الإسلام المستنير، وقِبْلِة العلمَ والمسلمين- برعاية وتوجيه فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيّب- شيخ الأزهر- وإشراف مباشر من فضيلة د. محمد الضوينى- وكيل الأزهر- ومتابعة كل القيادات والمسئولين بالأزهر- جامع وجامعة- لأكثر من 4 آلاف من ضيوف الرحمن، خاصة طلبة الأزهر الوافدين من مختلف بقاع الأرض، الذين يُصبحون "سُفراء الإسلام" فى بلادهم.

والجميل، تسابُق جِميع فئات الشعب، للمشاركة فى إقامة موائد الرحمن، ولم يتخلف أحد عن شِرَف السعى والفرح باستقبال رمضان واستضافة كِرَمائه وأهلِه، حتّى أشقاؤنا وشركاؤنا من المسيحيين اعتادوا على هذا السِباق الحميد، بإقامة الموائد وتزيين الشوارع بل أيضا تزيين الكنائس المجاورة للمساجد، كما حدث مؤخرًا فى مدينة نجع حمَّادى بمحافظة قنا، وكما يحدث كل عام فى كل منِاطق مصر المعمورة.

وقد أدخِل الشبابُ إبداعاتهم وابتكاراتهم فى تسخير التكنولوجيا الحديثة، لتوفير خدمة لائقة بضيوف الرحمن، فكان "أبليكيشن مطبخ الخير"، الذى أطلقته "رابطة أزهرى من أجل مصر"، لتيسير الربْط والتواصل فيما بين ضيف الرحمن الذى يُحدد مكانه، وبين المِتبرِّع، بحيث يتم توفير الوقت والمجهود وتنتهى تماما نسبة المُهْدِر من الوجبات.

ناهيك عن قوافل الخير التى أطلقها التحالف الوطنى للعمل الأهلى، لتجوب كل بقاع المحروسة، توزِّع الفرحة والبسمة، وتسُد حاجَة الأولِى بالرعاية، فى شكل من "الحياة الكريمة".

ويستمر "تِدفق الخير" بكافة صوره وأشكاله، ليعمَّ مصرنا الحبيبة، التى وعدها الحقّ سبحانه وتعالى بالأمن والأمان، فقال على لسان سيدنا يوسف- عليه السلام-: "ادْخُلوا مِصرَ إن شاءِ اللهُ آمِنِين" (يوسف: 99)، ووصفها سيّدنا رسول الله- صلى الله عليه وآله وسلم- بقوله: "إذا فتح الله عليكم مصر بعدى فاتخذوا فيها جُندا كثيفا؛ فذلك الجُند خير أجناد الأرض" فقال أبو بكر: ولِمَ ذلك يا رسول الله؟ قال: "لأنهم فى رباط إلى يوم القيامة".

mostafayaseen1968@gmail.com

فى ندوة "عقيدتى" والأوقاف بمسجد السيدة نفيسة:

الوعى وسيف القانون أفضل مواجهة لأمراض الاحتكار والغش

أكد العلماء المشاركون فى ندوة "الاحتكار والاستغلال والغش.. أدواء قاتلة حرمها الإسلام" التى نظمتها عقيدتي، بالتعاون مع وزارة الأوقاف برعاية د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، فى مسجد السيدة نفيسة بالقاهرة، ضرورة تربية الأجيال على تجنب المعاصى ما ظهر منها وما بطن فى مقدمتها أمراض التعامل السيئ مع الناس مثل الأمراض الاقتصادية التى فيها مشقة على البشر.





أوضحوا أن الله توعد من من يشقون على الناس باحتكار أقواتهم واستغلوا أوضاعهم وقاموا بغشهم لتحقيق مصالح دنيوية بوسائل شيطانية. وطالبوا بضرورة تشديد العقوبة على يخالفون تعاليم الله تعالى ورسوله لأن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن.

حضر الندوة د. على الله الجمال- إمام وخطيب مسجد السيدة نفيسة- د. محمد طه رمضان- إمام وخطيب المسجد- وافتتحت بتلاوة قرآنية للشيخ حسين الإسكندرانى، وحضرها جمهور غفير من رواد المسجد.

أوضح الزميل جمال سالم- مدير تحرير عقيدتي- أن كثرة الذنوب والمعاصي، وبُعد الناس عن ربهم ودينهم جعل بعض المسلمين مفرطين فى كثير من الأحكام الشرعية، يقعون فى بعض الكبائر غير مبالين بغضب الله وسخطه، فعاقبهم الله بغلاء الأسعار وما يقع ذلك فى الناس إلا بسبب ذنوبهم، ويكفى أن النبى حذر من أن الله برئ من المحتكرين والغشاشين.

ضياع الأمانة

أشار د. عوض إسماعيل- العميد السابق لكلية الدراسات الإسلامية، جامعة الأزهر- إلى ان جملة العبادات ينبغى أن تكون آخذة بأيدينا إلى دوحة الأخلاق الطيبة، كالصلاة- الزكاة- الصيام- الحج، وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"، وفى القلب من هذه الأخلاق وإليها المنظومة الأخلاقية كلها، إنه خلق الأمانة بمفهومها الشامل، وقد اعتاد الناس -خطأ- عند مقدم شهر رمضان والاستعداد له، ينحون بالاستعداد منحى خاطئا، فبدلا من أن يكون الاستعداد روحيا للتزود منه من التقوى والعمل الصالح وغذاء الروح وتهذيبها، والارتقاء بها، فرصة الحياة الحقيقية بعيدا عن المادية الطاغية، نراهم يستعدون بنوع آخر يناقض تماما المقصد الشرعى من العبادة، فنرى التكالب والتسابق والتسارع على مختلف المطاعم والمشارب، وهذا كله يكون مدعاة لبعض معدومى الدين والضمير من التجار أن ينحدر بخلق الأمانة إلى الاحتكار والاستغلال والغش، محذرا من تحول معظم كسب الأموال والأرزاق عن طريق المتاجرة فيما بين الناس بالاحتكار والغش، لذا كان التوجيه النبوى الكريم لفئة التجار واضحا جليا فى هذا المجال، فقد قال صلى الله عليه وسلم: "التاجر الصدوق مع السفرة الكرام البررة".

أدار الندوة":

جمال سالم

متابعة: محمد الساعاتى



د. عوض اسماعيل: ضياع الأمانة وراء انتشار الجرائم الأخلاقية والاقتصادية

د. محمد نصار: الجشع سرطان يفترس المجتمع

وفسر د. عوض ما نحن فيه لمخالفتنا أمر رسول الله: "خمسٌ بخمْس، ما نقضَ قومُ العهدَ إلاَّ سُلِّط عليهم عدوُّهم، وماَ حكَموا بغير ما أنزَل الله إلاَّ فَشَا فيهمُ الفقرُ، ولا ظهَرت فيهم الفاحشةُ إلاَّ فشا فيهمُ الموتُ، ولا طفَّفوا المكيالَ إلاَّ مُنِعوا النَّبات وأُخذوا بالسنين، ولا منَعوا الزكاة إلاَّ حُبِسَ عنهُم القَطْرُ" وصدق الله العظيم إذ يقول: "ظَهَرَ الْفَسَادُ فِى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِى عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ".

أمراض اقتصادية

وأكد د. محمد السيد نصار- مدير عام الإرشاد الدينى ونشر الدعوة بوزارة الأوقاف- أن الإسلام حث أتباعه على الكسب الحلال وجعل تحرّيه أمرا واجبا فقال تعالي: "يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ"، وأمر المؤمنين بما أمر به الرسل والأنبياء فقال: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ". فعلينا جميعا تحرّى الحلال وأن نتقى الله فى أنفسنا وأولادنا.

وتعجب د. نصار من أن أسعار السلع والخدمات لا تزال تزداد بصورة هستيرية، وفى ذلك مشقة على المجتمع بسبب جشع وطمع بعض التجار الذين غرضهم الأساسى الربح، فلا يراعون فقر المستهلكين ولا حاجتهم، بل يزيدون أموالهم يومًا بعد يوم بمص دماء الفقراء والمحتاجين واستغلال حاجتهم للسلع الأساسية، ويزداد الهم والحزن الذى ينتاب المواطنين البسطاء لإطعام أبنائهم وأهليهم أو كسوتهم، مؤكدا أن الاحتكار والغش دليل على دناءة نفس المحتكر، ومؤشر على سوء خلقه، وعلامة على قلة إيمانه لأنه يعرض نفسه للوعيد وليعلموا أنه لن تنفعهم أموالهم ولا أملاكهم فتمنع عنهم عقاب الله، وليعلموا أنهم موقوفون بين يدى خالقهم فيسألهم عن كل ما جمعوه، أهو من حلال أم من حرام؟

أوضح أن الإسلام نهى عن الاحتكار وغلاء الأسعار والاستغلال والغش وكل السلوكيات الاقتصادية السيئة، وضرووة التحلى بالأمانة بمفهومها الشامل فقال: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا" وتوعد الله المطففين فقال: "وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ. الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ. وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ".

كل أسبوع

بقلم: **إبراهيم نصر**

الأيام المعدودات تمضى سريعا

الأيام المعدودات تمضى بنا سريعا فى شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار، فما إن بدأ رمضان حتى تجلت علينا الرحمات واستشعرنا فضل الله علينا، وفجأة سينقضى ثلث الرحمة من رمضان كلمح البصر، ثم نبدأ ثُلث المغفرة من الشهر الكريم، الذى تتنوع فيه العطاءات والمنح من الله سبحانه وتعالى لعباده الصائمين، ثم يكون الثلث الأخير الذى فيه ليلة القدر وهو ثلث العتق من النار.

وإذا كان الثلث الثانى من شهر رمضان المعظم قد ارتبط بالمغفرة، كما بشرنا بذلك النبى صلوات الله وسلامه عليه حيث قال فى الحديث الشريف: « شهر رمضان أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار»، فإن رمضان كله مغفرة ولكن خص الله أوسطه بالمغفرة على سبيل زيادة المغفرة فى تلك الأيام لنغتنمها قبل رحيلها، وفى عموم المغفرة فى الشهر المبارك قال النبى - صلى الله عليه وسلم -: "من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدَّم من ذنبه"، وقال كذلك: "من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدَّم من ذنبه".

لذا فإن النبى الخاتم سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - قد حثنا على اغتنام الأوقات فى شهر رمضان طلبا للمغفرة من الله - عز وجل - بأن نؤدى فريضة الصيام على أكمل وجه، مؤمنين بجزيل ثواب الله وكرمه، محتسبين الأجر عنده سبحانه، وهو الكريم الذى لا تنفد خزائنه.

ودعونا من الحديث عن السنة والبدعة فى التسابق خلال هذا الشهر إلى فعل الخيرات والطاعات التى لها أصل فى دين الله وإن اختلفت هيأتها وطريقتها وأسلوبها بما يتناسب وطبيعة العصر الذى نعيشه، ما دامت لا تُدخل فى أصل العبادة ماليس فيها، ومن ذلك ما يقوم به البعض بالوقوف على الطرقات قبيل أذان المغرب لإعطاء المارة وراكبى السيارات والمواصلات العامة ما يكسرون به صيامهم من تمر أو عصير أو زجاجة مياه، فلا يأتى متنطع ذات جهل ويقول: إن هذا لم يفعله الرسول ولا الصحابة ولا التابعون، وهو إن أراد أن يمحو أميته الدينية ويخرج من ظلمة جهله وسأل أهل العلم الشرعى، لأوضحوا له أن هذا الفعل له أصل فى الدين، ومن السنن الحسنة التى تملأ حياتنا ولم يكن لها سابق مثال على نفس الهيئة فى حياة النبى أو الصحابة، وإنما لها أصل فى عموم مفهوم النصوص القرآنية والأحاديث النبوية التى لا يدركها إلا أهل العلم والبصيرة من المتخصصين فى علوم الدين.

ibrahim.nssr@gmail.com

بالتى هى أحسن

سُنَّة حسنة

بقلم:
د. إلهام شاهين
مساعد الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية لشؤون الواعظات
ilhamfa@hotmail.com

تكثر فى شهر رمضان العزومات، وتواصل الأهل والأقارب وهى سُنَّة حسنة لنا فى مصر خاصة، فهى تجمع بين إطعام الطعام وإفشاء السلام وصلة الأرحام وهى كلها مما حثّ عليه النبى صلى الله عليه وسلم وقال إنه من أسباب دخول الجنة بسلام، حيث قال: «يا أيُّها النَّاسُ أفشوا السَّلامَ وأطعِموا الطعامَ وصِلُوا الأرحامَ وصَلُّوا باللَّيلِ والنَّاسُ نيامٌ تدخلوا الجنةَ بسلامٍ».

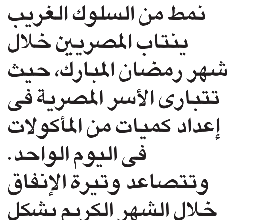
وتلك عادات يجب أنّ نحرص عليها ونُعَوِّد أبناءنا عليها ونربِّيَهم فى ظلّها، حتى تظلَ أمّتنا المصرية مترابطة قوية، كما أنها من أهم الأعمال التى تجعل صلتنا بالله دائمة، وفى ذلك روت لنا السيدة عائشة- رضى الله عنها- قالت: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -: ((الرحم معلّقة بالعرش تقول: مَنْ وصلنى وصله الله، ومن قطعنى قطعه الله)).

كما أنها من أسباب بَسْط الرزق والبركة والزيادة بالعُمر، فعن أبى هريرة- رضى الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَن أَحَبَّ أن يُبْسَطَ له فى رزقِه، وأن يُنْسَأَ له فى أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَه»، وزيادة العمر المقصود بها البركَة بالعمر، وتيسير العمل الصالح فيه وكثرته، مع صرف السوء عن واصل رحمه، حيث قال رسولنا الكريم: «من سرَّهُ أن يُمَدَّ لَهُ فى عمرِه، ويوسَّعَ لَهُ فى رزقِهِ، ويُدفعَ عنهُ ميتةُ السُّوءِ، فليَتَّقِ اللَّهَ وليصِلْ رحمَهُ» فتعمر داره ويحبّه ربُّه والناس.

جزاء الصابرين

قول الله تعالى: «وَالصَّابِرِينَ فِى الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ» قد استوعبت هذه الآية جميع أنواع الضر؛ لأن الإنسان إما يحتاج إلى الصبر فى شئ يريده فلا يناله وهو البأساء، أو فيما نال جسمه من ألم وسقم وهو الضراء، أو فى مُدافعة مؤذية له وهو البأس.

نمط من السلوك الغريب ينتاب المصريين خلال شهر رمضان المبارك، حيث تتبارى الأسر المصرية فى إعداد كميات من المأكولات فى اليوم الواحد.
وتتصاعد وتيرة الإنفاق خلال الشهر الكريم بشكل مبالغ فيه مقارنة بالشهور الأخرى، وتتزايد معدلات استهلاك الطعام فى شهر رمضان على الرغم من كونه شهراً للصيام، وليس لزيادة الطعام، إلى حد الإسراف والتبذير، حيث يستنزف الموسم الرمضانى عشرات المليارات.
تشير الاحصائيات إلى أن الأسر المصرية، تنفق نحو 25% من إجمالى الدخل فى الشهور العادية على الغذاء، ويتضاعف خلال رمضان ليصل إلى 150% وهو ما يضاهى حجم استهلاك ثلاثة أشهر فى السنة، والمواطنون ينفقون 57% من دخلهم على الطعام.
وتقابل هذه المعدلات الكبيرة من الاستهلاك أرقاماً أكبر للكمية المهدرة من الطعام، بلغت فى مصر خلال السنوات السابقة 39% من حجم الاستهلاك الذى يبلغ 130 مليار جنيه.
وتطرح «عقيدتي» السؤال التالي: هل يعدل المصريون سلوكياتهم الغذائية فى ظل الأزمة الاقتصادية، وتنخفض نسبة اهدار الطعام هذا العام؟



39% إهدار الطعام فى رمضان!

هل يعدّل المصريون سلوكياتهم الغذائية مع الأزمة الاقتصادية؟


د. عبدالوهاب فكرى — د. علاء الغريزى — د. أشرف غراب



فتحى الدويدي

يكشف د. أشرف غراب، الخبير الاقتصادي، نائب رئيس الاتحاد العربى للتنمية الاجتماعية، أن استهلاك المصريين للغذاء خلال رمضان يتضاعف إلى 120 مليار، وأن مصر تعد من أكبر الدول المهدرة للطعام خلال الشهر الفضيل، لافتا إلى أن المصريين يتبعون أساليب خاطئة بالإسراف والتبذير وزيادة الهدر الغذائى بدلا من التوفير فيه، حيث نقوم بطهى الكثير من أصناف الطعام المختلفة والتى ينتهى كثير منها إلى القمامة فنجد أنه حتى نهاية الشهر نهدر كميات ضخمة من الأطعمة.

تعديل السلوكيات

وشدّد د. غراب، على ألا تختلف ميزانية الإنفاق الأسرى فى رمضان عما كانت قبله، وأن تغير الأسر العادات والتقاليد والسلوكيات الخاطئة والتى تتسبب فى مضاعفة ميزانية رمضان عما قبله، فالشهر من المفترض أن تقل فيه النفقات لأن عدد الوجبات تقل لوجبتين فى اليوم هما الإفطار والسحور.

موضحا أن إهدار الطعام هى عادات وسلوكيات خاطئة يقوم بها المصريين منذ مئات السنين، تظهر أكثر فى العزومات التى يستعرض فيها المصريون أنفسهم بالاسراف فى الطعام على الموائد الرمضانية، وبعد إنتهاء الإفطار يفيض أغلبه فيقومون بإلقائه فى القمامة أو للطيور فى الريف والصعيد.

طالب د. غراب بنشر الوعى عن طريق وسائل الإعلام والمؤسسات الدينية وغيرها لتعريف المواطنين عن ثقافة ترشيد الإستهلاك وأهميتها، إضافة لتعريف الناس بحرمانية التبذير والإسراف وإلقاء الأطعمة بالقمامة، إضافة إلى توعية المواطن بالتبرع بهذه الأطعمة الفائضة منه إلى الجيران أو فقراء القرية وهكذا حتى يتم القضاء على هذه الظاهرة.

تبذير بلا وعي

وحول انتشار هذه الظاهرة وارتباطها بشهر رمضان فى المجتمع، وصفت الاخصائية النفسية والتربوية والاجتماعية، فوزية وحيد، تزايد معدلات الإسراف والتبذير فى الشهر الكريم بأنها تبذير بلا وعي، مشيرة إلى أن هذه الظاهرة تسربت من الأغنياء إلى غالبية الأسر حتى الفقيرة منها بصرف النظر عن الوضع الاقتصادى للأسرة، مشيرة إلى أن الاختلاف فى أنماط الاستهلاك بين المجتمعات أمر طبيعى لكن المغالاة فى الاسراف فيشبه بصورة أقرب إلى التباهى وهو أمر مذموم خاصة فى ظل الظروف التى يعانى منها أغلب الناس من تدنى مستوى المعيشة والغلاء الفاحش لكن موائد الأغنياء لا تفرق بين الكرم والإسراف الذى هو مرفوض شرعا فى دين الاسلام وأن أى قطعة طعام تنتهى فى سلة القمامة هى إهدار وإسراف والحكمة التى شرع الله بسببها الصوم وشهره.

وشددت على دور الاسرة الكبير فى الاقتصاد وترشيد الإنفاق وتوجيه الإستهلاك وعدم الإسراف والتبذير، مؤكدة أن ترشيد النفقات يحتاج إلى مهارة التحكم والتقنين فى المصاريف وهذا يستدعى مشاركة أفراد الأسرة فى التخطيط. وأكدت «فوزية وحيد» أن الظروف الاستثنائية التى نعيشها ستؤدى إلى تغيير إتجاهات المصريين وتغيير سلوكياتهم للتوفير، مشددة أن شهر رمضان فرصة لنتدرب فى أجوائه الإيمانية على الصبر والانضباط فى كل شيء.

وتساءلت: كيف يهنأ الصائمون بعد مضاعفة نفقته وإسرافه فى الطعام والشراب التى مصيرها الإهدار والضياع، وكيف يحقق معانى الإنسانية والتقوى التى شرع الصيام من أجلها وكيف يطيب عيشه وحوله المساكين والتى بسب الغلاء الفاحش لا يجدون ما ينفقون على أنفسهم وأولادهم؟ مما يسبب لهم الأذى النفسى والشعور بالضيق فى هذا الشهر الفضيل ويتعرضوا لحالات من القلق الاجتماعى الشديد والذى يودى إلى الاكتئاب بدلا من الاستمتاع بالشهر الكريم ويكون المسرفون المبذرون هم السبب الرئيسى فى ذلك حيث قال النبى «كلوا واشربوا والبسوا وتصدّقوا من غير إسراف ولا مخيلة»، ودعت إلى مراعاة شعور الفقراء والمساكين.

وطالبت كل رب أسرة شراء ما يحتاجه فقط وعدم تخزين السلع الغذائية والإسراف فى طهى كميات كبيرة من الطعام حتى لا يتم إلقاء الباقى فى القمامة.

قال د. عبدالوهاب فكري- استاذ الفقه المقارن وعميد كلية البنات الازهرية بالاقصر-: أن التبذير أمر خطير جدا إن لم نسعى جميعا فى إصلاحه والاقلاع عن أسباب انتشاره وإقراره فإن العقوبة ستلحق الجميع. وما يحدث من الاسراف والتبذير يندى له الجبين، فالاسراف والتبذير مسلك خطير وداء مهلك ومرض ينبت أخلاقا سيئه ويهدم بيوتا عامرة، قال تعالى: (وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا) وقال النبى (كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا فى غير إسراف ولا مخيلة).

فوضى وعشوائية

أكد د. علاء فتحى الغريزي- مدرس الشريعة بجامعة الأزهر- أن هناك فوضى وعشوائية فى إدارة المال عند الكثير منا، لاسيما فى رمضان، وإذا كان معنى الصوم هو الإمساك عن المفطرات، فإن هذا المعنى يتعدى لمعنى أبعد، وهو الإمساك عن التبذير والإسراف فى الطعام والشراب؛ فهو معنى شامل: (وكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ). فالاسراف والتبذير داء فتّاك، يهدد الأمم والمجتمعات، ويبدد الأموال والثروات، وهو سبب للعقوبات والبليات، العاجلات منها والآجلات. أوضح الغريزى أن شهر رمضان ما شُرع للطعام، إنما هو شهر الصيام والقيام والصدقة وقراءة القرآن، شهر جماح الشهوات والتى من بينها شهوة البطن (الطعام)، شهر الإحساس بالفقراء وما عليه حالهم من الحرمان، لا سيما فى وقتنا الراهن؛ فالجميع يرى ويشعر ما عليه عموم الناس من غلاء ووباء!

ولفت إلى أننا مسؤولون أمام الله عن هذه النعم، ومسؤولون عن شكرها وحسن التصرف فيها، دون إسراف أو تبذير؛ (ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ)، فكما نهى الله -سبحانه- عن الشح والبخل والتقتير وحرمه، نهى أيضا وحذر من البذخ والإسراف والتبذير.

مكائد الشيطان

وينبّه الشيخ إبراهيم رمضان- عضو لجنة الفتوى بالأزهر- إلى مكائد ابليس الذى لن يدع مجالا للفوز والفلاح، ولن يدخر جهدا فى التزيين وحبك الحيل فى سبيل خسران العبد للعطاء الواسع والفضل الرباني، فتجده يزين بوسوسته موائد العباد بما زاد عن حاجتهم إلى أن يصل بهم إلى حد الاسراف والتبذير من حيث لا يشعرون، وهنا يأتى التنبيه الإلهى (إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا).

وقال: الارتباط بين آيات الصيام والاسراف والتبذير هى فى حد ذاتها إشارات إلهية وأسباب لحصول الدخول فى دائرة المحبة والخروج منها أيضا.

رسائل قرآنية

بقلم الدكتور:
عبدالشافى الشيخ
أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف



سنة التدافع

يقول الله تعالى فى الآيتين 251 و252 من سورة البقرة: «فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ * تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ».

من السنن التى أجراها الله تعالى على خلقه هى سنة التدافع، ومعناها: ألا يستقل شيء بكل شيء، فلابد للجميع أن يتعاون وأن يتكاتف، ولا تصلح الدنيا إذا استقلت فئة بمصالح الناس مثلا، وقُلْ مثل ذلك فى عالم الحيوانات وفى جميع العوالم التى خلقها الله تعالى، ولنأخذ على ذلك مثالا واضحا من عالم الحيوان، ومن ثَمَّ يمكننا إجراءَ هذه السنن على جميع المخلوقات والعوالم، فمثل: الفأرُ حيوان صغير قد يخيف الكثيرين لكنه بدوره يخاف من القِط، وكذلك القط يخاف من الكلب، وبدوره فالكلب يخاف الذئب، والذئب يخاف من الثعبان، والثعبان يخاف من الأسد الذى بدوره يخشى الفيل، ثم يأتى الفيل فى النهاية ويخاف من الكتكوت الصغير، خشية أن يؤذيه ويحسب له ألف حساب، وبالطبع فإن الكتكوت الصغير يعود ثانية فيخاف من الفأر، وهكذا عجلة الحياة لا تتوقف عند حدّ، فما يخيف غيرَه لابد وأن يخافَ من غيرِه، وما يحتاج إليه غيره لابد وأن يحتاج هو إلى غيرُه، لأنه لو استقلّ شيء بكل شيء لفسدت الحياة، لأن الله خلق الدنيا على هيئة التكاملِ والتعاون، وقد رأينا هذا حتى فى عالم السياسة، فعندما كان فى العالم قوتان عظمتان « الاتحادُ السوفيتى – أميركا » ساعتها عاش العالمُ حالةً من الهدوء النسبيّ، وكان بينهما فقط ما يسمى بالحرب الباردة، بعيدا عن الحروب المدمّرة، ولكن لما انحلّ الاتحادُ السوفيتى واستقلت أميركا بالعالم ظهر الفسادُ السياسى والكيلُ بمكيالين تجاه بعض القضايا، وأصبحت لغةُ البطش والجبروت هى اللغةَ السائدة، لأن العالم افتقد هذا التوازن فى القُوى، فالتوازن من القوانين المُقررة فى الكون، وكل شيء خَلَى من التوازن فهو أيضا خلْوا من الاستقرار والإنتاج المثمر، فعلى العالم أن يحافظ على هذا التوازن الذى يضمن له حياةً مستقرة، وعلى كل من سوّلت له نفسُه بأنه يملك زمامَ كلِّ الأمور أن يعيَ جيدا أن من سنن اللَه تعالى أنه لا يدعُ أحدًا يستقلُّ بكلِّ شيء، لابد من سنّة التدافع، حتى يثبت الله تعالى قيوميتَه على خلقه وكونه، ولذلك عدّها الله تعالى من عظيم فضل الله على الناس، فطلاقةُ القيومية فقط لا تنبغى إلا لله وحده، فالله وحده فقط هو من يستقل بجميع الأمور، فهو الخالق المدبر، الذى بيده ملكوت كل شيء، له الملك وهو على كل شيء قدير.

وبعد تقرير هذه السنة الإلهية الراسخة تعود الآيات الكريمات فتوضح للنبى صلى الله عليه وسلم أن جميع ما نزل عليه من الآيات نزلت متلبسةً بالحق، ولا تفارق الحقَّ قدر أُنْملة، لأن الذى أنزلها هو خالقُ الكون كله، مقررا فى ذات الآية أنه صلى الله عليه من المرسلين، وهى من الآيات الصريحة التى شهدت بنبوة ورسالة النبى صلى الله عليه وسلم، فسبحان من أنزل وسبحان من خلق فقدر فهدى.

«عزومات» رمضان.. فى مواجهة الأسعار!

نصائح لـ«ربات البيوت».. لتحضير وجبات خفيفة ماديا.. غنية غذائيا

د. روضة أبوالفضل

هالة السيد موسى

الابتكار وليد الحاجة.. هكذا قالوا قديما، فيأتى رمضان فى ظل موجة غلاء عالمية غير مسبوقة مما يستلزم الترشيد، لأننا شعب مضياف لا يستغنى عن العزومات، تقدم المتخصصات نماذج عملية لتقديم عزومات شهية ذات قيمة غذائية عالية بأقل التكاليف.

توضح د. روضة حمزة أبوالفضل- استشارى إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، جامعة حلوان- أن لرمضان وقعا جميلا فى نفوس المصريين وارتباطه بالتجمع العائلى الأسرى حول مائدة الطعام وقت الافطار بأشهى المأكولات والمشروبات، ولكنه عاد الينا بظروف متغايرة عما ألفناه، من غلاء الأسعار، فلابد من ايجاد البدائل الجميلة توفر لنا نفس الشعور بالبهجة والسعادة وتجمع الأسرة فى جو يسوده الحب والتآلف بتطبيق النصائح قبل وأثناء وبعد الشراء بدءا من الطهى وتقديم أصناف مبتكرة وشهية وموفرة فى ميزانية الأسرة بالنسبة للعزومات يفضل إعداد الأطعمة داخل المنازل ليكون العبء المادى موزّعا على الأسر حيث ستكون الأعداد كبيرة ويتجمّعون فى الحدائق العامة مثلا وبالنسبة للعزومات الصغيرة هذه نصائح لتدبير ميزانية العزومات لربّة الأسرة.

ونقول لربَّة البيت: قبل الشراء قومى بتخطيط وجبات ممتعة ومحبّبة وتحديد المكوّنات وعمل وجبات وتحضيرها طبقا للعروض المتاحة بالأسواق، ولا تبالغى فى كمية الطعام وقومى بالتسوّق بقائمة مكتوبة ومحدّدة بالأسعار والأماكن والشراء من المجمعات الاستهلاكية الحكومية وأثناء الشراء لا تشترى وأنت صائمة أو مجهدة والتزمى بالقائمة المحددة مسبقا واحرصى على شراء الخضروات من الأسواق وخفّضى كمية البروتين المستخدمة، فمثلا قومى شراء كيلو إلا ربع لحم مفروم لعمل صينيتين إحداهما مكرونة بشاميل والأخرى جُلاش أو رُقاق باللحمة المفرومة وشراء البرتقال للعصائر أوفر وأكثر صحية، واستبدلى شوربة لسان العصفور بشوربة خضروات، واللحوم يمكن عملها كفتة أرز أوفر والنص كيلو يعطى كيلو كفتة واشترى احتياجاتك مرة واحدة لتوفير المواصلات ولتقليل الأخطاء الشرائية.

تشير د. روضة إلى نصائح أثناء الطهى قائلة: خزّنى الطعام بشكل جيد لأقصى استفادة ممكنة ولأطول فترة، وقومى بشراء دجاجة واحدة كبيرة الحجم وقطعيها لأجزاء صغيرة، وقومى بعملها بانيه دون تخليتها من العظم ستوفر كثيرا وأكثرى من المقبّلات وأصنعى المخللات بنفسك والسلطات بالمنزل، وأطهى الطعام بكمية متناسبة مع الأفراد واستخدمى الدهن الحيوانى فى طهى الخضروات أوفر ويعطى طعما أفضل، التوفير فى مورد الطاقة كالغاز وبوضع كل إناء على الشعلة المناسبة لحجمه والأرز المصرى بديلا عن المستورد ووضع الخلطات المناسبة، أما أثناء تقديم الطعام بشكل جيد ومنظم ليتم الاستفادة من بواقى الطعام والأطباق الرئيسية كالأرز واللحوم توضع فى إناء كبير وتوزع على الأطباق الصغيرة حسب الحاجة والسلطات فى أوانى صغيرة بشكل متزن ومتناسب، الخبز يقطّع لأربعة أجزاء والاستفادة من المتبقى.

تؤكد د. روضة أن من أساس العبادة عدم الاسراف والتكلف، والبساطة، فالمائدة المنظمة واستقبال الضيوف بالترحاب والابتسامة دون تكلف ولن تتأتى إلا بالتوازن فى المصروفات والمجهود وعندما أكون بسيطا أرفع الحرج عن الضيوف عند تبادل الأدوار ويجعلهم يشعرون أنهم جزء من المنزل.

نصائح

وتقدم د. دعاء عمر- استاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان- نصائح لعمل عزومات إقتصادية قائلة: إعداد قائمة بالأصناف المراد تنفيذها أثناء العزومة، التخطيط الجيد ووضع ميزانية للشراء والإلتزام بها، إستغلال فرص المواسم خاصة تواجد السلع بكثرة وإنخفاض الأسعار من الخضروات والفاكهة وتخزينها، عدم عمل أصناف جديدة لم تجربها ربّة الأسرة من قبل لتكون لديها الخبرة والمهارة فى عمل الأصناف الغذائية وبإبتكار وإستخدام الفاكهة الطبيعية أفضل من المشروبات الغازية فى القيمة الغذائية أو السعر.

ونصحت بإختيار الأصناف المفضلة للأسرة فى الوجبات الغذائية حتى يقبلوا على تناولها ولتقليل الفاقد، إعداد طهى المتبقى من الأطعمة، بإضافة بعض المكونات البسيطة كاعداد كفتة فراخ، كفتة سمك، بيتزا، سلطة فواكة، التقليل من التحمير والتسبيك، الاستعاضة بالشوى فى الفرن، شراء وتخزين الفيليه لحمة أو دجاج ووضعه متبلا فى الفريزر ليكون جاهزا للتحمير فى العزومة، إبتعدى عن الأسماك فى العزومات، تجهيز المقبلات مثل السلطة الخضراء، سلطة الطحينة، سلطة الكول سلو، سلطة الزبادي، سمبوسك بالجبنة والخضار، كبيبة بطاطس بحشوة اللحم المفروم، إختارى فواكه موسمية ذات قيمة غذائية عالية، مثل عصير الليمون والبرتقال والجوافة والمانجو وعصير الموز بالحليب.

أوضحت أنه يمكن صنع الحلويات بالمنزل مثل الكنافة أو الكريم كراميل أو المهلبية أو أم على أو لقمة القاضي، فهذا نموذج لعزومة اقتصادية تكفى 20شخصا (2كيلو بانية، كيلو لحمة مفرومة لعمل كبيبة، فراخ مشوية (4)، كيلو وربع أرز بسمتى، سلطة خضراء، سلطة طحينة، سمبوسك، عصير برتقال، شاى)

تدوير الأكل!

وعن كيفية الاستفادة من الأكلات الفائضة عن الحاجة كاللحوم والدجاج والسمك والمكرونة وإعادة استخدامهم لصنع أطباق جديدة تقول د. دعاء عمر عبد السلام- مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان-: يمكن الاستفادة من بواقى اللحوم بفرمها، أو من باقى العصاج المتبقى بالطرق الآتية: فى وعاء قطعى الزيتون والبقدونس وأضيفى الجبن ومعه خليط اللحم الذى تم فرمه واستخدميه كحشوه للجلاش أو السمبوسك، ويمكن صنع كفتة البطاطس أو كروكيت البطاطس بإضافة باقى العصاج أو اللحم المتبقى المفروم إلى البطاطس المسلوقة والمهروسة وإضافة بيضة واحدة والقليل من الفلفل الأسود والكمون والملح وأى توابل مفضلة، وتشكيل الخليط بعد مزجه جيدا ثم تغليفه بطبقة من البيض والبقسماط ويتم تحميرها.

أشارت إلى أن من أشهر الطرق لإعادة تدوير بقايا اللحوم أو الدجاج المطهو إضافتها إلى شرائح البصل والجبن والمشروم والزيتون والفلفل الأخضر أو الألوان واستخدامها لحشو البيتزا والمعجنات، واستخدام بواقى اللحوم فى حشوة البطاطس المشوية بالفرن فى ورق فويل، وما تبقى من اللحم، قطعيه مع إضافة الجبن والزبد ثم استخدميه كحشو، كما يمكن استخدام الخليط للمكرونة البولينيز بإضافتها للصلصة المستخدمة لعمل المكرونة واستخدام الخليط لعمل المحاشى ووضعه فى صلصة المحشى لتقديم وجبة متكاملة من الخضراوات

وتنهى د. دعاء وجباتها بالبطاطس باللحم المفروم والبشاميل، امزجى كيلو من البطاطس المسلوقة والمهروسة جيداً مع ملعقة زبد، وعصجى اللحم المفروم مع بصلة وأعدى البشاميل الخفيف الذى يعتمد على اللبن، وضعى طبقة من البطاطس فى وعاء يصلح للفرن ثم اللحم المفروم ثم طبقة جديدة من البطاطس المهروس مع الزبد، وضعى البشاميل على الوجه وبيضة واحدة لكى تكسب الطبق لونا رائعا أثناء التسوية على النار، أما وجبة الأرز بالكبد والقوانص، فتقطع الكبد والقوانص لقطع صغيرة وتشوح فى القليل من الزيت والبصل المفروم حتى تمام النضج، وفى وعاء آخر زيت قليل وملعقة سكر وقلبيه ليتغير اللون إلى البنى، ثم ضعى الأرز المنقوع وأضيفى إليه ماء للتسوية، وقبل تمام النضج ضعى خليط الكبد والقوانص وتقلب المكونات جيداً وتترك على نار هادئة لينضج الأرز..

قبل بداية الامتحانات: نصائح ذهبية.. للمذاكرة الرمضانية

يأتى رمضان هذا العام فى ذروة الموسم الدراسي، حيث يستعد الطلاب للامتحانات، ولهذا فإن كل البيوت بها حالة من الطوارئ. من هنا تأتى أهمية تقديم النصائح النفسية والغذائية لأبنائنا وبناتنا حتى يستطيعوا التحصل الدراسى بنجاح من خلال نصائح ذهبية من المتخصصين.

هالة السيد موسى

د. مجدى كرم: «الورد اليومى».. طاقة متجددة لـ«المخ»

يشير د. مجدى كرم الدين- الأستاذ بقسم الدراسات الطبية بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس- إلى أهمية الحفاظ على الأذكار والورد اليومى والدعاء والأخذ بالأسباب وطلب التوفيق من الله، وكذلك وجبة السحور لأنها تمد المخ بالطاقة اللازمة للقيام بوظائفه، من خلال الحرص على تناول وجبة متكاملة مكونة من: الجبن، الفول، البيض، الزبادي، الموز، أما الإفطار فيفضل أن يكون على التمر لاحتوائه على سكر كاف لتعويض الجسم وأيضا يمد الجسم بكمية كافية من الطاقة، والابتعاد عن الوجبات الدسمة التى تستغرق وقتا ومجهودا فى هضمها مما يؤدى لتدفق الدم إلى المعدة على حساب باقى أجهزة الجسم والشعور بالكسل والوخم.

ويشير إلى أهمية تناول وجبة الإفطار على مراحل بالبدء بالتمر والسلطة والماء ثم الوجبة الرئيسية بعدها بنصف ساعة، والسوائل مهمة جدا ويتم إهمالها وتغافلها من قبل كثير من الطلاب وفى حالة عدم شعورهم بالعطش، والحصول على كمية مناسبة من الماء والعصير (من 6 - 8 أكواب يوميا فى الإفطار والسحور) يزيد نشاط المخ وتقليل الجفاف والشعور بالصداع والإرهاق، وعادة ما يحدث اضطراب النوم من الضرورى جدا الحصول على قسط كاف من النوم (ما يقرب من 6-8 ساعات يوميا)

يوضح د. كرم الدين أن الوقت الأمثل للمذاكرة هو ما بعد صلاة الفجر حتى العاشرة صباحا، وما بعد الإفطار بساعتين، فاحرص على استغلال هذه الأوقات والرسول الكريم دعا لنا أن يبارك لنا الله فى البكور،

ويجب عليك أن تحفز نفسك عن طريق المكافأة؛ مثلا قررأنك لن تلعب كرة القدم مع أصدقائك قبل الإفطار إلا إذا كنت أنهيت مذاكرتك.

نصائح نفسية

د. مصطفى خليل: تنظيم الوقت.. تحديد الهدف

ويقول د. مصطفى خليل- أستاذ الصحة النفسية المساعد بقسم الصحة النفسية بكلية التربية، جامعة المنيا-: يعانى البعض من صعوبة التركيز فى المذاكرة فى رمضان، فالاستعداد المسبق، سيؤهلك للتعامل مع الضغوط النفسية، ووضع روتين خاص بك، تستخدمه، وتنظيم وقتك، سيساعدك على المذاكرة، والاستعداد للامتحانات وخاصة أن الصيام يسبب للبعض الشعور بالإرهاق والصداع الشديد، مما يؤثر على قدرته على المذاكرة، فيفقد تركيزه بسرعة، وإنجاز المهام المطلوبة منه. وقد يسيطر التوتر والقلق على بعض الطلبة، بسبب فكرة أنه سيخوض الامتحانات فى رمضان، سواء كل المواد أو بعضها، ويمكن التغلب على هذه المخاوف بالتخلص من الإرهاق، وقلة التركيز ويرجع مصدرها لعاداتنا الخاطئة فى رمضان.

وعن أسباب الإرهاق والتعب فى رمضان يشير إلى أنه لأسباب منها: العطش والجفاف وقلة شرب المياه، والسوائل وتسبب الجفاف للجسم، الذى يؤثر على القدرة على التركيز، وسرعة الشعور بالإرهاق، وكذلك الكافيين والمنبهات إذا كنت معتادا على شرب القهوة والمنبهات، فإن توقفك عن شرب المشروبات سيؤدى لظهور أعراض انسحاب الكافيين، مثل الصداع، ضعف التركيز، الخمول، وأحيانا الدوار، أما نقص الفيتامينات والمعادن يحتاج الجسم للفيتامينات والمعادن، للقيام بوظائفه بكفاءة، ونقص الفيتامينات يؤدى للشعور بالتعب فضلا عن اضطراب النوم حيث نقوم بتغيير وتبديل المواعيد فى رمضان، لتتناسب معه، مما يؤدى لتغيير موعد نومك، أو إن كنت تعانى من مشاكل النوم، وتفضل السهر، ولذا تأتى أهمية الحرص على شرب قدر كاف من المياه، والسوائل فى فترة الإفطار والأفضل تقليل شرب القهوة والمنبهات، أما إذا لم تستطع القيام بذلك، فيمكنك تقليل الكمية تدريجيا، مما يتيح لك فرصة الإقلال من شربها، ويفضل تناول مزيدا من الخضروات والفاكهة، لتحصل على كفايتك من الفيتامينات، والمعادن، وعن أفضل أوقات المذاكرة فى رمضان فهو ما بعد الإفطار بساعتين، فتركيزك سيكون أعلى فى تلك الفترة، مما يمكنك من مذاكرة ما تريد، وإنجاز مهامك الدراسية.

ويقدم د. خليل نصائح لزيادة التركيز مع المذاكرة أهمها: التغذية باتباع نظام غذائى صحي، يمدك بالعناصر التى تحتاجها من أجل التركيز، وقلل من تناول الأطعمة الدسمة، تناول الكربوهيدرات الغنية بالألياف والسكريات، مثل الإفطار على تمر، وهناك أطعمة تساعدك على التركيز، مثل التوت، والمكسرات مفيدة جدا لكن لا تفرط فى تناولها، والحبوب الكاملة، التخلص من الأشياء المشتتة للانتباه هناك عدة أشياء تؤثر على انتباهك، وتشتته، وتجعلك تفقد التركيز، مثل: مشاهدة التليفزيون، مواقع التواصل الاجتماعي.

فلابد من تنظيم وقتك، وضع جدول بما تريد إنجازه، اختر مكانا هادئا يساعدك على التركيز، كافئ نفسك عند التزامك بإنجاز ما، خذ فترات استراحة، حتى يمكنك استئناف المذاكرة بنشاط.

طريق التفوق


د. سحر حسين: من هنا يبدأ.. «طريق التفوق»

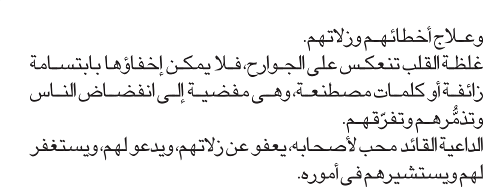
توضح د. سحر حسين عبده- مدرس الصحة النفسية بكلية التربية، جامعة المنيا- أن المذاكرة للوصول إلى أعلى درجة التركيز والاستيعاب وتنظيم الوقت بين المذاكرة والصيام وتخصيص وقت للعبادات، فالعقل وما يتم بداخله من عمليات معرفية ليس بمعزل عن المشاعر الروحانية، وهذه نصائح لزيادة التركيز فى المذاكرة فى رمضان أهمها: أحرص على الالتزام بأداء العبادات من صيام وصلاة وأذكار أثناء اليوم لزيادة الشعور بالراحة النفسية وزيادة الدافعية للإنجاز والإقبال على المذاكرة والالتزام بتناول غذاء صحى يجعلك نشيطاً نهاراً، وتشعر بالراحة عقب الإفطار، شرب قدر كاف من المياه والسوائل فى فترة الإفطار، تناول الخضروات والفاكهة، أضبط موعد نومك، ابتعد عن أى مشتتات قدر الإمكان، انتقاء أفضل أوقات المذاكرة التى يكون بها العقل فى كامل نشاطه حتى تستطيع استيعاب المذاكرة بشكل ممتاز، فوقت المذاكرة يختلف من شخص إلى آخر فلا يوجد وقت ثابت، وأثبتت الدراسات فعالية استخدام الخرائط الذهنية أو «المايند ماب» هى طريقة سحرية تسرع عملية المذاكرة فى الصوم، وتساعدك الرسوم والألوان المستخدمة على تذكر ما نسيت من المنهج دون عوائق، ويمكن استخدام الكتابة من خلال قيامك بتدوين الملاحظات الهامة خلال الدرس أو الوحدة الدراسية.






لو كنت فظاً

بقلم الداعية:
د. دينا أبو الخير



رمضان شهر التغيير لأخلاق تخلَّقنا بها ربما سنوات، أخلاق كانت سببا لبُعد الناس عنّا لسوء خُلُق وفظاظة طباع، فيأتي رمضان منحة من الله لننضم لعباد الله المتّقين المنتفعين بعطايا الملك جلَّ وعلا. فالصيام جُنَّة لنا ولغيرنا من الذنوب والمعاصي، لو أقبلنا على الله بصوم، كما أراد الله، فكما تصوم عن الطعام والشراب، صُم عن سوء الأخلاق وجرح قلوب الآخرين بقسوة القلب والتعالي على الآخرين معتقدا بذلك المثالية ورفض الأخطاء وتغييرها، علما بأنك مليء بالأخطاء والانتقادات ولكن قلَّ بل نَدَرَ من ينتقد نفسه! ولو نظرنا الى سيرة خير البشر والأمّة وخاتم النبيين حبيبنا ونبينا المصطفى، فقد بدأ بتبليغ دعوته في بيئة مليئة ليس فقط بالأخطاء بل بالمصائب، وحيث أنه كان مترفِّعا عن كل هذا ويتحلّى بالصفات الحميدة فهو الصادق الأمين الذي لا ينطق عن الهوى فقد علّمه الخالق وزرع في قلبه حبّ الآخرين وانتقادهم بالطريقة اللطيفة التي ترغِّب ولا تنفِّر حتى أحَبّته البشرية جميعا رغم أنفها لأنه فرض ذلك عليهم، ومع ذلك يخبر الخالق: (وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ)، فالآية وضعت منهجاً جلياً يرسم ملامح شخصية الداعية القائد، رسول الله، ومن سار على دربه من الدعاة والمصلحين.

ليِّن الجانب لإخوانه وأصحابه المؤمنين، وهو لِيْن لا يُبذل إلا لمن يستحقّه ولا ينسحب على من سواهم.

ينبعث لينه من رحمة لا ضعف، رحمة ربانية منضبطة بشرع الله تقود إلى الوحدة والائتلاف ولا تفضي إلى تبعثر وخور.

فظاظة اللسان وسوء الحديث ليس من شيم الداعية المسلم ولا تنتصر دعوة به، وليس أسلوباً ناجعاً لتقويم السائرين في الطريق وعلاج أخطائهم وزلاتهم.

غلظة القلب تنعكس على الجوارح، فلا يمكن إخفاؤها بابتسامة زائفة أو كلمات مصطنعة، وهي مفضية إلى انفضاض الناس وتذمُّرهم وتفرّقهم.

الداعية القائد محب لأصحابه، يعفو عن زلاتهم، ويدعو لهم، ويستغفر لهم ويستشيرهم في أموره.

الشورى لا تعني التردّد والتذبذب، بل بالنهاية لابد من قرار حازم وعزيمة لا تلين أو تتوقّف. يحوط الموقف الصحيح توكُّل على الله يظهر معه عجز البشر والتجاؤهم إلى سنده الأقوى.

وبكل هذا بدت شخصية النبي خلال تلك الآية العظيمة التي تجلّت بها بوصلة النجاح والنصر والسيادة، والتي تقود إلى وحدة المسلمين وائتلافهم وتراحمهم وصدورهم عن رأي سديد. اللهم ارزقنا قلبًا رحيماً وحبّاً في قلوب الناس.

سلوكيات مرفوضة

«قطيعة الرحم».. تسبب غضب الله والحرمان من الخير

حذر الإسلام من قطيعة الرحم وعدم صلتها، وشدد على من يقصر في حق أرحامه يقول تعالى: «فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم». ووردت آيات وأحاديث كثيرة تحذر من قطيعة الرحم، فعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله قال: «إن الله تعالى خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال: أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى. قال: فذلك لك».

أحمد شعبان

حذر الإسلام من قطيعة الرحم وعدم صلتها، وشدد على من يقصر في حق أرحامه يقول تعالى: «فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم».

ووردت آيات وأحاديث كثيرة تحذر من قطيعة الرحم، فعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله قال: «إن الله تعالى خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال: أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى. قال: فذلك لك». وروى أن رسول الله كان جالسا ذات يوم مع أصحابه في المسجد يعظهم ويدارسهم العلم والقرآن، فسكت عن الحديث لحظة ثم قال لأصحابه: «لا يحضرن مجلسنا اليوم قاطع رحم، فإن رحمة الله عز وجل لا تنزل على قاطع رحمه»، وكان في المجلس شاب من الأنصار، فلما سمع ما قاله رسول الله قام من المجلس وخرج، وذهب إلى خالة له كان بينه وبينها شئ، وطلب منها العفو والصفح، فعفت عنه ودعت له، ثم رجع إلى رسول الله وجلس في مجلسه، فلما رآه الرسول دعا له وقال: «وصلك الله كما وصلت رحمك».

والإسلام يحث على عدم معاملة القاطع لأرحامه بالمثل، بل على المسلم أن يصل أرحامه حتى ولو قاطعوه، فقد جاء رجل إلى رسول الله فقال: يا رسول الله، إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني، وأحسن إليهم ويسيئون إلي، وأحلم عنهم ويجهلون علي، قال: «لئن كنت كما قلت فكأنما تسفّهم المَلّ، ولا يزال معك من الله ظهير ما دمت على ذلك». وصلة الرحم سبب في رضا الله، وطول العمر، وسعة الرزق، ومن أسباب البركة في العمر، كما أن حرمانهم وقطيعتهم سبب غضبه سبحانه وتعالى وحرمان الإنسان من كل خير، لأن الإسلام دين رحمة يحث على صلة الأقارب والأرحام، قال تعالى: «وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (75)» الأنفال، وهذا دليل على عناية الإسلام بأفراد المجتمع والحرص على توطيد العلاقة الطيبة بين لبناته.

وحث الشرع على صلة الرحم وحذر من قطعها قال تعالى: «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا». قال رسول الله: صلى الله عليه وسلم: فاقرؤوا إن شئتم: «فهل عسيتم إن توليتم أن تُفسدوا في الأرض وتُقطعوا أرحامكم»).

صائمون في بلاد لا تصوم

روسيا: يفطرون على الزبيب والبيراميتش

يعود تاريخ الإسلام في روسيا إلى ما قبل أكثر من 1400 سنة، فقد أعتنق الإسلام في منطقة حوض الفولغا رسميا قبل قرن من إعلان الأرثوذكسية دينا لروسيا، واستمر الإسلام في الغنتار حتى جاء العهد السوفيتي الذى حاصر الأديان كلها، ففي العهد السوفيتي كان الترويج للدين محظوراً وهكذا تعرض العديد من الصروح الدينية، بما في ذلك المساجد الى الغلق او الهدم، وحتى عام 1991 لم يتجاوز عدد المساجد في كافة انحاء الاتحاد السوفيتي 100 مسجد.

حسام وهب الله

ولكن بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وبدء النهضة الروحية في روسيا أصبح عدد المساجد في روسيا اكثر من 6 آلاف مسجد ويعيش اليوم في روسيا أكثر من 25 مليون مسلم وهو ما جعل الإسلام هو الديانة الثانية في روسيا.

يقول الشيخ صفا تاج الدين- عضو مجلس المفتين في روسيا-: المسلمون في روسيا ينتظرون شهر رمضان على أحرّ من الجمر كل عام حيث يتيح لهم التواصل فيما بينهم ويجدد بينهم علاقات الود والرحمة وهم حريصون كل الحرص على أداء واجبهم الديني تجاه شهر رمضان، حتى لو كلفهم ذلك مشقة كبيرة، فمتعة الصيام والصلاة وسائر العبادات في هذا الشهر تيسر عليهم كل هذه المشقات، فهم يعتبرون رمضان شهر بهجة وعبادة وصلة رحم، وإظهارًا للهوية أيضًا.

يضيف: قمنا منذ عدة سنوات بافتتاح خيمة رمضانية أصبحت عادة سنوية لنا وتدعمنا فيها الحكومة الروسية ونقوم بفتحها منذ اليوم الاول لشهر رمضان ننظم فيها بصفة يومية إفطارا رمضانيا لعدد يزيد عن الستمائة شخص ويمكن لأي شخص بغض النظر عن جنسيته أو عقيدته الاستفادة بالمجان من خدمات هذه الخيمة الرمضانية حيث يتذوق الصائمون مختلف الأطباق والمأكولات الشعبية الشهيرة التي تتميز بها الأقاليم الروسية التي تقطنها الأغلبية المسلمة وتستضيف الخيمة الرمضانية، التي يتولى تنظيمها مجلس المفتين في روسيا، أهالي موسكو لحضور ما تحتضنه من تظاهرات ثقافية وفنية، بما فيها وجبات الإفطار والبرامج الموسيقية حيث يشارك في برنامج الخيمة 15 إقليما روسيا، من بينها جمهوريتا تتارستان وداغستان وغيرها من الأقاليم الروسية. وتفتح أبواب الخيمة، التي يساهم في تنظيمها أيضا رجال الدين ورؤساء الطوائف الدينية الأخرى وسلطات المحلية بموسكو، كل يوم وطيلة الشهر الكريم لجميع الراغبين بغض النظر عن دياناتهم وقد ساهمت تلك الخيمة في ترسيخ هويتنا الدينية.

وعن عادات المسلمين في بيوتهم خلال شهر رمضان يقول عضو مجلس المفتين في روسيا: في بعض العائلات الروسية البسيطة تجد نساء الأسرة يقمن بإعداد الطبق الرئيسي للإفطار وهو البيراميتش وهو عجين محشوّ باللحم ومقليّ وكذلك طبق الزبيب الذى تفطر عليه الأسرة حيث نفضل تناول الزبيب في البداية في حين ينشغل الأب والأبناء الذكور في قراءة القرآن، وتعلم بعض الأحكام الفقهية، ويمتلئ جو الأسرة بالبهجة والسعادة، ويشعرون أن رمضان له نكهة جديدة غير باقي الشهور.

أعلام الأئمة

الشيخ عبدالحليم محمود.. أفضل نموذج لما يجب أن يكون عليه الإمام

تولّى الشيخ الإمام عبدالحليم محمود مشيخة الأزهر في ظروف بالغة الحرج، وذلك بعد مرور أكثر من 10 سنوات على صدور قانون الأزهر (1381هـ-1961م) الذى توسَّع في التعليم المدني ومعاهده العليا وألغى جماعة كبار العلماء وقلَّص سُلطات شيخ الأزهر، وغلّ يده في إدارة شئونه، وأعطاها لوزير الأوقاف وشئون الأزهر.

طارق عبدالله

وهو الأمر الذى عجّل بصدام عنيف بين «شلتوت» الذى صدر القانون في عهده وبين تلميذه د. محمد البهي الذى كان يتولّى منصب وزارة الأوقاف، وفشلت محاولات الشيخ الجليل في استرداد سلطاته، وإصلاح الأوضاع المقلوبة.

ولد الشيخ عبدالحليم في قرية أبو الحمد، من ضواحي مدينة بلبيس، الشرقية في (2 جمادى الأولى 1328هـ- 12 مايو 1910م)، ونشأ في أسرة كريمة مشهورة بالصلاح والتقوى، وكان أبوه ممن تعلم بالأزهر لكنه لم يكمل دراسته فيه. بعد أن أكمل الصبي حفظ القرآن التحق بالأزهر.

وحصل على الشهادة العالمية (1932م) سافر على نفقته الخاصة لاستكمال تعليمه العالي في باريس، ونجح في الحصول على درجة الدكتوراة في التصوف الإسلامي، وبعد عودته إلى مصر عمل مدرسا لعلم النفس بكلية اللغة العربية، وتدرج في مناصبها العلمية حتى عين عميدا للكلية (1964م) ثم اختير عضوا في مجمع البحوث الإسلامية، ثم أمينا عاما له، ثم اختير وكيلا للأزهر (1970م) ثم وزيرا للأوقاف وشئون الأزهر.

وللشيخ عبدالحليم أكثر من 60 مؤلفا في التصوف والفلسفة، بعضها بالفرنسية، ومن أشهر كتبه: أوربا والإسلام، التوحيد الخالص أو الإسلام والعقل، أسرار العبادات في الإسلام، التفكير الفلسفي في الإسلام، القرآن والنبي، المدرسة الشاذلية الحديثة وإمامها أبو الحسن الشاذلي.

إرهاصات الإصلاح

بدت بوادر الإصلاح واضحة في سلوك الشيخ عبدالحليم محمود بعد توليه أمانة مجمع البحوث الإسلامية الذى حلّ محلّ جماعة كبار العلماء، فبدأ بتكوين الجهاز الفني والإداري للمجمع من خيار رجال الأزهر، وتجهيزه بمكتبة علمية ضخمة استغل في تكوينها صداقاته وصلاته بكبار المؤلفين والباحثين وأصحاب المروءات، وعمل على توفير الكفايات العلمية التى تتلاءم ورسالة المجمع العالمية، وفي عهده تم عقد مؤتمر مجمع البحوث الإسلامية، وتوالى انعقاده بانتظام، كما أقنع المسئولين بتخصيص قطعة أرض فسيحة بمدينة نصر لتضم المجمع وأجهزته العلمية والإدارية، ثم عني بمكتبة الأزهر الكبرى، ونجح في تخصيص قطعة أرض مجاورة للأزهر لتقام عليها. وأثناء توليه وزارة الأوقاف عني بالمساجد عناية كبيرة، فأنشأ عددا منها، وضم عددا كبيرا من المساجد الأهلية، وجدد المساجد التاريخية الكبرى مثل جامع عمرو بن العاص، وأنشأ بمساجد الوزارة فصولا للتقوية ينتفع بها طلاب الشهادتين الإعدادية والثانوية جذبت آلافا من الطلاب إلى المساجد وربطتهم بشعائر دينهم الحنيف، ورأى أن للوزارة أوقافا ضخمة تدر ملايين الجنيهات أخذها الإصلاح الزراعي، فاستردها، وأنشأ هيئة كبرى لإدارتها.

كان يدرك خطورة منصبه كشيخ للأزهر، وأنه مسئول عن القضايا التى تتعلق بالمسلمين، وأنه لا ينتظر من أحد توجيها إلى النظر في بعض القضايا وغض النظر عن بعضها، فكان للأزهر في عهده رأي ومقال في كل قضية وموضوع يتعلق بأمر المسلمين، فتصدى لقانون الأحوال الشخصية الذى حاولت د. عائشة راتب إصداره دون الرجوع إلى الأزهر، وتضمن قيودا على حقوق الزوج على خلاف ما قررته الشريعة.

استشعر الشيخ عبدالحليم أنه إمام المسلمين في العالم، مسئول عن قضاياهم، فكان يخفق قلب الإمام لكل مشكلة تحدث في العالم الإسلامي، فكانت حياته جهادا متصلا وإحساسا بالمسئولية التى يحملها على عاتقه، فلم يركن إلى اللقب الكبير الذى يحمله، أو إلى جلال المنصب الذى يتقلّده، فتحرّك في كل مكان يرجو فيه خدمة الإسلام والمسلمين، وأحسّ الناس فيه بقوة الإيمان وصدق النفس، فكان يقابَل مقابلة الملوك والرؤساء، وفي ظل هذا النشاط الجمّ والرحلات المتتابعة لتفقد المسلمين شعر بآلام شديدة بعد عودته من الأراضي المقدسة فأجرى عملية جراحية لقى الله بعدها صبيحة الثلاثاء (17أكتوبر 1978م) تاركا ذكرى طيبة ونموذجا لما يجب أن يكون عليه شيخ الأزهر.

رمضان ربيع العام



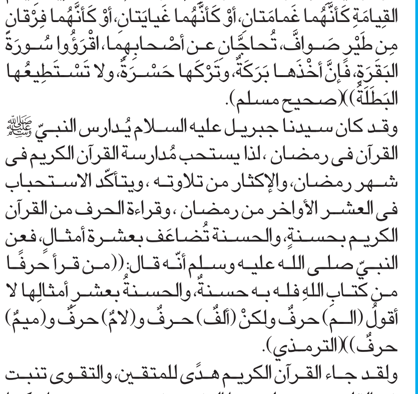
د. بشير عبدالله علي

أبشر يا فاعل الخير أبشر
عاد رمضان وعدت فاشكر
فمازلت حياً فاغتنم وعمّر
أبواب الجنان فتحت فأقبل
وملائك الرحمن تدعو فأكثر
وجد بالفضل وللنفس طهر
وعلى بائس سروراً فادخل
واسع في الخير بالخير تذكر
وانشر اليسر ولا تعسر
واترك اللغو والفسق واصبر
ودع مناع خير واهجر
والزم غرز النبي تؤجر
فهذه وصاتي لك فأقدم
عليها فهي ديدن المؤمن

حكايات نسائية

بقلم الداعية:
د. وفاء عبدالسلام

رمضان شهر القرآن



اختص الله سبحانه وتعالى شهر رمضان بخصائص عديدة، وميزه عن غيره من الشهور بمزايا فريدة منها إنزال القرآن، قال تعالى: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ» (البقرة:185)، بل والكتب السماوية السابقة نزلت في شهر رمضان، قال رسول الله ﷺ: ((نزلَتْ صُحُفُ إبراهيمَ عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ أوَّلَ ليلةٍ مِن رَمَضانَ، وأُنزِلَتِ التَّوراةُ لسِتٍّ مضَيْنَ مِن رَمَضانَ، وأُنزِلَ الإنجيلُ لثلاثَ عَشْرَةَ خلَتْ مِن رَمَضانَ، وأُنزِلَ الزَّبُورُ لثمانَ عَشْرَةَ خلَتْ مِن رَمَضانَ، والقُرْآنُ لأربعٍ وعِشرينَ خلَتْ مِن رَمَضانَ)) (البيهقي).

وقراءة القرآن من أعظم الأعمال عند الله عزّ وجلّ، وخاصّة في شهر رمضان؛ إذ تُعظّم فيه الأجور والمنازل، كما أنّ الإكثار من تلاوة القرآن، وحفظه، وترتيله، وتدبُّره من أسباب الشفاعة يوم القيامة، فعن النبيّ ﷺ أنه قال: ((اقْرَؤُوا القُرْآنَ فإنَّه يَأْتي يَومَ القِيامَةِ شَفِيعًا لأَصْحابِهِ، اقْرَؤُوا الزَّهْراوَيْنِ البَقَرَةَ، وسُورَةَ آلِ عِمْرانَ، فإنَّهُما تَأْتِيانِ يَومَ القِيامَةِ كَأنَّهُما غَمامَتانِ، أوْ كَأنَّهُما غَيايَتانِ، أوْ كَأنَّهُما فِرْقانِ مِن طَيْرٍ صَوافَّ، تُحاجّانِ عن أصْحابِهِما، اقْرَؤُوا سُورَةَ البَقَرَةِ، فإنَّ أخْذَها بَرَكَةٌ، وتَرْكَها حَسْرَةٌ، ولا تَسْتَطِيعُها البَطَلَةُ)) (صحيح مسلم).

وقد كان سيدنا جبريل عليه السلام يُدارس النبيّ ﷺ القرآن في رمضان، لذا يستحب مُدارسة القرآن الكريم في شهر رمضان، والإكثار من تلاوته، ويتأكّد الاستحباب في العشر الأواخر من رمضان، وقراءة الحرف من القرآن الكريم بحسنةٍ، والحسنة تُضاعَف بعشرة أمثالٍ، فعن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنّه قال: ((من قرأ حرفًا من كتابِ اللهِ فله به حسنةٌ، والحسنةُ بعشرِ أمثالِها لا أقولُ (الم) حرفٌ ولكنْ (ألفٌ) حرفٌ و(لامٌ) حرفٌ و(ميمٌ) حرفٌ)) (الترمذي).

ولقد جاء القرآن الكريم هدًى للمتقين، والتقوى تنبت في القلوب، وتتحلى بها النفوس في شهر رمضان كما يقول الله سبحانه وتعالى: «يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» (البقرة:183).

والقرآن جلاء للقلوب من صدأ المعاصي والذنوب، قال ﷺ: ((الصيامُ والقرآنُ يَشْفَعانِ للعبدِ، يقولُ الصيامُ: أيْ رَبِّ! إني مَنَعْتُهُ الطعامَ والشهواتِ بالنهارِ، فشَفِّعْني فيه، ويقولُ القرآنُ: مَنَعْتُهُ النومَ بالليلِ، فشَفِّعْني فيه؛ فيَشْفَعانِ)) (أخرجه أحمد)؛ فالمؤمن الذى يشغل نفسه بالقرآن تلاوةً وتدبُّرًا وفهمًا وتذكّرًا، ويسعى في القرآن عملاً به، ودعوة إليه، عملاً بأمره، واجتنابًا لنهيه يعيش هادئ البال، مرتاح النفْس، مُطمئن القلب، عزيزًا، كريمًا، سعيدًا، ومن ترَك القرآن وأعرض عنه واتخذه وراءه ظهريًّا كان مُضطربَ القلب، مُشوَّش الأمر، مُفرَّق البال قال تعالى «وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ» (طه:124).

وكان للسلف رحمهم الله اهتمام خاص بالقرآن الكريم في هذا الشهر الكريم، فكانوا يخصصون جزءاً كبيراً من أوقاتهم لقراءته، وربما تركوا مدارسة العلم ليتفرغوا له، فكان سيدنا عثمان رضى الله عنه يختم القرآن كل يوم مرة، وكان سيدنا عبد الله بن مسعود يختم القرآن في رمضان في ثلاث، وفي غير رمضان من الجمعة إلى الجمعة وكان الإمام البخاري إذا كان أول ليلة من شهر رمضان يجتمع إليه أصحابه، فيصلّي بهم، فيقرأ في كل ركعة عشرين آية وكذلك إلى أن يختم القرآن، وكذلك يقرأ في السحر ما بين النصف إلى الثلث من القرآن، فيختم عند السحر في كل ثلاث ليال، وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة، ويكون ختمه عند الإفطار كل ليلة، ويقول: عند كل ختم دعوةٌ مستجابة، وكان للإمام الشافعي في رمضان ستّون ختمة يقرؤها في غير الصلاة، وكان الأسود يقرأ القرآن في كل ليلتين في رمضان، وكان قتادة يختم في كل سبع دائماً وفي رمضان في كل ثلاث، وفي العشر الأواخر في كل ليلة، وكان الإمام مالك إذا دخل رمضان يترك قراءة الحديث ومجالسة أهل العلم ويقبل على قراءة القرآن من المصحف، وكان سفيان الثوري إذا دخل رمضان ترك جميع العبادة وأقبل على قراءة القرآن.

ومما ينبغي أن نعلمه أن الله عز وجل إنما أنزل هذا القرآن للتدبر والعمل لا لمجرد تلاوته والقلب غافل لاه، قال سبحانه وتعالى: «كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ» (ص: 29).

اللهم اجعلنا ممن يحرص على تلاوة القرآن في هذا الشهر بتدبر وحضور قلب، واجعل اللهم القرآن العظيم ربيع قلوبنا، ونور صدورنا، وجلاء أحزاننا، وذهاب همومنا وغمومنا.

مائدة «عجايبي» طوال رمضان بالأقصر











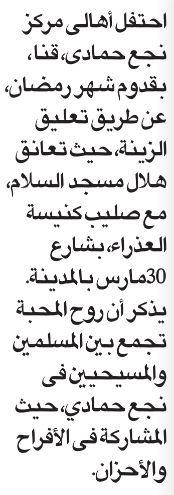


في لفتة تؤكد على عمق ومدى المحبة بين المسلمين والأقباط داخل محافظة الأقصر، وكعادته السنوية المتكررة، يقيم روماني رمزي عجايبي، ونجله بيشوي، أكبر مائدة رحمن لأشقائه المسلمين خلال شهر رمضان المبارك بالأقصر، يشرف عليها ونجله، الأمر الذى يستقبله الأهالي كل عام بترحاب شديد، مؤكدين روح المحبة التى تسود بين أبناء الوطن الواحد بعيداً عن الفتن.

يقول بيشوي، إنهم ينظمون مائدة الرحمن سنويا للمساهمة في إفطار أخوتهم المسلمين، وأنهم يستعينون في طهي الطعام بأكثر من شيف من الفنادق على أعلى مستوى، وأن الوجبات متنوعة ما بين لحوم ودواجن وحلوى مختلفة وغيرها من الاصناف الأخرى.

ولفت بيشوي، إلى أن المائدة تسع حوالي 250 فردا، مؤكداً أنها تقام طوال شهر رمضان المبارك أمام المقر الرئيسي لشركتهم بشارع التلفزيون بجوار مستشفى الأقصر الدولي، وهناك وجبات أخرى يتم توزيعها على الفقراء والأكثر احتياجاً يومياً ويقوم بتوزيعها وتوصيلها لمنازلهم من الذين يخجلون من الذهاب للمائدة تعفّفاً منهم، بالإضافة إلى توصيل 250 وجبة مجهزة يومياً لتوزيعها على الأطفال المرضى والمرافقين لهم داخل مستشفى الأورمان لعلاج سرطان الأطفال بالأقصر.

أشار إلى أن الهدف الأساسي من إقامة المائدة هو المحبة لإخوانه المسلمين ورغبة منهم في مشاركتهم الفرحة بشهر رمضان، وأن أصدقاءه مسلمون، والعاملون معهم اغلبهم مسلمين. أضاف: أعتقد أن التراحم والتلاحم بين المسلمين والمسيحيين لا يولّد إلا المحبّة بين الجميع ونحن جميعاً في حاجة لنشر روح المحبّة والتسامح بين أبناء الوطن الواحد.



الهلال والصليب يتعانقان.. في نجع حمادى



احتفل أهالي مركز نجع حمادى، قنا، بقدوم شهر رمضان، عن طريق تعليق الزينة، حيث تعانق هلال مسجد السلام، مع صليب كنيسة العذراء، بشارع 30مارس بالمدينة. يذكر أن روح المحبة تجمع بين المسلمين والمسيحيين في نجع حمادي، حيث المشاركة في الأفراح والأحزان.



من أعمال الفنان صلاح عبدالخالق



«جبر الخواطر».. سرّ النجاح

تعد شركة all 4 one من الشركات الرائدة في مجال صناعة الفوانيس والزينة، بل فن الديكور التُراثي، ما جعلها تقتحم عالَم تأثيث الفنادق والمنتجعات والمطاعم، وتزيينها خاصة في المناسبات والمواسم الدينية، وعلى رأسها شهر رمضان المبارك، حيث سعة الإبداع والابتكار المتجدّد.

تشير «همسة البراق»- رئيس مجلس الإدارة- إلى أن الشركة تسعى دائماً لتقديم خدماتها ومنتجاتها بما يُناسب جميع الأذواق والمستويات، حتى يسعد الجميع، ويدخل الفرحُ كل بيت، لحرصنا على أن يعود كل من يقصُدُنا وهو «مجبور الخاطر»، لذلك نجد الله سبحانه وتعالى «يجبر بخاطرنا» في كل خطواتنا.

ويؤكد أحمد جاد الله- نائب رئيس مجلس الإدارة، المدير التنفيذي- أنه يحرص على المزج بين التراث الشعبي والأشكال العصرية الجديدة، لمواكبة التطوّر وحتى تظلّ الأجيال الجديدة على تواصل وارتباط بتراثنا، كي لا تجرفهم التقنية الحديثة بأدواتها المُبهرة.

القرآن دليلي:

إسلام: القرآن تكريم وتشريف

اسلام عماد الدين على خليل، ولد بمركز فرشوط، قنا في 2011/11/19، بالصف السادس الابتدائي، يحفظ نصف القرآن. يهوى قراءة القرآن ترتيلا وتجويدا، ويتمنى أن يصبح من علماء الأزهر يخدم الإسلام وينفع المسلمين، يحب سماع الشيخ عبدالباسط عبدالصمد.

اشترك في مسابقات بالمدرسة لمادة اللغة العربية والعلوم ،وحصل على المراكز الأولى بها، وتم تكريمه بعدة شهادات تقدير، يوفّق بين حفظه للقرآن ومذاكرته بتنظيم الوقت بتخصيص ساعات للمذاكرة وأخرى للحفظ.

يدين بالفضل لحفظه وتفوقّه لأبيه وأمّه وللمعلّمين والمشايخ، ومنهم محمود شمندى القاضي، احمد عبده، محمود خلف دياب، والشيخة سماح الفقي.

يوجه رسالة لمن هم في سنه: عدم تضييع الوقت فيما لا يفيد واستغلاله في شئ مهم مثل حفظ القرآن، حيث اللجوء الى الله في كل لحظة وتهذيب الخلق.

أحمد صديق

إسلام عماد

قرأت لك:

(موسوعة الأعلام في فجر وضحى الإسلام).. رحلة وثائقية تاريخية

قراءة وعرض:
جمال سالم

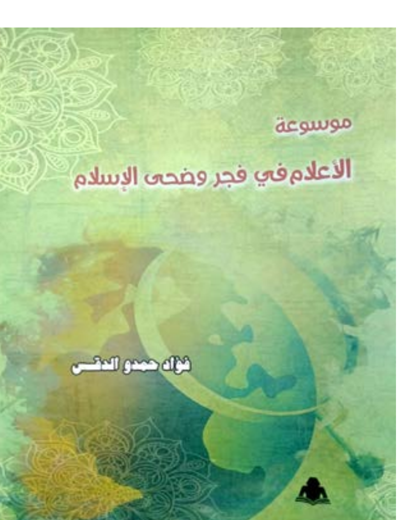
صدر مؤخرا عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، الكتاب الثاني والأربعين للباحث الإسلامي فؤاد حمدو الدقس، بعنوان (موسوعة الأعلام في فجر وضحى الإسلام)، تضم الموسوعة المتميزة دررا من السيرة، شذرات من حياة الصحابة والتابعين وتابعيهم، تم اختيار فئة متميزة من الصحابة، ثم يختار من هذه الفئات مجموعة من الصحابة وضعهم تحت عنوان (أعلام الدبلوماسية في العصر النبوي) وهم حَمَلَةَ رسائل وكتب رسول الله إلى الملوك والأمراء والحكام والأباطرة والقياصرة، وذكر فيهم الصحابة الذين أرسلهم رسول الله معلّمين وأمراء ومحصّلي زكاة

لم تقتصر الموسوعة على هذه الفئة من الصحابة الكرام؛ بل شملت (أمهات المؤمنين، وبنات رسول الله)، (أعلام الصحابيات)، علاوة على تناول المؤلف لحياة (التابعين المخضرمين) الذين أسلموا في حياة النبي ولم يروه، وكذلك (التابعين) الذين حظوا برؤية الصحابة الكرام، (حياة تابعي التابعين) الذين تتلمذوا على يد من رأى صحابة رسول الله، وسمع منهم، وحدّث عنهم.

الباحث يعتمد على المصادر والمراجع؛ في كل ما يجمعه ويقدمه، متحرّياً الدقة اللغوية، وبساطة التعبير، وسلاسة الأسلوب، وهذه مدرسة متميزة في تقديم التراث الإسلامي، والكاتب من الباحثين المفكّرين، لا يستسلم لكلّ ما هو مدوّن في المصادر والمراجع القديمة، بل يتعامل بعقلية المتأمّل، حكمة المتبصر، شمولية نظرة الباحث، واضعاً التاريخ نصب عينيه، فيدفع الوهم الذى ارتبط بتلك الشخصية، أو ذلك الحدث، بالأدلة والبراهين، ويناقش آراء المؤرخين التى شكلت وجدان وثقافة أمة بأكملها على مرِّ التاريخ، ويقيم الأدلة القطعية، والبراهين على صواب ما يراه في موضوعية علمية، طلباً للحقيقة، وإنصافاً لبعض الشخصيات.

التوثيق التاريخي

حرص المؤلف على التوثيق التاريخي، وتقديم الجديد المفيد، الذى يتسم بالمعاصرة وتحديث المصطلحات، لأنه لايكتب تاريخاً منقطعاً عن الحاضر والواقع؛ بل يقدم للجيل المعاصر أنقى الصفحات، وأنصع السجلات، وأعظم الشخصيات مثالاً وقدوة، حتى تكون نبراساً للجيل المعاصر، وللأجيال القادمة تضيء لهم معالم الطريق، وتكشف لهم ما خفي عنهم من منارات الهدى، وأضواء اليقين، فنراه يثبت وهم البعض من الأئمة الأعلام، ويُبَيِّنُ ما وقعوا فيه من لبس في سرد بعض الأحداث كابن سعد في (الطبقات) وابن حبيب في (المحبر)، وأبي الفرج بن الجوزي في (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم)، وابن عبدالبر في (الاستيعاب في معرفة الأصحاب)، وابن الأثير في (أسد الغابة في معرفة الصحابة)، وابن حجر العسقلاني في (الإصابة في تمييز الصحابة).



اسألوا فضيلة المفتى

زكاة الفطر بـ ٣٠ جنيهًا والفدية ٢٠



حدَّد فضيلة د. شوقى علام -مفتى الجمهورية- قيمةَ زكاة الفطر لهذا العام 1444 هجريًا بـ(30 جنيهًا)، كحدٍّ أدنى عن كل فرد، كما حدد قيمة فدية الصيام لمن يعجز عنه لسبب شرعى مستمر ومعتبر بـ (20 جنيهًا) لهذا العام.

أوضح، أنَّ تقدير قيمة زكاة الفطر لهذا العام لتكون عند مستوى 30 جنيهًا، جاء كحدٍّ أدنى عن كل فرد، مع استحباب الزيادة عن هذا المبلغ لمن أراد والله يضاعف لمن يشاء، مشيرًا إلى أن دار الإفتاء أخذت برأي الإمام أبى حنيفة فى جواز إخراج زكاة الفطر بالقيمة نقودًا بدلًا من الحبوب؛ تيسيرًا على الفقراء فى قضاء حاجاتهم ومطالبهم، والفتوى مستقرة على ذلك.

أشار إلى أن قيمة زكاة الفطر تعادل (2,5) كم من القمح عن كل فرد؛ نظرًا لأنه غالب قوت أهل مصر، وقد فُرضت على كلِّ مَن يجد قوتَ يومِهِ ولو كان فقيرًا، فقد جعلها الله تطهيرًا للنفس وتطهيرًا للصيام مما قد يؤثر فيه وينقص ثوابه من اللغو والرفث ونحوهما، وتكميلًا للأجر.

وقال: يجوز شرعًا إخراج زكاة الفطر منذ أول يوم فى شهر رمضان، وحتى قبيل صلاة عيد الفطر، وناشد المسلمين تعجيل زكاة فطرهم وتوجيهها إلى الفقراء والمحتاجين، حيث تعيش الأمة الإسلاميَّة -بل الإنسانية جميعًا- ظروفًا اقتصادية استثنائية غيَّرت بصورة غير مسبوقة سمات الحياة العامة المعتادة فى شهر رمضان.

استعمال السواك و"الفرشاة"


د. على جمعة



• ما حكم استعمال السواك أو المعجون وفرشاة الأسنان أثناء الصيام؟

•• أجاب د. على جمعة _عضو هيئة كبار العلماء_ يجوز للصائم استعمال السواك لتنظيف الفم والأسنان واللسان، بل هو مستحبٌّ خاصة فى الصباح بعد اليقظة من النوم وعند تغير الفم، وقد كره الإمام الشافعى استعمال السواك بعد الزوال للصائم؛ لِمَا جاء فى الحديث الشريف من أن «خُلُوف فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» رواه أحمد، وهذا معنًى حسنٌ إن كان الناس لا يجدون رائحته، فإن كان الصائم يتعامل مع الناس فإن الأفضل له أن يغير رائحة فمه ولو بعد الزوال؛ توقِّيًا من تأذِّيهم برائحته؛ لأن درء المفاسد مقدَّمٌ على جلب المصالح.

وكذلك الحال فى استعمال المعجون وفرشاة الأسنان فى نهار رمضان، بشرط أن ينقِّيَ الفمَ بالماء جيدًا من آثار المعجون حتى لا تتسرب مادته إلى الحلق، فإن بقيت رائحة المعجون أو طعمه فإنَّ ذلك لا يُؤثِّر ما دامت مادة المعجون نفسها قد زالت. هذا، ومن السنن المؤكَّدة فى حقِّ الصائم أن يخلل ما بين أسنانه جيدًا بالسواك، ويُفضَّل أن يستعمله كلما دعت الحاجة إلى استعماله.

ومن الآداب الإسلامية التى ينبغى مراعاتُها ألا يستخدم السواك أمام الناس وفى الأماكن العامة؛ كالمواصلات ومكاتب العمل أو بعد إقامة الصلاة وقبل تكبيرة الإحرام؛ لأن استخدام السواك يحتاج إلى مضمضة الفم بالماء بعد استخدامه وغسل السواك بعد الاستعمال.




الدهانات والمراهم.. لا تفسد الصيام

• ما حكم استعمال الدهانات والمراهم واللصقات العلاجية للصائم فى نهار رمضان؟

•• من المعروف أن الجلد به مساماتٌ يحصل من خلالها امتصاص ما يوضع عليه، فإذا وضع الإنسان على جلده مادة دهنية، فإن الجلد يمتص هذه المادة، كما أنه فى بعض الأحيان توضع العلاجات على شكل لصقات، تكون فيها مادة نفاثة، أو مادة علاجية مسكِّنة ونحوه، وفى بعض الأحيان تفرز موادًّا تساعد على منع الحمل، أو الامتناع من التدخين، وقد اتخذ مجمع الفقه الإسلامى قرارا بالإجماع على أن هذه الأشياء لا تفطر؛ إذ إنها ليست طعاما، ولا شرابا، ولا فى معنى الأكل والشرب، وليست داخلة من المنافذ المعتادة، أضف إلى ذلك دلالة ظاهر السنة، فإن الناس كانوا على عهد النبي يحتاجون إلى الأدهان فى جلودهم وشعورهم، ولو كان مفطِّراً لنبَّه عليه النبي.

بين الصخور
بقلم: موسى حال

رمضان.. انتصارات العزة

انتصارات المسلمين خيط من نور السماء لا ينقطع حتى تنشق السماء شقا. وزلزلة الأرض زلزالها. وصفحات الانتصارات التى سطّرها رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه تضيق عليها أكبر المكاتب فى العالم.

جيش المسلمين المصرى سطّر ملحمة تاريخية، تماما مثل انتصار العاشر من رمضان، فى معركة تاريخية استطاعت حماية العالم الإسلامى من خطر التتار، فقد دارت رحاها فى منطقة قريبة من دمشق التى كانت وقتها تابعة للدولة المملوكية فى مصر، تسمى "شقحب" فى الثانى من رمضان 702هـ- 1303م وكانت معركة فاصلة قادها الجيش المصرى بقيادة السلطان محمد بن قلاوون، ومن يومها لم يفكر التتار فى عبور الفرات لتهدد الشام ومصر والحجاز.

وكان لعلماء الاسلام دور فريد فى المعركة، أمثال الامام ابن تيمية، والعلامة ابن دقيق العيد، رحمهما الله.

ونقف هنا مع قاضى القضاة، ابن دقيق العيد، فعندما اتخذ السلطان قراره خوض الحرب، كانت الدولة فى أمسّ الحاجة لأموال لتجهيز الجيش وانتهى الأمراء إلى جمع الأموال من الشعب، ولكن لابد من فتوى من قاضى القضاة حتى يُقْدِم الشعب على التبرع. وتم تنظيم اجتماع بين الامراء وشيخ الاسلام وناشدوه إصدار فتوى بجمع الأموال من الناس، رفض! فغضب الامراء وقام أحدهم بإخراج فتوى من جيبه للإمام العز بن عبدالسلام، والذى حلّل فيها جمع الأموال من جموع الشعب! أوقفه شيخ الإسلام قائلا: العز بن عبدالسلام أصدر هذه الفتوي، نعم، ولكنه اشترط فيها أن يتبرع كل المماليك بكل ما عندهم من ذهب وما غلى ثمنه، ويحضر كل مملوك ويحلف بأنه لا يمتلك أيا من هذه النفائث، وتم ذلك بالفعل. وعقّب شيخ الإسلام ابن دقيق العيد :إذا أردتم أن تأخذوا بفتوى العز، خذوها بشروطها.

وانصاع الأمراء له بعد أن قبّلوا يده. وانطلق شيخ الإسلام يحرض الشعب المصرى لمساندة الجيش والوقوف بجانبه وكذلك فعل الامام ابن تيمية فى دمشق وكانت الملحمة فى رمضان شهر انتصارات العزة.

mosahal 666@gmail.com

كبسولة فقهية

د. أحمد عرفة

شروط وجوب الصيام

اشترط الفقهاء لوجوب الصيام خمسة شروط:

الشرط الأول: الإسلام: فلا يجب الصوم على الكافر، ولا يطالب بالقضاء عند الأولين، ولا يصح صوم الكافر بحال ولو مرتداً عند الآخرين، وليس عليه القضاء عندهم أيضاً.

الشرط الثانى والثالث: البلوغ والعقل: فلا يجب الصوم على صبى ومجنون ومغمى عليه وسكران، وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم: «رفع القلم عن ثلاث: عن الصبى حتى يبلغ، وعن المجنون حتى يفيق، وعن النائم حتى يستيقظ» فمن زال عقله غير مخاطب بالصوم فى حال زوال العقل، ولا يصح الصوم من المجنون والمغمى عليه والسكران لعدم إمكان النية منه.

ويصح الصوم من الصبى المميز أو المميزة كالصلاة، ويجب عند الشافعية والحنفية والحنابلة على وليه أمره به إذا أطاقه بعد بلوغه سبع سنين، وضربه حينئذ على الصوم بعد بلوغه عشر سنين، إذا تركه ليعتاده، كالصلاة، إلا أن الصوم أشق، فاعتبرت له الطاقة، لأنه قد يطيق الصلاة من لا يطيق الصيام.

الشرط الرابع والخامس: القدرة على الصيام، والإقامة: فلا يجب الصوم على المريض والمسافر، ويجب عليهما القضاء إن أفطرا إجماعاً، ويصح صومهما إن صاما، والدليل قوله تعالى: «أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ» [البقرة:184]، وإذا قدم المسافر أمسك عن الطعام والشراب بقية يومه، كما إذا طهرت الحائض فى بعض النهار. (الفقه الإسلامى وأدلته 3/ 48).



رأى الدين فى موائد الرحمن

• ما رأى الدين فى وجود موائد الرحمن؟

•• أجاب د. على جمعة _عضو هيئة كبار العلماء_ يقول النبي: «مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا» رواه الترمذى عن زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضى الله عنه وقال: حديث حسن صحيح.

وعن سلمان الفارسى رضى الله عنه أن رسول الله قال: «مَنْ فَطَّرَ فِيهِ -أى فى رمضان- صَائِمًا كَانَ مَغْفِرَةً لِذُنُوبِهِ وَعِتْقَ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ، وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ»، قالوا: يا رسول الله، ليس كلنا يجد ما يُفطِّر الصائم، فقال رسول الله: «يُعْطِى الله هَذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا عَلَى تَمْرَةٍ أَوْ عَلَى شَرْبَةِ مَاءٍ أَوْ مَذْقَةِ لَبَنٍ» أخرجه ابن خزيمة فى "صحيحه". وهذا يدل على عظيم ثواب من فطر الصائم، ولِعِظَمِ هذا الثواب صار دعاءً يُدْعَى به ويُرجَى قبولُه من الله؛ حيث كان الرسول يقول إذا طَعِمَ عند أحد من الناس: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ» رواه أبو داود والنسائى وابن ماجه وصححه ابن حبان.

وعلى المسلم أن يتنبه إلى ضرورة إخلاص النية لله تعالى فى ذلك وأن يكون قصده رضا الله لا رياءً ولا سمعة حتى يكون عمله مقبولًا عند الله.

فتاوى X كلمات

• ما حكم عمل الفحص المهبلى أثناء الصيام؟

•• الفحص المهبلى الذى يتم فيه إدخال آلة الكشف الطبى فى فرج المرأة يفسد الصوم عند الجمهور، خلافًا للمالكية، ويمكن لمن احتاجت إلى ذلك من النساء حال صيامها أن تقلد المالكية، ولا يفسد الصوم بذلك حينئذٍ، وإن كان يستحب لها القضاء خروجًا من الخلاف.

• ما حكم تناول المرأة لأدوية تؤخر الحيض لتصوم شهر رمضان كاملًا؟

•• يجوز للمرأة تناول الدواء لتأخير الحيض لتصوم شهر رمضان كاملًا ما لم يثبت ضرر ذلك طِبِّيًا، وبشهادة المختصين، والأَوْلى تركه، لأن إظهارها للرضا وتنويع العبادة ورضاها بما قدَّره الله عليها من الحيض، ووجوب الإفطار أثناءه، وقضاءها لِمَا أفطرته بعد ذلك، أثْوَب لها وأعظم أجرًا.

• ما فضل صلاة التراويح؟

•• صلاة التراويح سنة للرجال والنساء وفضلها عظيم؛ فقد روى الجماعة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: كان رسول الله يرغب فى قيام رمضان من غير أن يأمر فيه بعزيمة فيقول: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». وتؤدَّى بعد صلاة العشاء وقبل الوتر ركعتين ركعتين ويستمر وقتها إلى آخر الليل.

الفتاوى الالكترونية

صيام المريض

• ما هو الحكم الشرعى للمريض الذى لا يستطيع الصوم فى رمضان؟

•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء المصرية:

الصوم فريضة من فرائض الإسلام أناطها الله تعالى بالاستطاعة؛ فإذا لم يستطع المسلمُ الصومَ بالامتناع عن المفطرات من الطعام والشراب ونحوهما من الفجر إلى المغرب فله رخصة الإفطار، بل إذا كان الصوم يضُرُّ بصحته -بقول الأطباء المتخصصين- فيجب عليه أن يفطر حفاظًا على صحته؛ لقول الله تعالى: (وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ) [الحج: 78]، وقوله تعالى: (وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ) [البقرة: 195]، وقول النبي: «وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ» رواه أحمد فى "مسنده" من حديث أبى هريرة رضى الله تعالى عنه، وقول الله تعالى فى خصوص الصوم: (يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ) [البقرة: 185].

فإن كان مرضه طارئًا فعليه أن يقضى ما أفطره عندما يسترد صحته، أما إذا كان مرضه مستمرًّا؛ كالأمراض المزمنة، وتلك المتعلقة بالشيخوخة، ونحوها، فليس عليه قضاءٌ، وإنما عليه فدية: إطعام مسكين عن كُلِّ يوم يفطر فيه؛ وذلك حسب استطاعته المالية، ويمكن دفع القيمة، وإن كان المسلم فقيرًا أو يكفيه دخله بالكاد فى النفقة على نفسه وعلى مَن يعولهم فلا شيء عليه؛ لأنه لا يكلف الله نفسًا إلا وسعها.

الفطر متعمدا!

• هل الفطر فى رمضان دون عذر كبيرة من الكبائر؟

•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء المصرية: تعمّد الفطر فى نهار رمضان كبيرةٌ من كبائر الذنوب، وانتهاكٌ لحرمة هذا الوقت العظيم؛ فعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ- رضى الله عنه- أن النَّبِيِّ قَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا فِى رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهَا اللهُ لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ» أخرجه أحمد فى "مسنده".

وقد عدَّ الحافظ الذهبى تعمّد الفطر فى رمضان من غير عذر كبيرة من الكبائر؛ فقال فى كتابه "الكبائر" (ص: 37): [الْكَبِيرَةُ السَّادِسَةُ: إفطار يَوْم من رَمَضَان بِلَا عذر؛ قَالَ الله تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ* أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ)، وَثَبت فِى "الصَّحِيحَيْنِ" عَن النَّبِى أَنه قَالَ: «بُنِيَ الْإِسْلَام على خمس: شَهَادَة أَن لَا إِلَه إِلَّا الله وَأَن مُحَمَّدًا رَسُول الله، وإقام الصَّلَاة، وإيتاء الزَّكَاة، وَحج الْبَيْت، وَصَوْم رَمَضَان»، وَقَالَ: «من أفطر يَوْمًا من رَمَضَان بِلَا عذر لم يقضه صِيَام الدَّهْر وَإِن صَامَهُ»] اهـ.

وقال العلامة ابن حجر الهيتمى فى "الزواجر عن اقتراف الكبائر" (1/ 323): [الْكَبِيرَةُ الْأَرْبَعُونَ وَالْحَادِيَةُ وَالْأَرْبَعُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ: تَرْكُ صَوْمِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ رَمَضَانَ، وَالْإِفْطَارُ فِيهِ بِجِمَاعٍ أَوْ غَيْرِهِ بِغَيْرِ عُذْرٍ مِنْ نَحْوِ مَرَضٍ أَوْ سَفَرٍ] اهـ.

وعليه: فالفطر فى نهار رمضان دون عذر كبيرة من الكبائر، وعلى من فعل ذلك التوبة والندم وعدم فعل ذلك مرة ثانية، وعليه قضاء هذا اليوم، وإن كان الفطر بجماع فعلى الزوج زيادة على القضاء الكفارة بصيام شهرين متتابعين.



صورة وفتوى
حكم جلوس الصائم بجوار المدخنين

• ما حكم جلوس الصائم بجوار المدخنين؟ حيث أجلس فى العمل بجوار الزملاء وهم يدخنون وأنا صائم؟

•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء المصرية :

التدخين حرام شرعًا، والواجب على من وقع فيه أن يبادر بالإقلاع عنه.

أما عن صحة الصوم بالنسبة لمن يجلس فى مكان فيه من يدخن: فالعبرة فى ذلك بوصول جِرم الدخان إلى الحلق مع تعمد ابتلاعه دون أن يكون هناك مشقة فى الاحتراز، فالدخان حالة من أحوال المادة، وله جِرمٌ متصاعدٌ وكثافةٌ، ويترتب على ذلك أن من تعمد إدخال الدخان أو البخار إلى حلقه؛ سواء من منفذ الأنف أو الفم، فقد أعاد تحويل المادة من حالتها الغازية إلى حالة سائلة، حتى إنه يجد لها فى حلقه طعمًا؛ مما يدل على تكاثف مادةٍ مفطرةٍ داخل جوفه وتعمده لابتلاعها؛ فيفسد بذلك صومه.

أما مجرد شم الرائحة المنتشرة فى الهواء فلا يفطر الصائم بذلك؛ لعدم وصولها إلى الحلق عمدًا، ولمشقة الاحتراز.

واقع أمتنا الدنيوي
بقلم: السيد علاء أبو العزائم
شيخ الطريقة العزمية



أولاً: فى الجانب السياسي: أصبحت أمتنا تائهة فى التيارات السياسية الوافدة عليها من الغرب، والتى لا يناسب أكثرها طبيعة مجتمعاتنا وديننا. وأضحى شبابنا أسرى لمفاهيم وافدة عليهم من الغرب مثل: الديمقراطية، حرية الإنسان، حرية المرأة، الحرية الجنسية، العولمة، وغيرها من الجوانب التى فتتت المجتمع الإسلامي، وعددت ولاءاته، وزادت معاركه الهامشية.

كثر فى عصرنا الأحزاب السياسية الكارتونية التى تتصارع فيما بينها للوصول للسلطة دون خطط أو رؤية، فلقد أصبح الكرسى غاية الجميع، وليس لدى أى منهم حل لأى أزمة.

تقوم ثورات، وتخرج مظاهرات، وتسبك مؤامرات، وتخطط انقلابات، وأصبح العالم الإسلامى سياسيًا غير مستقر، ويغذى الغرب هذه الصراعات، ويتحكم فى استقرار أمتنا، وإذا ما أراد فى وقت ما إسقاط بعض الأنظمة أسقطها.

وأما الذين يريدون الحفاظ على مواقعهم فى قيادة الدولة، فإن عليهم دفع الجزية للمستعمر الغربي، الذى استعمرهم فكريًا وسياسيًا واقتصاديًا ولم يرسل أيًا من جنوده، بل أقام جنودًا له من الطابور الخامس الموجود فى كل دولة إسلامية، يضغطون على الحكام المسلمين؛ حتى يصل أحدهم لحكم الدولة.

وللحديث بقية.

أنت تسأل.. والعلماء مجيبون

الشيخ على محفوظ

إعداد: أحمد ابوالوفا

أسئلة عديدة وردت لبريد "عقيدتى"، عرضناها على الشيخ على محفوظ- من علماء الأزهر _أجاب عنها، وهذه بعض ردوده.

كفارة "الحامل"

• زوجتى حامل ومنعها الأطباء من الصيام، فهل عليها كفارة أو فدية، وفى حالة وجوب الكفارة، ماذا يكون مقدارها، وفى أى وقت تُسدَّد؟

•• إذا قرر الطبيب المسلم عدم قدرة زوجتك على الصيام فلا مانع أن تفطر، وعليها أن تقضى الأيام التى أفطرتها بعد انتهاء العذر الذى منعها من الصيام.

"علاج الأسنان" أثناء الصيام

• هل علاج الضرس فى أثناء الصيام للضرورة وإزالة الألم جائز؟

•• لا مانع من علاج الضرس أثناء الصيام للضرورة أو الحاجة، ولكن بشرط عدم ابتلاع شيء من الدواء أو الدم النازل. أما مجرد الرائحة أو الدواء المسكِّن للضرس فلا يفسد الصوم، حتى وإن وجد الصائم طعمه فى حلقه.

"بلْع الريق" لا يفطر

• ما حكم بلع الريق أثناء الصيام؟

•• نعم يجوز بلع الريق أثناء الصيام ولا شئ فيه؛ وذلك لمشقة الاحتراز عنه. أما البلغم والنخامة إن وصلتا إلى الفم يجب بصقهما؛ لأن بلعهما يبطل الصوم عند السادة الشافعية؛ والخروج من الخلاف مستحب.

"العذر" يوقف الصيام

• إذا بدأ الحيض للمرأة فى وسط اليوم أو بعد العصر هل تستكمل صيامها، أم هل يُقْضى؟

•• إذا بدأ الحيض فى وسط النهار أو بعد العصر حتى أذن المغرب فيجب على المرأة أن تفطر فى الحال؛ ويلزمها القضاء بعد انتهاء شهر رمضان.

كفّارة الجماع فى النهار

• ما كفَّارة الجماع فى نهار رمضان؟ وهل يجوز إخراج كفّارة الصيام نقودًا حسب الأسعار السائدة اليوم، أو جمع ستين مسكينًا لإطعامهم؛ لعدم استطاعة الصيام، علمًا بأن دخلى محدود؟

•• أجاب د. نصر فريد واصل _عضو هيئة كبار العلماء _ما دام السائل لا يستطيع الصيام ولا يستطيع أن يجمع ستين مسكينًا للإطعام فيجوز له إخراج القيمة نقدًا وهي: مقدار وجبتين غداء وعشاء لكل مسكين، وتُقَدّر الوجبة بمتوسط ما يأكل هذا السائل فى الوجبتين أو أقل أو أكثر حسب ما يستطيع، ويُوَزِّعهم على الفقراء أو يضعهم فى الجهة التى تتولى التوزيع على الفقراء.

د. نصر فريد واصل

الواجب على "الحامل" حال الفطر

• نرجوا منكم بيان ما يلزم المرأة إذا أفطرت فى رمضان بسبب وضع الحمل؛ حيث وضعت امرأة فى أول الشهر، وأفطرت أيام الشهر كله، وأخبرها إمام مسجد أن تخرج فدية عن كل يوم أفطرته بواقع مسكين عن كل يوم، وقد فعلت ذلك.

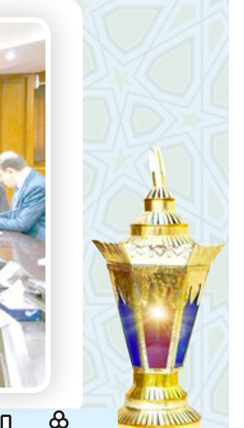
•• أجاب د. نصر فريد واصل _عضو هيئة كبار العلماء _الواجب على المرأة المسؤول عنها قضاء ما فاتها من الصيام فى أى وقت تستطيع فيه القضاء سواء كان القضاء متتابعًا أو متفرقًا، ولا فدية عليها، ولا يُغْنِى عن ذلك ما دفعته من أموال؛ لقوله تعالى فى سورة البقرة: (فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) حيث إنها تستطيع الصيام فى أيام أخرٍ، وهو دَيْنٌ لله فى ذمّتها، ودين الله أحقُّ بالقضاء.

أرشيف الفتوى

حقن الأمصال للصائمين

• ما حكم أخذ حقن الأمصال واللقاحات للأمراض المختلفة أثناء الصيام؟ كأخذ الحُقن التى تحتوى على الأمصال ومضادات الحمى وغيرها من الأمراض فى شهر رمضان المبارك.

• أجاب الشيخ عبدالرحمن قراعة _رحمه الله_ نفيد أنَّ الاحتقان تحت جلد ظاهر الجسم بالحقنة المعروفة بالإبر إنْ حصل فى حال الصيام لا يتسبَّب عنه فِطْرُ الصائم، ومنها اللقاحات والأمصال؛ يَدُلُّ لذلك ما صَرَّحَ به فى "متن التنوير وشرحه الدر المختار" (ص: 145، ط. دار الكتب العلمية): [أنه لو ادَّهَن الشخص أو اكتَحَلَ لا يفطر، ولو وجد طَعْمَهُ فى حَلْقِهِ] اهـ. والاحتقان الْمُتَعَارَفُ بالإبرة تحت الجِلْدِ من غير منفذٍ من المنافذ المعتادة مِثْلُ ذلك فى أنَّه لا يفطر.



د. أشرف صبحى :
مدينة مصر للألعاب الأولمبية تحتضن كبرى المحافل الدولية



أكد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة أن مدينة مصر الدولية للألعاب الأوليمبية بالعاصمة الإدارية الجديدة أحد الصروح الرياضية المتميزة التى أنشأتها الدولة المصرية فى الآونة الأخيرة، وتمثل إضافة كبيرة إلى المنشآت الرياضية التى تتميز بها مصر، وتساهم فى استضافة كبرى المحافل الدولية.

أضاف أن اهتمام القيادة السياسية بضرورة أن تمتلك الدولة المصرية منشآت رياضية طبقاً لأعلى المواصفات العالمية، لاستضافة مصر للأحداث والبطولات الدولية وفى مقدمتها دورة الألعاب الأفريقية ودورة الألعاب الأوليمبية.

كان الدكتور أشرف صبحى قد عقد اجتماعا هاما مع ممثلى عدد من الجهات المعنية لمناقشة لمقترح إدارة وتشغيل مدينة مصر الدولية للألعاب الأوليمبية بالعاصمة الإدارية الجديدة، خلال الفترة المقبلة يذكر أن مدينة مصر الأوليمبية تضم مجمع ميادين رماية يبلغ عددهم 22 ميداناً، متحف رياضي، فندق إقامة، مبنى المراسم والاستقبالات والاحتفالات، جدارية من الرخام تحمل تصميم التراث الرياضى المصري، منطقة إدارية، منطقة تجارية، قاعات مناسبات، أماكن انتظار السيارات بالاضافة الى استاد رياضى يسع 90 ألف متفرج، صالة مغطاة تسع 8 آلاف متفرج، صالة مغطاة تستوعب 15 ألف متفرج، مجمع إسكواش، مجمع حمامات السباحة الأوليمبي، ملعب تنس أرضى رئيسى وأخر فرعي، ملاعب فروسية، ملاعب تدريب تنس، ملاعب متعددة الأغراض، مستشفى للطب الرياضي، المناطق المخصصة للأسر والعائلات والأطفال، ومسرح روماني، ويتم مراعاة المعايير الدولية فى كل المكونات الإنشائية للمدينة.



إبراهيم حمودة

الشباب والرياضة توحد الجهود لتنفيذ مشروع ريحانة
بروتوكول تعاون مع مصر الخير وأجيال مصر لنشر القيم الإنسانية



فى اطار الاهتمام بالقيم الإنسانية كونها تحدد اتجاهات الإنسان وميوله وتصرفاته المختلفة تجاه نفسه وتجاه الآخرين داخل مجتمعه لذلك وقعت وزارة الشباب والرياضة ومؤسسة "مصر الخير" ومؤسسة "أجيال مصر" بروتوكول تعاون لنشر القيم الإنسانية والمجتمعية بين المواطنين بهدف التعاون والتنسيق بين الأطراف الثلاثة فى توعية المواطنين بعدد من القيم من خلال حملات المشاركة المجتمعية وبعض مشروعات ريادة الأعمال وتنفيذ "مشروع ريحانة" تحت رعاية السيدة انتصار السيسى قرينة السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي.

شهد توقيع البروتوكول الدكتور أشرف صبحى ،وزير الشباب والرياضة ، وفضيلة الدكتور على جمعة ،رئيس مجلس أمناء مؤسسة مصر الخير ، والدكتور محمد رفاعى الرئيس التنفيذى لمؤسسة مصر الخير بحضور قيادات وزارة الشباب والرياضة وممثلى مصر الخير ، وعدد من الجمعيات الأهلية الشريكة.

من جانبه أكد الدكتور أشرف صبحى ،وزير الشباب والرياضة ، فى كلمته، على اهتمام الوزارة بتنفيذ مشروعات وأنشطة فى جميع المحافظات داخل المنشآت الشبابية والرياضية لنش القيم الإيجابية والانسانية بين أوساط الشباب والنشء فى ضوء استراتيجية بناء الانسان المصرى.

وأشاد الوزير بالتعاون المثمر مع مؤسسة مصر الخير فى تنفيذ البرامج التوعوية بمراكز الشباب والمشاركة فى المبادرات المجتمعية البناءة خدمةً للمواطنين.

فيما قال فضيلة الدكتور على جمعة ،رئيس مجلس أمناء مؤسسة مصر الخير ، فى كلمته خلال توقيع البروتوكول : إن هذا التعاون برعاية السيدة الفاضلة انتصار السيسي،قرينة السيد رئيس الجمهورية، من نماذج التعاون بين المجتمع المدنى والحكومة وقطاع الأعمال و كلها تقصد عمارة الأرض ونفع الإنسان و وإدخال البهجة والسرور إليه .

وأوضح د.على جمعة أن الهدف من توقيع البروتوكول هو التعاون والتنسيق بين الأطراف الثلاث فى توعية المواطنين بعدد من القيم الإنسانية والمجتمعية وسيعتمد التنفيذ على عدة استراتيجيات مثل حملات الدعوة والتأييد والمشاركة المجتمعية، وبعض مشروعات ريادة الأعمال وتنفيذ مشروع ريحانة والعمل على دعم المحافظات الحدودية وقرى حياة كريمة وتنفيذ خيم إفطار رمضانية، وذلك على عدد من المراحل منها تمكين المتطوعين من المهارات التى تمكنهم من نشر الوعى بالقيم الأكثر احتياجاً فى تلك الفترة، ثم إعداد المواد الدعائية والاحتياجات الأساسية اللازمة.

وأشار د.على جمعة إلى أن بروتوكول التعاون يهدف أيضاً إلى تعزيز دور النشء والفتيات فى بناء المجتمع من خلال القيادة النسوية وزيادة وعى الفتيات بحقوقهن فى التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية وتعريفهن بالقوانين المتعلقة بحقوقهم، وتبادل الخبرات بين رائدات وقيادات فى مجالات تمكين الفتاة والمرأة، على مستوى محافظات الجمهورية

وأضاف رئيس مجلس أمناء مؤسسة مصر الخير إلى أنه هناك أيضًا مسارات إلكترونية من خلال مواقع التواصل الاجتماعى من خلال عمل أفلام تحث على تبنى القيم وعدد من الصور ونشرها بمواقع التواصل الاجتماعي، وترتكز الأهداف العامة على (العمل على تمكين النشء وزيادة وعيه/ النهوض بالفتاة والمرأة/ دعم أهداف التنمية المستدامة/ خلق جيل من قادة المجتمع/ تحفيز النشء للمشاركة المجتمعية).

تحت شعار" فيمَ يفكر الشباب "
صبحى : دعوة من الرئيس السيسى لتعزيزالتواصل بين الشباب وصناع القرار

أطلقت وزارة الشباب والرياضة ،من خلال الإدارة المركزية للتعليم المدنى برئاسة ايمان عبدالجابر وكيل الوزارة فعاليات المرحلة الأولى من المُنتدى الوطنى للشباب فى نسخته الثانية الذى يحمل شعار « فيمَ يفكر الشباب 000 حوار من الشباب للشباب » ، تحت رعاية الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة .

من جانبه أكد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة أن «دعوة الرئيس عبدالفتاح السيسي- رئيس الجمهورية ، تؤكد مدى اهتمام القيادة السياسية بفئة الشباب، والتأكيد على دورهم المحوري، ومشاركتهم الفاعلة نحو بناء جسور من التواصل بين الشباب وصناع ومتخذى القرار فى قراءة الواقع وإعادة فهم عصرى للتعامل مع المتغيرات والتحديات وتدشين ملامح جمهورية جديدة تقبل باراء الجميع.

أشار وزير الشباب الى أن المنتدى ينفذ فى مرحلته الأولى داخل 283 مركز شباب على مستوى الجمهورية ،كمنصة حوارية يتناقش فيها الشباب من مختلف شرائح المجتمع وطوائفه تعكس الاحتياجات والتحديات والقضايا ذات الأولوية التى يرغبون فى طرحها للخروج برؤية شبابية تساهم فى توطيد الثقة بين الشباب والدولة والعمل على تمكين الشباب من أجل مستقبل مستدام ومساعدة صناع القرار على خلق سياسات تتناسب مع احتياجاته حتى يتم التركيز عليها والعمل فى إطارها .

أوضح صبحى أن الشباب أثبتوا فى المُنتدى الوطنى الأول للشباب 2016 ، عبر التفاعل الكبير مع دعوة فخامة الرئيس ، والطرح المعمق للقضايا التى تواجههم، وما نشهده اليوم من نقاشات تحفل بها جلسات العصف الذهنى والاقتراحات المبتكرة، إدراكهم العميق لقضايا مجتمعهم، والمكانة الريادية التى أصبحت أن الشباب هم ثروة الوطن ومستقبلها المشرق، وجمهورية مصر العربية (قيادةً وحكومةً وشعبًا) تفخر بشبابها الأوفياء، وتعتز بهم وتدعمهم فى شتى المجالات .

ويناقش الشباب المشاركون بالمنتدى ، على مدى يومين بواقع ثلاث ساعات كل يوم ، ثلاثة محاور رئيسية :"أولًا - المحور الاجتماعى (التعليم ،الصحة والزيادة السكانية ،الوعى والإعلام والثقافة ،الأسرة والطفل ، ذوى الهمم والقدرات الخاصة) ، ثانيًا - المحور السياسى (تعزيز المشاركة السياسية ، المحليات) ، ثالثًا - المحور الاقتصادى (الاقتصاد، التشغيل والتأهيل لسوق العمل ،مشروعات مستدامة وصديقة للبيئة) ويشارك فى المُنتدى ، أعضاء مراكز الشباب والهيئات الشبابية والرياضية ، ممثلى نماذج محاكاة الحياة السياسية المصرية من " نموذج محاكاة مجلس النواب ؛نموذج محاكاة مجلس الشيوخ ، الكيانات الشبابية ؛لجان الشباب بالأندية ؛ ذوى الهمم و القدرات الخاصة ؛ أبناء القبائل المصرية والحدودية ؛اتحاد طلاب الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة ؛الجمعيات الأهلية والاتحادات والنقابات ؛المجلس القومى للمرأة والمجلس القومى لذوى الإعاقة

يذكر أن وزارة الشباب والرياضة ، قد نفذت مُنتدى الحوار الوطنى فى نسخته الاولى عام 2016 ، وفى ضوء احتياج المرحلة الراهنة فقد أعلنت وزارة الشباب إنطلاق نسخة منتدى الحوار الثانية " ، والذى يعمل على رفع احتياجات وافكار وآراء شباب مراكز الشباب بالقرى والمدن والمحافظات تمهيداً لعرضها على القيادة السياسية بختام فاعليات المنتدي.

85 ألف مشارك فى أولمبياد المحافظات الحدودية

أعلنت وزارة الشباب والرياضة عن انتهاء موعد تسجيل بيانات المشاركين فى فعاليات المرحلة التمهيدية من أولمبياد المحافظات الحدودية "النسخة الرابعة"، والذى تنظمه الوزارة من خلال الإدارة المركزية للتنمية الرياضية (الإدارة العامة للنشاط الرياضى الطلابي) تحت رعاية فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، وفى إطار اهتمام الدولة بتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية بمشاركة ابناء الشعب المصرى بالمحافظات وخاصة المحافظات الحدودية فى كافة الأنشطة والفعاليات الرياضية والشبابية، لبناء جيل متميز رياضيًا، ثقافيًا، صحيًا.

ويتضمن الأولمبياد محافظات (أسوان/ الوادى الجديد / مطروح / شمال سيناء / جنوب سيناء / البحر الأحمر)، وتقام النهائيات والحفل الختامى بمحافظة مطروح خلال شهر مايو القادم.

بلغ اجمالى اعداد المسجلين على الموقع الإلكترونى الخاص بالأولمبياد 84615 مشارك، يمثلون 75680 لاعباً ولاعبةً، 8935 مدرباً ومدربةً، 9068 فريق رياضي.

كان وكلاء وزارة الشباب والرياضة ومديرى المديريات بالمحافظات الحدودية قد عقدوا اجتماعات ولقاءات تنسيقية مستمرة مع مسئولى مديريات التربية والتعليم، قطاع الأزهر الشريف، الصحة والسكان، التنمية المحلية، من أجل الاستعداد لانطلاق فعاليات المرحلة التمهيدية، من تجهيز الملاعب والأدوات الرياضية، توفير عوامل الأمن والسلامة تنفيذاً لتعليمات الوزارة واللجنة المنظمة.

من المقرر تنفيذ الأولمبياد للمرحلة العمرية من 15 عاما حتى 21 عاما للبنات، ومن 15 عاما حتى 23 عاما للبنين، فى ألعاب "خماسى كرة القدم، كرة طائرة، كرة سلة، كرة يد، كرة طائرة شاطئية، تنس طاولة، كاراتيه كاتا وكومتيه، كرة سرعة، شطرنج، سباحة ظهر وحرة 50 متر، ألعاب قوى، 100 متر عدو، 800 متر جري، وثب طويل بنين وبنات، خماسى كرة قدم شاطئية "بنين فقط"، إضافة إلى كرة طائرة جلوس لذوى القدرات والهمم.

"الصوم وأثره فى تربية النفس" ندوة "عقيدتى" والأوقاف بالسيدة رقية.. غدا

يشهد مسجد السيدة رقية بالقاهرة غدا الأربعاء، ندوة "عقيدتي" والأوقاف، برعاية د. مختار جمعة- وزير الأوقاف- تحت عنوان "الصوم وأثره فى تربية النفس" عقب صلاة (العصر) مباشرة، يحاضر فيها: د. حسن كمال القصبى (أستاذ الحديث الشريف، جامعة الأزهر)، د. الشحات أحمد بدوي- الأستاذ المساعد بكلية الدراسات العربية والإسلامية بنين القاهرة- ويديرها الزميل جمال سالم، مدير تحرير عقيدتي.

قوافل طبية فى قرى "حياة كريمة" بكفر الشيخ والقليوبية

تواصل وزارة الشباب والرياضة - الإدارة المركزية لتنمية الشباب ،الإدارة العامة للبرامج والأنشطة الجامعية، تنفيذ القوافل الطبية بمحافظتى كفر الشيخ والقليوبية ،بالتعاون مع جامعتى كفر الشيخ وبنها ، بالقرى الأكثر احتياجاً وقرى "حياة كريمة" حيث نفذت القافلتين فى قرية المعمورة 8 مركز الحامول بمحافظة كفر الشيخ ، وقرية السفاينة بمركز طوخ بمحافظة القليوبية و شملت القافلتين على (طب بشرى ، توعية صحية) وذلك بالتعاون مع جامعتى كفر الشيخ، وبنها (الإدارة العامة لرعاية الطلاب).

ويقوم بتقديم الخدمات الطبية نخبة من أعضاء هيئة التدريس بكليات الطب البشرى والصيدلة والتمريض بجامعتى كفر الشيخ - وبنها ، حيث تم توقيع الكشف الطبى على 1841 حالة مرضية بقافلة كفر الشيخ وذلك فى التخصصات الطبية (الرمد ، الباطنة ، العظام ، الأطفال ، الجلدية ، الأنف والأذن والحنجرة ، الجراحة العامة ،المخ والأعصاب ، المسالك البولية ، النفسية والعصبية ، القلب والأوعية الدموية ، النساء والتوليد ، الأسنان)، وبقافلة القليوبية تم توقيع الكشف الطبى على 814 حالة مرضية فى تخصصات(الأطفال - الرمد - الباطنة - الصدرية - العظام - الجلدية) وتم تجهيز الأدوية وتصنفيها وتوزيعها على المرضى بالمجان من خلال كلية الصيدلة بالجامعتين وتحويل بعض الحالات إلى مستشفيات جامعتى كفر الشيخ - بنها لإجراء التحاليل والأشعة والعمليات الجراحية.

كما شملت القوافل الطبية حملات ومحاضرات توعية عن مخاطر الإدمان وطرق العلاج بالتنسيق مع صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، والتغذية السليمة للأطفال، وصحة المرأة والصحة الانجابية ، وبعض الأمراض المزمنة ، وأمراض السرطان وطرق الكشف المبكر عنها، بالإضافة الى الإجراءات الاحترازية ضد فيروس كورونا، وتنظيم الأسرة وتوزيع منشورات التوعية عن ذلك على المواطنين.

ومن جانبه أكد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، على إهتمام الوزارة بالقرى الأكثر إحتياجاً، من خلال تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة والفعاليات التى تخدم النشء والشباب، إنطلاقاً من إهتمام الدولة والقيادة السياسية بالإرتقاء والنهوض بتلك القري، من خلال تنفيذ مبادرة " حياة كريمة " وتنفيذاً لإستراتيجية مصر للتنمية 2030 ، موضحاً أن القوافل الطبية تشمل تنظيم ندوات توعية حول الإدمان وبعض الأمراض المزمنة، فى إطار توجهات الدولة بمحاربة ظاهرة المخدرات والتوعية بالأمراض المزمنة.

أنوار القرآن تتلألأ فى أبو النمرس
ثمان عُمرات وسلاسل ذهبية.. للحافظات والمعلمات والأميات العاملات



أحمد طنطاوى يصافح إحدى المكرمات

كتب- محمد الساعاتى:

أقامت دار الشيخ عبدالفتاح مدكور لعلوم القرآن، بمدينة أبو النمرس، الجيزة، برئاسة الشيخ إبراهيم عبدالفتاح مدكور، احتفالية كبرى لتكريم معلمات وحافظات القرآن والأميات الحافظات للقرآن كاملا .

أشار محمد مدكور وفضل الفقى- منسقا الاحتفالية- إلى أن الحفل بدأ بتلاوة قرآنية للقارئ الشيخ إبراهيم الفشنى، بحضور العديد من العلماء.

رحب الشيخ مدكور عبدالفتاح- رئيس المسابقة- بالضيوف والمكرَّمات وهنأهم بحلول شهر رمضان المعظم.

كما هنأ أحمد طنطاوى (عاشق القرآن والخير)، الحضور بشهر رمضان، متمنيا أن يرى الحفظة فى كل بيت.

ووجَّه الشيخ إبراهم مدكور الشكر للحضور وكل الجهات الحكومية الداعمة، مثمّنا دور الدولة الفعال فى اهتمامها بالقرآن وأهله من جميع الأعمار.

وحيَّا إسماعيل أبو عرب- شيخ المعلمين- جهود القائمين على التحفيظ بالدار، معربا عن سعادته بمستوى جميع الحافظات بمن فيهن الأمّيّات اللائى يحفظن القرآن بإجادة.

أوضح د. عبدالرحمن عبدالجليل- إمام وخطيب بأوقاف الجيزة- فضل القرآن الذى أنزله الله فى رمضان، فهو دستورنا السماوى.

تضمنت الاحتفالية لمسة وفاء من جميع المشاركين الذين حرصوا على تكريم اسم (عروس الجنة) الحافظة للقرآن المرحومة (منى محمد جمعة خاطر).

وعقب تقديم فقرة الابتهالات للشيخ عبدالله راغب، تم توزيع الجوائز على المعلمات: كريمة كرم مكاوى، رشا عبدالله الفقى، فاطمة إمام أبو شنب.

والعاملات: ثناء سليمان أبو زيد، ابتسام محمد همام، آمال فكرى عبدالخالق، إيمان فتحى نصر.

وتم تكريم المتميزات بتسليم جوائزهن للمحفظات: هانم أبو شنب، نبيلة فاروق، نعمة جاد، ثناء حافظ، نعمات محمد، منار رمضان، محاسن صالح، هدى فوزى، هدى شافعى، جهاد شكرى، فايزة عبدالعظيم، عفاف عبدالحميد، صفاء نصر، شريفة شلتوت، هدى أحمد صابرأبو شنب(15). صابرين على(9) شيماء صابر، صباح على، رحاب عمر، شيماء أبو بكر، فاتن على، مرفت سيد، ماجدة سمير، وفاء خطاب، داليا صالح، سماح خليل، هند أبو بكر، رباب أحمد، رابعة أبو سريع، داليا فتحى، عزيزة محمد، صباح نصار.

وفازت بسلسلة من الذهب الخالص كل من: زوق عبدالله شافعى، رؤى مجدى خليل، سماح محمد عبدالله. وأعلن الشيخ إبراهيم مدكور تقديم عدد 8 عُمرات للحافظات كالتالى: من تحفظ خمسة أجزاء بإجادة تامة، عشرة أجزاء، 15 جزءا. العشرين جزءا، 25 جزءا، القرآن كاملا. بالإضافة إلى 2 عُمرة للقراءات.





مسابقة «عقيدتي» الرمضانية

إعداد: إبراهيم نصر



الكبار
الحلقة الثانية

- السؤال الأول: هل الاحتلام فى نهار رمضان يبطل الصوم؟
- السؤال الثانى: ما حكم الأكل والشرب متعمّدًا فى رمضان؟
- السؤال الثالث: ما هى السور السبع الطوال من سور القرآن الكريم؟
- السؤال الرابع: ما هى السورة القرآنية التى ذكرت فى آياتها أحداث غزوة بدر؟

الأطفال
الحلقة الثانية

- السؤال الأول: ما هو اسم الغار الذى اختبأ فيه النبى صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبو بكر الصديق عند الهجرة؟
- السؤال الثانى: ما هو اسم الغار الذى كان يتعبَّد فيه الرسول -صلى الله عليه وسلم- بعيدا عن أهل قريش، ونزل عليه فيه أول الوحى؟
- السؤال الثالث: من هو أول صحابى وُلد فى الإسلام؟

السؤال الرابع: نبى من الأنبياء رُزق بمعجزات عديدة وكانت من بينها إحياء الموتى، فمن هو؟

شروط المسابقة

- المسابقة مفتوحة لقراء «عقيدتي» من الجنسين فى مصر والعالم العربى والاسلامي.
- يشترط فى مسابقة «عقيدتي» الدينية للكبار ألا يقل السن عن 16 سنة.
- تكتب اجابات المسابقة على وجه واحد من الورق ويتم تجميع كل حلقات المسابقة وترسل فى ظرف واحد فى نهاية الشهر الكريم وترفق بها صورة بطاقة الرقم القومى للمتسابق فى حالة المشاركة فى مسابقة عقيدتى الدينية للكبار او بطاقة ولى امر المتسابق فى حالة المشاركة فى مسابقة عقيدتى الدينية للاطفال.

كوبون مسابقة «عقيدتي» للكبار (2)

الإسم: ....

العنوان: ....

رقم الهاتف: ....

كوبون مسابقة «عقيدتي» للصغار (2)

الإسم: ....

العنوان: ....

رقم الهاتف: ....

ترفق مع الاجابات كوبونات المسابقة المنشورة مع الاسئلة فى كل عدد.. مع إشارة المسابقة المنشورة فى الصفحة الأولي

تنشر المسابقة على الموقع الالكترونى لـ«عقيدتي» www.gomhuriaonline.com/Aqidati.html





عين العقل

بقلم: مؤمن الهبّاء

تراويح رمضانية

فى كتابه الرائع " أصول الفقه " يقول الشيخ العلامة محمد أبو زهرة :

القرآن لم يكن معجزة مادية تنتهى فور حدوثها، وإنما معجزة معنوية تتفق مع عموم الشريعة و خلودها، ذلك أن المعجزة المادية لا يراها إلا طائفة من الناس، ثم تعلم بها الأجيال التالية كخبر لم يشاهدوه بأنفسهم، أما المعجزة المعنوية فهى تحمل معها إعجازها وبرهان الرسالة إلى يوم القيامة.

فهناك أولا: بلاغة القرآن وارتفاعها إلى درجة لم تعرف فى كلام العرب قط، جزالة فى الألفاظ، وأسلوب رائع يشتد أحيانا فيكون كالقارعة العنيفة تهز المشاعر والحواس، ثم يرق الأسلوب فى مواضع الرفق كأنه النمير العذب ينساب فى النفس انسيابا، حتى إن قريش لفرط تأثيره فيهم لا يدرون من أى ناحية يجيء التأثير، فيقولون إنه لسحر، وما هو بالسحر، ولذلك كانوا يخشون من تأثيره فيهم، فتواصوا فيما بينهم ألا يسمعوه.

وهناك ثانيا: إخبار القرآن بأحوال القرون السابقة، أحوال الأنبياء وأقوامهم، كل هذا جاء على لسان أمى لا يقرأ ولا يكتب، ولم يجلس إلى معلم.

والوجه الثالث: إخبار القرآن عن أمور مستقبلية، كانهزام الفرس بعد انهزام الرومان، وقد وقع الأمر كما أخبر القرآن الكريم، وقد وعد الله المؤمنين بالنصر فى غزوة بدر فتحقق النصر، ووعدهم القرآن بدخول المسجد الحرام، فتحقق ما وعد به، كما وعدهم باستخلافهم فى الأرض، وتحقق ذلك الوعد الإلهى فاستولى المسلمون فى حياة النبى (صلى الله عليه وسلم) على كل جزيرة العرب، ثم فتحوا البلاد المجاورة بعد وفاته، وهذه الأخبار الصادقة عن المستقبل دليل على صدق القرآن.

وهناك وجه رابع للإعجاز يفوق كل ماسبق، ألا وهو شريعة القرآن التى اشتمل عليها، ولكى يعرف المرؤ فضل شريعة القرآن لابد من الموازنة بينها وبين القانون الرومانى الذى كان يعد خير منظم قانونى فى العصر القديم، فإن هذه الموازنة هى التى تبين فضل ما أنزل على هذا النبى الأمى، وبها يستدل على صدق ما جاء به.

الشريعة القرآنية ساوت بين الأجناس، فلا فضل لعربى على أعجمى إلا بالتقوى، وإذا ارتكب العربى ما يعاقب عليه لم يفلت من العقاب، أما القانون الرومانى فجعل مزايا خاصة للرومان، وجعل عقابهم دون عقاب غيرهم.

الشريعة القرآنية أعطت الحرية الكاملة لكل من بلغ سن الرشد، لا فارق بين ذكر وأنثى، أما الشريعة الرومانية فجعلت ولاية الأب تستمر على ولده ما دام الأب حيا، والولد كالرقيق فى يد أبيه، إلا أن يمنحه الأب الحرية، فهى منحة من الأب وليست حقا للابن.

والشريعة الإسلامية عاملت المدينين أرفق معاملة، فإذا عجزوا عن سداد الدين سدد عنهم بيت مال الزكاة بنص القرآن، أما الشريعة الرومانية فقد كان يسترق المدين إذا عجز عن الأداء.

والشريعة الإسلامية عاملت الرقيق أرفق معاملة، وضيقت نطاق الرق، ووسعت نطاق العتق، واعتبرت رق الإنسان نظاما استثنائيا، لذلك لم ينص على الرق قط فى القرآن، ولم يصرح الحديث النبوى بإباحته، وإنما الذى نص عليه هو العتق.

والشريعة القرآنية جعلت للمرأة ذمة مالية مستقلة، وما كان لها عند الرومان أى حقوق.

•••

وعن القرآن أيضا يقول البروفيسور "جفرى لانج" عالم الرياضيات الأمريكى الذى أسلم عام 1980 فى كتابه " الصراع من أجل الإيمان " ص 34 :

القرآن هذا الكتاب الكريم قد أسرنى بقوة، وتملك قلبي، وجعلنى أستسلم لله، وإنه يدفع قارئه إلى اللحظة القصوى، حيث يتبدى للقارئ أنه يقف بمفرده أمام خالقه.

وإذا ما اتخذت القرآن بجدية فإنه لا يمكنك قراءته ببساطة، فهو يحمل عليك، وكأن له حقوقاً عليك، ثم بدا واضحاً أن منزل القرآن كان يعرفنى أكثر مما أعرف نفسي، لقد كان القرآن يسبقنى دوماً فى تفكيري، وكان يخاطب تساؤلاتي، وفى كل ليلة كنت أضع أسئلتى واعتراضاتي، ولكننى كنت أكتشف الإجابة، لقد قابلت نفسى وجهاً لوجه فى صفحات القرآن.

بعد أن أسلمت كنت أُجهد نفسى فى حضور الصلوات كى أسمع صوت القراءة على الرغم من أنى كنت أجهل العربية، ولما سئلت عن ذلك أجبت: لماذا يسكن الطفل الرضيع ويرتاح لصوت أمه؟ أتمنى أن أعيش تحت حماية ذلك الصوت إلى الأبد.

•••

ويقول الباحث الأمريكى "ستيفن آلان" الذى صار يدعى "محمد سليم" بعد إسلامه:

قرأت القرآن صدفة، استعرت نسخة إنجليزية من زميلة غير مسلمة تدرس الأديان، فأذهلنى وجود آيات فيه تتحدث عن حقائق علمية لم نعرفها إلا فى العصر الحديث، وهو كتاب نزل على النبى محمد صلى الله عليه وسلم منذ أكثر من 14 قرنا، فكيف لرجل أمى فى الصحراء أن يضع كل هذه المعلومات العلمية فى كتاب؟

وجدت آية فى سورة "النور" تصف بدقة طبقات المحيطات والبحار وتطابق الحقيقة العلمية، وأنا تخصصى "علوم الجغرافيا"، وآية فى سورة "المؤمنون" تصف تكون الإنسان بشكل مذهل، وآية فى سورة "الزمر" تتحدث عن ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة (ظلمات ثلاث)، كنت مندهشاً جدا من هذه الآيات، لأنها تصف أشياء علمية لا يفهمها إلا خالق لها، وكلها حقائق علمية لا تقبل النقاش، لقد أذهلنى القرآن وجذبنى وأقنعنى بالإسلام.

momenelhabbaa@gmail.com



دار القرآن.. هدية مصر للعالم

فى واحدة من الليالى المليئة بالتوفيق والمصحوبة بدعوات المصريين، وفى نفحة عطرة، ومع نسمات ساعات الفجر الأول من الشهر الكريم وأول ليالى شهر رمضان المعظم، امتلأت قلوب المصريين قبل ألسنتهم بالدعاء لمصر المحروسة أن يحفظها الله تبارك وتعالى، وأن يُنعِم عليها بالخير والبركات، تزامنا مع الخطوات المباركة للرئيس عبدالفتاح السيسي، مصحوبا برموز الدولة المصرية يتقدمهم فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، والأمين العام لجامعة الدول العربية، رئيس الحكومة، رئيسا مجلسى النواب والشيوخ، الوزراء، سفراء الدول العربية والإسلامية، إذ أدى الرئيس السيسي، صلاة الفجر فى مركز مصر الثقافى الإسلامى فى العاصمة الإدارية الجديدة، خلال افتتاحه فى أولى ساعات شهر رمضان المبارك، إذ ولأول مرة يفتتح مشروع قومى وإسلامى وإنسانى ضخم كهذا مع صلاة الفجر.

وقام الرئيس السيسى بجولة تفقّدية داخل المركز واستمع لشرح مطوّل من المسئولين عن الإنشاءات، وكذلك عن أهداف المشروع من د. أسامة الأزهري، الذى رافق سيادته فى جولة داخل دار القرآن الكريم وشرح تفاصيل المركز.

مدارس متنوعة

عدّد د. أسامة الأزهري- مستشار الرئيس للشئون الدينية- المساجد الكبرى داخل مصر، مؤكدا أنه على هذه الخطى يأتى افتتاح مسجد مصر بالعاصمة الإدارية الملحق به المركز الثقافى الإسلامى، ودار القرآن الكريم لينضم إلى تلك السلسلة، قائلا: "عقدنا آمالنا على هذا المسجد، ولدينا طموح أن يتأسس فيه مركز لتدريب المؤذّنين على مقامات الأذان الشريف، وعندنا طموح عظيم أن تنطلق مدرسة تعلّم فنون التلاوة وتكتشف المواهب على نمط المنشاوى ومحمد رفعت والحصرى، وستنطلق أمثال هذه المواهب من مسجد مصر".

تابع: "ستنطلق مدرسة لتعليم الإنشاد والابتهالات على نمط النقشبندى وغيره من أعلام المبتهلين، فى هذه الساعة الكريمة نزف للعالم بُشرى افتتاح مسجد مصر، فعلى أرض مصر ولدت الحضارة، وعلى أرضها ستولد من جديد، على أرض مصر صنعت علوم الشرع الشريف وصدّرناها للدنيا كلها".

شهادات جينيس

استمع الرئيس السيسى لشرح تفصيلى حول تصميم مركز مصر الثقافى الإسلامي، حيث حصل المسجد على شهادات جينيس كأكبر منبر فى العالم، أثقل نجفة داخل المسجد، وقام الرئيس السيسى جولة تفقدية فى أحياء العاصمة الإدارية الجديدة، خلال حضوره مائدة السحور مع العاملين بالعاصمة.

ويعد مركز مصر الثقافى الإسلامى إنجازًا كبيرًا ومن أهم المشروعات التى تم إنشاؤها فى العاصمة الإدارية الجديدة، وتم إنشاؤه بأحدث الإمكانيات العالمية ليكون مركزا بمستوى عالمى يهدف إلى النمو الفكرى والثقافى والدينى والاجتماعي، فيعد من المراكز الثقافية الهامة فى مصر وأفريقيا أيضًا.

ومشروع المركز، يقع فى قلب الحى الحكومى بالعاصمة الإدارية الجديدة، يحده طريق رقم 11 والمحور الرئاسى وساحة الشعب من جهة الشمال، طريق محمد بن زايد الشمالى من جهة الجنوب، على هضبة بارتفاع 24 مترا. تبلغ مساحة مسجد مصر، 19100م. ويحتوى على 3 مداخل رئيسية يعلوها قبب إسلامية بالإضافة الى مدخل خدمى رابع، يتكوّن المسجد من صحن الصلاة بمساحة 9600م. يسع 12000 مصلى، يعلوه قبة إسلامية رئيسية بقطر داخلى 29,5م، و6 قاعات تبلغ مساحة القاعة الواحدة 350 م، تعلو كل منها قبة إسلامية كما أن للمسجد فراغات خدمية مختلفة.



مسجد مصر تحفة معمارية بالعاصمة الإدارية

إيهاب نافع

يبلغ عدد المصلين بالساحة العلوية: 40 ألف مصلٍ، المصلين بالساحة السفلية: 55 ألف مصلٍ، إجمالى عدد المصلين 107 آلاف مصلٍ، وترتفع المئذنتان حوالى 140 مترًا عن سطح الساحة العلوية، تبلغ المساحة الكلية للواحدة 1600م.

.. وأكبر مئذنة فى الشرق

مع إشراقة كل يوم جديد، تدخل المشروعات المصرية موسوعات عالمية لتسجّل اسمها بحروف من نور فى كافة موسوعات الأرقام القياسية، لتؤكد وتبرهن على عظمة مصر وعظمة العامل المصري.

يقع مركز مصر الثقافى الإسلامى على مساحة 110 أفدنة، بما يقارب 460 ألف متر مربع. بجوار مبنى البرلمان من الجهة اليمنى، وحى الوزارات من الجهة اليسرى، وفى الجهة الأمامية للمسجد القصر الرئاسي، ومساحة المسجد تصل لـ 19 ألف متر مربع وتسع لـ 12 ألف مصل، بالإضافة إلى ساحة الشعب والتى تسع لنحو 95 ألف مصلى، كما يضم 3 قاعات، القاعة الرئيسية مساحتها 800م، وتسع لـ800 فرد، وهى عبارة عن قاعة رئيسية بها صالون رئاسى لاستقبال كبار الزوار، كما أنها معدة لعقد اجتماعات رئيسية ومؤتمرات لكبار الزوار.

المشروع يتضمن 3 مولات، المول الشرقى يقع على مساحة 45 ألف متر، والغربى 33 ألف متر، الشمالى 60 ألف متر. وساحة الشعب تسع لـ 95 ألف مصلى، بالإضافة إلى 12 ألف مصلى داخل المسجد الذى يقع على مساحة 19 ألف متر، كما أن المول الشرقى يتضمن ساحة تسع لـ1700 مصلى، والمسجد يتضمن 2 مئذنة، ارتفاعها يصل لـ 140 متر، وتعد أكبر مئذنة فى الشرق الأوسط، بفارق حوالى 45 مترا عن مئذنة مسجد الفتاح العليم، وكل مئذنة تشمل 2 أسانير، وتتضمن 4 شُرف "بلكونة"، الشرف الأربع طولها 138م، ويصل طول الهلال لـ 8 أمتار، ويصبح طول المئذنة بالهلال 148م.

كما يتضمن قبة رئيسة طولها 58م، وقطرها 32م، لافتا إلى أن المشروع يتضمن مسارا جنائزيا، وذلك للجنازات الرسمية للدولة، فمسجد مصر سيكون مسجد الدولة الرسمي.

والمول الشرقى يتضمن مكتبات ثقافية، للتخديم على المسجد، وتم الانتهاء من أعمال الخرسانة للمشروع بالكامل بنسبة 100 %، وبالنسبة لأعمال التشطيبات تخطت الـ 80% للمشروع بالكامل، والمشروع يحاط بسور بطول 1200م، ووصل عدد العمالة اليومى لـ 6 الاف عامل يعملون على مدار الساعة، وداخل المشروع سيارة إسعاف دائما متواجدة، للاطمئنان على صحة العمال.

دار القرآن الكريم.. هدية مصر للعالم

تفقّد الرئيس عبدالفتاح السيسي، دار القرآن الكريم، والذى يعد هدية مصر للعالم بأكمله، والتى ستكون مقصدًا للزائرين من أنحاء العالم، إذ شهد الافتتاح إنشاد ديني، وهذه أبرز المعلومات عن الدار.

المشروع يقع على مساحة 6730م، والدار أحد أعمدة مركز مصر الثقافى الإسلامى وهو أسفل الساحة العلوية لمسجد مصر، وتتكون الدار من منزل دار القرآن وصالون VIB وغرفة المقتنيات وممر لقاعات القرآن وإيوان للقرآن ومتحف كبار مشايخ القراء وقاعة الندوات مصعد للساحة العلوية.

ومنزل دار القرآن 500م، ويحتوى على تشكيلات إسلامية من الرخام، ويضم 2 مصعد، البهو الرئيسى مساحته 1000م، ويحتوى على 2 صالون Vib، وتم تشكيل الحوائط من الرخام المحفور بالزخارف، وتضم 22 عمودا وتاجا، وغرفة المقتنيات، مساحتها 780م، ومداخل وحوائط من تشكيلات الرخام الإسلامي، القبة العلوية قطرها 17م، وارتفاعها 14م، وتم تزويدها من الخارج بسبيل به 24 حوض ماء، التجهيزات تشمل التكييف المركزي- إنذار الحريق- كاميرات المراقبة- اجهزة سمعية ومرئية.

الممرات الرئيسية مساحتها 1000م، يتم تشكيل الحوائط من الرخام المحفور بالزخارف الاسلامية، قاعة الندوات تقع 250م، مجهزة بشاشات عرض وصالونات لاستقبال الزائرين، قاعات الاستماع تقع بالجهة الغربية 650م، تشمل 4 قاعات للاستماع للقرآن باللغات الأجنبية، تضم بهوا توضح آيات دلائل العظمة، وأيونات القرآن وتضم 30 إيوانا بمساحة 90م للإيوان الواحد، يحتوى كل إيوان على جزء كامل من القرآن بعدد 20 صفحة ماعدا الإيوان الأول 22 صفحة والإيوان الثلاثون 23 صفحة، وإجمالى مساحة الرخام بالإيونات 3500م، وإجمالى عدد صفحات القرآن 604 بالإضافة إلى صفحة دعاء ختم القرآن.



شاشة عقيدتى

سمير الجمل



ثياب شيخ الأزهر وعمامة وزير الأوقاف!

كان مسلسل «إمام الدعاة» أكثر حظاً وانتشاراً عندما عرض لأول مرة فى عام 2003 رغم ما أحاطت به من مشاكل كادت تمنع تصويره وظهوره لخلافات بين ورثة الإمام الشعراوى والشركة المنتجة.. لكن أولاد الحلال وعلى رأسهم بطل العمل حسن يوسف نجحوا فى تقريب وجهات النظر لكى يخرج المسلسل إلى النور.. ويصبح من أكثر الأعمال التى أقبل عليها الجمهور.. بل.. وينادى البعض بعرضه هذه الأيام مرة أخرى فى 2023 أى بعد 20 عاماً.. بعد الهجمة الغوغائية الكاذبة التى تعرض لها الشيخ الجليل.

الفنان حسن يوسف.. الذى ارتبط اسمه بالأعمال الدينية كان أسعد الناس بتجسيد شخصية »إمام الدعاة« .. لأن المسلسل تناول لأول مرة بشكل عصرى شخصية دينية شهيرة ارتبطت بالتجديد فى تفسير القرآن الكريم.. بالقرآن وبمنهجه المبسط الذى حول.. جلساته إلى متعة ينتظرها الكبار والصغار.

حسن أيضاً لمن لا يعرف اسعده الحظ بتقمص شخصية العارف بالله الإمام الأكبر عبدالحليم محمود شيخ الأزهر ووزير الأوقاف وقد تولى المسئولية فى وقت عصيب حاول فيه الرئيس السادات ان يجرد الإمام الأكبر من صلاحيته وان تكون لوزارة الأوقاف كلمتها العليا.. وهو ما رفضه الإمام محمود شلتوت الذى ناضل بكل شرف لكى تظل مؤسسة الأزهر.. صاحبة الكلمة العليا فهى الجامع والجامعة وعلى ذلك جرى فض الاشتباك لكى يتحصن موقع شيخ الأزهر وهو الذى تستقبله غالبية الدول الإسلامية على أرفع المستويات والذى يعادل من ناحية البروتوكول منصب رئيس الوزراء.. وتاريخ الأزهر حاولت الدراما أن تجسده فى حلقات مسلسله.. »منارة الإسلام« الذى انتجه التليفزيون المصرى عام 1982 وحاولت الكاتبة أمينة الصاوى أن تسرد تاريخ الأزهر فى وقت السلم.. وتصديه للحملة الفرنسية.. من خلال شاب أمريكى مسلم يأتى إلى مصر لكى يجمع المعلومات عن الجامع الكبير ولعب دور هذا الشاب »بلال« الفنان محمود حميدة فى بدايته.. وأخرج المسلسل أحمد طنطاوى وكان مساعده المخرج مجدى أبوعميرة.. ولعب البطولة مجموعة كبيرة من الفنانين على رأسهم أحمد مظهر ويحيى شاهين وهالة فاخر وصفاء أبوالسعود.. وهذه الأعمال الرائدة المهمة تعيد قناة ماسبيرو زمان عرضها وبدون اعلانات وهى نادرة والتليفزيون المصرى هو الوحيد الذى يمتلك حقوقها حصرياً.

خذها نصيحة يا حسن

حسن يوسف بعد فترة ابتعاده عن الفن تماماً.. ذهب إلى الإمام الشعراوى يسأله كيف السبيل وقد فشل فى مشاريع عديدة حاول بها أن يوفر لنفسه وعائلته سبيلاً للرزق لأنه لا يفهم إلا فى الفن الذى تعامل معه ممثلاً ومنتجاً صاحب شركة.. ومخرجاً.. وكان جواب الشيخ: يا حسن.. الفن مثل كل شيء فى أمور حياتنا حلاله حلال.. وحرامه حرام.. ومثلما كنت فى أفلامك الحليوة الذى يطارد البنات.. قدم الجاد والمفيد لأن الفن له تأثيره على الناس عموماً.. والشباب بصفة خاصة ولا يجب أن تتخلى عن هذا السلاح النافع.. وكان عودته للفن بعد غياب وكانت قناعته ان كل فيلم أو مسلسل له رسالة أخلاقية هو مسلسل ديني.. حتى لو تم تقديمه بأسلوب كوميدى يكشف عيوبنا جميعاً مثل الكذب والنفاق والإسراف والغش.. ولا يتنمر على خلق الله الطويل والقصير والنحيف والبدين.

لكن المشكلة التى واجهت حسن ان النصوص الجيدة تصطدم بمنطق الربح والخسارة عند جهات الإنتاج.. حتى اندثر.. المسلسل الدينى بحجة أنه مكلف.. وغالبية الممثلين يصعب عليهم الحوار باللغة العربية الفصحى.. إلى جانب جهد الكتابة.. والتدقيق اللغوى والتاريخي.

ومع نفس المؤلف بهاء الدين إبراهيم ونفس المخرج مصطفى الشال لعب حسن دور الإمام الجليل عبدالحليم محمود عام 2008.. ابن عزبة أحمد مركز بلبيس شرقية الذى درس الفلسفة الإسلامية فى جامعة السوربون بفرنسا وكانت رسالته عن الحارث المحاسبي.. وقدم للمكتبة الإسلامية عشرات الكتب منها ما صدر باللغة الفرنسية واشهر مؤلفاته: أوروبا والإسلام/ اسرار العبادات/ التفكير فى الإسلام/ المدرسة الشاذلية الحديثة/ القرآن والنبي/ أبوذر الغفاري.

وكانت مواقفه لصالح الدين لا تقبل الجدال.. ورفض فى عهد ممدوح سالم رئيس الوزراء.. أن تتولى وزارة التربية والتعليم اقرار المناهج الدينية بعيداً عن الأزهر الشريف وهو المؤسسة المنوط بها هذا الدور.. وأعاد إلى الأوقاف أموالها المنهوبة ولم يتوقف دوره على إدارة الأزهر.. بل نزل إلى الميدان خطيباً يدعو- فوق المنبر إلى إعلاء كلمة الله.. بكتابه الكريم وسنة نبيه المصطفي- صلى الله عليه وسلم- ورغم أهمية العمل.. فقد جرى عرضه لأول مرة بعد السحور.. الأمر الذى لم يحقق له الانتشار الواجب.

وهكذا جمع حسن يوسف بين مشيخة الأزهر.. ووزارة الأوقاف مرتين.. مع الشعراوى وعبدالحليم محمود.. إلى جانب تقديم شخصية الإمام النسائي.

والممثل كما يقول حسن يوسف يفرح بتقديم هذه الأدوار سواء من المعاصرين أو الأوائل.. لأنه يجمع فيها بين دنياه من حيث هى مصدر رزقه وعمله.. ودينه.. لأنه يقدمها للأجيال فى صورة يسهل متابعتها.. بعد أن ابتعدت أمة اقرأ عن الكتب وانصرفت إلى وسائل التواصل الحديثة.. والمسلسل.. يمكن أن يحل هذه الاشكالية ويصل إلى الشباب عبر المنصات والموبايلات إلى جانب التليفزيون.. وفى الوقت الحالى يمكن مشاهدة العمل فى التوقت الذى يناسب كل متفرج.. حيث تذاع الأعمال وتعاد مرات فى قنوات عديدة.. وفيما سبق كان المسلسل يعرض لمرة واحدة.. ومن فاتته حلقة.. يظل نادما عليها خاصة اذا كانت فى مسلسل مهم.. والناس فى غاية الشوق إلى النماذج العظيمة التى قامت على أكتافها نهضة الدين وتجديد خطابه بما يناسب العصر.. والأمة الإسلامية فيها أكثر من 50 دولة.. وصناعة المسلسل الديني.. صناعة اقتصادية تحقق الربح عند تسويقها جيداً ولا تخسر إلا نادراً.. ويجب ترجمتها وتقديمها فى أوروبا وأمريكا لتقديم الوجه المضيء للإسلام وأهله بعد أن ارتبط ظلما وعدوانا بالإرهاب.. والغرب من يصنعه وينفخ فى رماده حتى يحرق الأخضر واليابس والله غالب على أمره.

الخط المفتوح

بقلم: محمد الأبنودى

المكاسب الدينية والدنيوية لشهر الصيام

لاشك أن الصوم من أعظم العبادات التى أوجبها الله سبحانه وتعالى علينا، وقد وردت الحكمة الجليلة والعظيمة من فرضيته «لعلكم تتقون».. والتقوى هنا كما أوضح العلماء، الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والرضا بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل.

وها نحن فى أيام الرحمة من شهر رمضان المبارك ذلك الشهر الذى تفتح فيه أبواب الخير والرحمة، وفيه يتجه الناس للطاعات أملاً فى مغفرة الله سبحانه وتعالى ورحمته، ويسعى كل مسلم لأن يكفر ذنوبه وخطاياه فى الشهور السابقة، ويحاول أن يجعل له من هذا الشهر الكريم رصيداً ينفق فيه من قادم الأيام.

إن فى هذا الشهر مكاسب دنيوية وأخروية، مكاسب روحية ومادية وشخصية واجتماعية، ان ثلاثين درساً روحياً تتلقى فى مدرسة الصيام نتعلم فيها كيف تكون المراقبة لله سبحانه وتعالى والإخلاص له، وكيف يكون ايثار رضاه على رضاء النفس، وكيف تكون التضحية بأعز ما تحرص عليه الطبيعة البشرية.

إن ثلاثين يوماً من الكمالات النفسية تعلمنا كيف نكبح جماح الشهوة ونتحرر من رق العبادة، فنعف عن الحرام ونترفع عن الدنايا، ونتخذ لنا جنة ضد الرفث والفسوق والعصيان.

فى ثلاثين يوماً نتعلم قوة الإرادة والعزيمة لنواجه احتمالات الحياة بحلوها ومرها وسائر متقابلاتها نتعلم فيها التواضع وخفض الجناح ولين الجانب، ويعرف فيها الإنسان قدره ويشعر فيها بضعفه.

إن ثلاثين جولة فى ساحة الأدب الاجتماعى نتعلم فيها كيف تكون علاقتنا مع أنفسنا ومع الناس علاقة أساسها «أحب للناس ما أحبه لنفسي، وأكره لهم ما أكرهه لنفسي».

إن الجولات الرمضانية فيها خلق الرحمة التى تسد جوعة الجائع، وتروى ظمأ العطشان، وتمسح دمعة المسكين، وتواسى المخزون والمكروب.

لو لم يكن فى رمضان إلا هذه الآثار لكفتنا كسباً وغني، ولكن الله الكريم المنان أعطانا إلى جانب ذلك مكاسب أخرى هى فيض من رحمته ونفحة من جوده وكرمه، وعاملنا فيها معاملة الأجير، فأعطانا على طاعته له أجراً وأعطانا مكافأة عاجلة ينشرح بها صدر العامل فى صورة دعاء يقبله ولا يرده حين نفطر... هذا بالاضافة إلى الفوائد الصحية للصوم ويكفى أن نشير إلى هذه الفوائد بما ذكره البروفيسير اليابانى «بورشينوري» والحائز على جائزة نوبل فى الطب عام 2016 الذى قال حين يجوع الإنسان يقوم جسده بعملية تنظيف لنفسه بإنزاله كل الخلايا السرطانية وخلايا الشيخوخة والزهايمر، ويحافظ على شبابه ويحارب أمراض السكر والضغط والقلب عن طريق تكوين بروتينات خاصة لا تتكون إلا تحت ظروف معينة، وعندما يصيغها الجسم تتجمع بشكل تلقائى حول الخلايا الميتة السرطانية والمريضة وتحللها وتعيدها إلى صورة أخرى يستفيد منها الجسم.

كل هذا وغيره يكشف لنا السر الإلهى فى قوله تعالى «وأن تصوموا خير لكم».. فهل شعرنا عن ساعد الجد فى هذه الأيام المباركة من هذا الشهر الكريم الذى أولها رحمة وأوسطها مغفرة وآخرها عتق من النيران.

•••

وختاماً:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه، فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء، وينظر الله تعالى إلى تنافسكم فيه ويباهى بكم ملائكته، فأروا الله من أنفسكم خيراً فإن الشقى من حرم فيه رحمة الله عز وجل».

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم